جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس
١٤١٠هـ



أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدوافع الإنجاز ودوافع الانتماء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة

إعداد
مصطفى عبد الرحمن سعود

إشراف
الدكتور محمد جميل محمد يوسف منصور
أستاذ علم النفس المشارك

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس "تخصص نمو"
مقدم إلى قسم علم النفس بكلية التربية - جامعة أم القرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

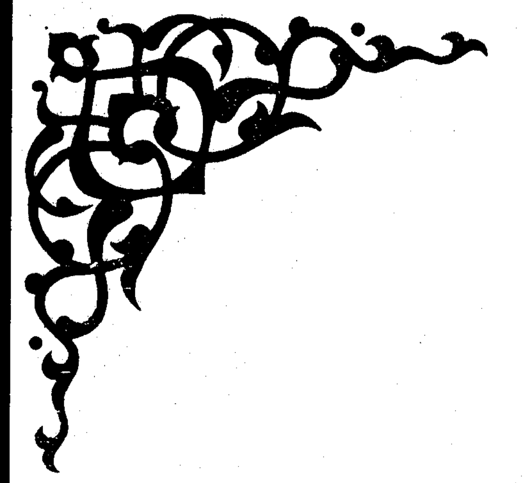
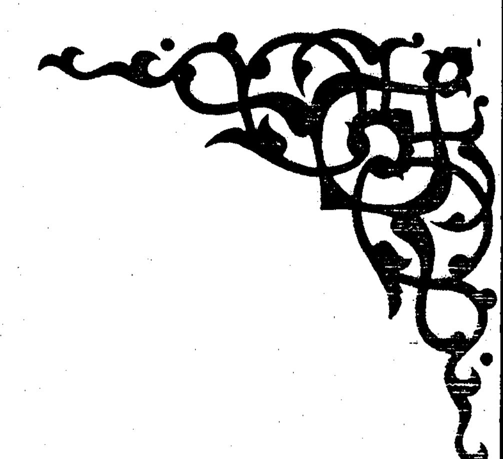
وقل رب زدني علما

صدق الله العظيم

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم :

من سلك طريقاً يلتمس فيه علما

سهّل الله له طريقاً إلى الجنّة

إهـــداء




- إلى مَـــنْ ربّيـاني صـغيرًا ... ورعيـاني كـبيرًا
والــــديّ .
- إلى مَـــنْ مـلأ قـلبي بنـور العـلم والمعـــرفة ...
فضيلة الشيخ : عبد الله خيّاط .
- إلى مَـــنْ شـدّت أزري .زوجي .. رفيـقة دربي ...
وفـاءً لصبرهم ، وعـرفانًا بجـميلهم .



الباحث

شكر وتقديـــــــر

الحمد لله العليم الحكيم ، أنزل كتابه هدًى ورحمةً للمؤمنيــــــن، وبعث رسوله بإخلاص العبادات للّه وبمكارم الأخلاق • وبعد ••••

يسرني وقد انتهيت من إعداد هذه الأطروحة أن أتقدّم بوافر شكــــري وتقديري إلى المربّي الفاضل، والمرشد القدير سعادة الدكتور محمد جميــــل يوسف منصور ، إقرارًا مني بفضله، واعترافاً بجميله لما بذله من جهـــــد ، وساهم به من توجيه ، فقد كان لآرائه السديدة وتوجيهاته ، أكبر الأثـــر في إخراج هذه الأطروحة في صورتهـــا الختامية •

وأتقدّم بخالص شكري وامتناني إلى سعادة الدكتور نبيل عبد الفتـــاح حافظ لما أولاني من اهتمام وعناية • كما أوجّه عظيم امتناني وشكــــري للأستاذين الفاضلين الدكتور أسامة راتب والدكتور عابد النفيعي علــــى تفضّلهما بقراءة البحث ومناقشته •

واقدّم خالص شكري وتقديري إلى أسرة الحاسب الآلي بجامعة أم القـــرى على جهودهم في الجوانب الإحصائية •

كما أتقدّم بخالص شكري إلى سعادة مدير مدرسة الحسين بن علــــــي الثانوية لما أولاني من دعم معنوي وتشجيع ، وإلي مديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة على ما أتاحوه لي من تسهيلات •

وأخيرًا أتقدّم بخالص شكري وتقديري لكلّ من قدّم لي العون في هـــــذه الأطروحة •• جزاهم اللّه عني الجزاء الأوفى ،،،!

موجز البحث

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدوافع الانجاز والانتماء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة .

وقد افترض الباحث وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وبين دافعية الانجاز والانتماء الخاصة (بالثقة بالنفس والمثابرة والمغامرة والاستقلال والمنافسة والصداقات والتقبل الاجتماعي وتنوع الاهتمامات) . ووجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين اساليب المعاملة الوالدية غير السوية وبين دافعية الانجاز والانتماء الخاصة (بالاحساس بالنبذ والجزاءات الخارجية وصعوبة التفاعل الاجتماعي والخوف من الفشل وقلق المستقبل) .وأنه يوجد اختلاف في أهمية أساليب المعاملة الوالدية من حيث علاقتها بدوافع الانجاز الداخلية ودوافع تجنب الفشل ودوافع الانجاز الخارجية أو دوافع الفشل . وللتحقق من صحة الفروض الثلاثة طبق الباحث اختبار أساليب المعاملة الوالدية " الصورة الجماعية " لعماد الدين اسماعيل ورشدى فام على آباء افراد العينة ، واختبار دافعية الانجاز والانتماء " لمحمد جميل منصور " على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا بالصف الاول الثانوى بمكة المكرمة خلال الفصل الدراسى الأول لسنة ١٤١٠ هـ . وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين اسلوب المعاملة الوالدية السوية ودوافع الانجاز المتعلقة بالثقة بالنفس ، وقلق المستقبل - وعلاقة سالبة ودالة بين دوافع الانجاز المتعلقة بالجزاءات الخارجية ،ودوافع الانتماء المتعلقة بصعوبة التفاعل الاجتماعى وكذلك وجود علاقة موجبة بين اساليب المعاملة الوالدية اللاسوية ودوافع الانجاز والانتماء الخاصة بالاحساس بالنبذ والجزاءات الخارجية والخوف من الفشل وضعف الثقة بالنفس . ولكنها لم تكن ذات علاقة بصعوبة التفاعل الاجتماعى ولابقلق بدء العمل الى جانب ظهور علاقات دالة ببعض متغيرات دافعية الانجاز والانتماء الداخلية (دوافع النجاح) وقد تحقق الفرض الثالث حيث وجدت فروق فى أهمية أساليب المعاملة الوالدية من حيث علاقتها (بدوافع النجاح ، ودوافع تجنب الفشل ودوافع الانجاز الخارجية ودوافع الفشل) . وعليه فان تشكيل دوافع الانجاز والانتماء يتأثر بكل من الوالدين بصور مختلفة . ويوصى الباحث :

١ - التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور على العمل في تنمية شخصية المراهق من كافة جوانبها وذلك عن طريق عقد مجالس الآباء بالمدارس .

٢ - حث الوالدين على تجنب التطرف فى التذبذب فى استخدام أساليب المعاملة الوالدية سواء من قبل الأب أو من كلا الوالدين حتى لايشعر الابن أنه يتلقى من الوالدين رسالتين متناقضتين لايدرى أيهما ينفذ .

الباحث	المشرف على الرسالة	عميد كلية التربية
مصطفى عبد الرحمن سعود	د . محمد جميل يوسف منصور	د . هاشم بكر حريرى

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

الفصل الأول

مشكلـــــة الدراســة

١ ـ المقدمــــة .

٢ ـ تحديد المشكلة .

٣ ـ أهميّة دراسة المشكلة .

٤ ـ حدود الدراســة :

٥ ـ أهداف الدراســة .

٦ ـ تعريف المصطلحات .

"" المقدمـــــة ""

==========

لقد اهتمّ العديد من العلماء والباحثين في مجال علم النفس بدراسة خصائص التنشئة الاجتماعيّة وآثارها على دافعيّة الإنجاز والانتماء حيث شغل ذلك تفكير المربّين كما شغل جزءًا كبيرًا من اهتمام الآباء والأمهات خاصّـــة في مجتمعات تعطي لهذه المتغيّرات وزنًا كبيرًا بجانب اهتمامهم بالتنشئة الاجتماعية المتكاملة .

فبحكم التفاعل والإشراف المستمر على تربية الأبناء من أجل إعدادهم للحياة المتوافقة في المجتمع الكبير يستخدم الآباء أساليب متنوعة فـــي تربية وتهذيب الأبناء فبعضهم معتدل،وبعضهم يميل إلى الافراط وآخـــرون يميلون إلى التفريط .

والكل متأثّر بخلفيّته وثقافته العامّة والخاصّة بشكل يحدث تباينــًا ملحوظًا في دافع الأبناء الذين ينتمون للبيوت المختلفة في خلفيّاتهـم . ويظهر ذلك خاصّة فى دوافعهم نحو الإنجاز والانتماء .

حيث تذكر " الأعسر " (١٩٨٢م) أن " كوركيت Crockette (١٩٦٢م) انتهى من دراساته إلى رأيٍ مؤدّاه أن الطبقة العليا في المجتمع لاتؤكد علي الإنجاز مثلما تفعل الطبقة المتوسطـــة في هذا الصدد ، وأن " ماكليلاند Mackliland (١٩٥٣م) فى دراسة له عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديّـــة ودافعية الإنجاز ذكر " أن أمهات الأطفال ذوى دافعيّة الإنجاز المرتفعة كنّ يطلبن من أبنائهنّ مستويات أداء أعلى ويتوقعن منهم سلوكًا أستقلاليًّا ومستوىً من التمكن والمقدرة في ســـن مبكّر،وذلك بالمقارنة بأمهات الأطفال ذوى دافعيّة الإنجـــاز المنخفضة . ص ٢٦٤ – ٢٦٥ .

كما تذكر " تشانس chance (١٩٦٨م) أن " روزن وداندريد Rosan and Dandrid قد لاحظا وجود اختلافات سلوكيّة بين والدي الذكور ذوي الإنجاز العالي والمنخفض عندما كانوا يتفاعلون مع أبنائهم في موقف يطلب من الأبناء خلاله أن يحلّوا مجموعة مسائل يقدّمها لهم الفاحص ، واستنتج هذان الباحثان أن الآباء والأمّهات يلعبون أدوارًا مختلفة نسبيًّا تجاه أبنائهم،وكان الآباء أكثر احتمالاً لأن يقوموا بعملية تدريب أبنائهم على الاستقلال عن طريق تشجيع الاعتماد على الذّات والاستقلال من ناحية الذكور ، بينما كانت أمّهات الذكور ذوي دافعيّة الإنجاز المرتفعة تهتمّ أكثر بالتدريب من أجل الإنجاز،وكانت أمهات الذكور ذوى دافعيّة الإنجاز العالية تملن لأن تكن أكثر سيطرة وأن تضعن طموحات أعلى لأبنائهن وأكثر استجابة (من الناحية السلبيّة أو الإيجابيّة) لأداء أبنائهن من أمهات الذكور ذوي دافعيّة الإنجاز المنخفضة ، وأشار هذان الباحثان إلى أنّ التدريب على التحصيل من شأنه أن يسهم في نمو الحاجة القويّة للإنجاز أكثر من التدريب على الاستقلال في حدّ ذاته .

تحديد المشكلة :

إن الأساليب التي يستخدمها الآباء في تطبيع سلوك أبنائهم اجتماعيًّا تشكّل نمط شخصية الأبناء إلى حدٍّ كبير ، وماقد تلعبه العوامل الأخرى إنما يسير في الاتجاه المدعّم لاتجاهات الآباء في أغلب الأحيان .

وتعد دافعيّة الإنجاز والانتماء أحد الجوانب الانفعاليّة الهامة من الشخصيّة التي تتأثر في بنائها وتكوينها باتّجاهات الآباء وآرائهم وثقافتهم وفلسفتهم في الحياة وطموحاتهم وآمالهم وماحقّقوه في حياتهم وماعجزوا عن تحقيقه .

وأساليب الآباء في معاملة الأبناء لاتكون في جميع الأحوال إيجابية وسويّة بحيث تحدث لدى الأبناء آثارًا إيجابيّة ، بل قد تكون سلبيّة في بعض الأحيان تحدث آثارًا مدمّرة على شخصية الفرد .

فتذكر " وادى " (١٩٨٥م) مالاحظه " بومريند Boumrend من خلال مجموعة من الدراسات التي قامت بها عن أساليب المعاملة الوالديّة مثل الحريّة المطلقة والتسامح المفرط حيث لاتستخدم أيّة صور للعقاب مما يؤدى إلى ضعف قدرة الفرد على الاعتماد على النفس أو السيطرة على الذات إلى جانب انخفاض دافعيّة الإنجاز ، أمّا في حالات التشدّد والقسوة والنبذ ، فقد اتصف الأفراد بالتردّد والارتباك والخوف من المستقبل والخمول وعدم الاكتراث وانخفاض مستوى دافعيّة الإنجاز وارتفاع مستوى دافعيّة الانتماء . ص ٨

ويرى "إسماعيل" (١٩٨٢م) " أن طموحات الآباء وآمالهم تشكّل أسلوبهم في معاملة أبنائهم وتشكّل مدى اهتمامهم بتعليم أبنائهم من حيث المستوى أو النوع كما تشكّل توقعاتهم من أبنائهم " ص ٢٤٥

ويتفق كل من (روزن ١٩٥٩وماكليلاند ١٩٦١م وكورتس ١٩٦٧م) على أن الظروف الأسريّة تلعب دورًا هامًّا في تشكيل دوافع الإنجاز والانتماء لدى الأبناء .

وفى ضوء هذه الأهميّة لدور الآباء وأساليبهم في معاملة الأبناء على دوافع الإنجاز والانتماء فأن هذه الدراسة تبحث عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديّة ودوافع الإنجاز والانتماء وكذلك الاجابة على التساؤلات الآتية :

١ ــ هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين أساليب المعاملة الوالديّة السويّة وبين بعض دوافع الانجاز والانتماء الخاصّة (بالثقة بالنفس والمثابرة والمغامرة والاستقلال والمنافسة والصّداقات والتقبّل الاجتماعي وتنوع الاهتمامات) ؟

٢ ـ هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالديّة غير السويّة وبين البعض الآخر من دوافع الإنجاز والانتماء الخاصّة (بالإحساس بالنبذ والجزاءات الخارجيّة وصعوبة التفاعل الاجتماعي والخوف والفشل وقلق بدء العمل وقلق المستقبل) ؟

" أهميّة دراسة المشكلة "

تتحدد أهميّة الدراسة الحاليّة في النقاط الآتية :

١ ـ إن الارتباط بين نوع الاتجاهات الوالديّة وبين دوافع الإنجاز والانتماء يساعدنا على الكشف عن حقيقة العلاقة بين التنشئة الوالديّة وبين هذه الجوانب الهامّة من حياة المراهقين .

٢ ـ ستمكنّنا هذه الدراسة من التعرّف على أساليب المعاملة الوالدية التي تقوّي دوافع الانتماء والتي تضعفها .

٣ ـ أن هذه الدراسة ستمكنّنا من التعرّف على أساليب المعاملة الوالدية السائدة في مجتمع العيّنة بما يمكّننا من توجيه نظر الآباء والمربين نحو أفضل الأساليب لرفع مستوى دوافع الإنجاز لدى الأبناء .

٤ ـ ستمكنّنا نتائج هذه الدراسة من توجيه وإرشاد القائمين على عمليّة تربية الأطفال والمراهقين في هذا المجتمع نحو بعض أساليب القصور في أداء بعض الطلاب واقتراح تصوّر إيجابي حول معالجة الظاهرة .

حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة بالآتي :

١ ـ الحدود العُمْريّة : طلاّب الصف الأول الثانوى التي تتراوح أعمارهم بين ١١ شهر ١٤ سنة ـ ١١ شهر ١٥ سنة الفصل الأول للعام الدراسي ١٤١٠ هـ من السعوديين بعد استبعاد المتزوّجين وكبار السن .

٢ ـ الحدود المكانيّة : تلاميذ المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، وأن نتائج الدراسة تخصّ الصف الأول الثانوي دون غيره من المراحل ،

وتعبّر عن وجهة نظر آباء هؤلاء التلاميذ ، وذلك لأن مقياس الاتجاهات الوالديّة الصورة الجماعيّة " لمحمد عماد الدين إسماعيل " ورشدي فام " (١٩٧٠م) قد أُعِدّ خصّيصًا للآباء دون الأبناء .

الاهداف النظريـة :

١ ـ الكشف عن أنماط أساليب المعاملة السائدة في مجتمع العيّنة .

٢ ـ التعرّف على طبيعة العلاقات بين نوع أسلوب المعاملة الوالديّة من وجهة نظر الآباء ومايرتبط به من دوافع للإنجاز والأنتماء .

٣ ـ معرفة أفضل أساليب المعاملة الوالديّة التى تؤدي إلى أفضل درجات دافعيّة للإنجاز وإلى الدرجة المتوسّطة من دافعيّة الانتماء .

الأهداف التطبيقيّة :

١ـ توجيه نظر الآباء نحو كيفيّة التعاون مع المدرسة لعلاج حالات التأخّر الدراسي وبعض الاضطرابات الانفعاليّة المرتبطة به والناتجة عن انخفاض مستوى الدافعيّة نحو الإنجاز .

٢ ـ توجيه نظر المدرّسين والمشرفين التربويّين نحو استخدام نتائج الدراسة في خلق جوٍّ اجتماعي صحّي سليم يسمح بنموّ التلاميذ اجتماعيًّا وانفعاليًّا وإشباع حاجتهم للانتماء .

تعريف المصطلحـــــــات :

أساليب المعاملة الوالديّة :

يعرّف " إسماعيل وفام " (١٩٧٠م) أساليب المعاملة الوالديّة ب " ما يقوم به الآباء ويتمسّكون به من أساليب في معاملة الأبناء وفي مواقف حياتهم المختلفة " ص ٢٤

أمّا التعريف الإجرائي : فهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في المقاييس الفرعيّة لمقياس الاتجاهات الوالديّة " لعماد الدين إسماعيل ورشدي فام منصور " .

دافعيّة الإنجـــاز :

يعرّف " منصور" (١٩٨٦م) دافعية الإنجاز إجرائيًّا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد من مكوّنات دافعية الانجاز التي يقيسها المقياس المستخدم في الدراسة .

دافعيّة الانتمـــاء :

يعرّف " منصور " (١٩٨٦م) دافعيّة الانتماء إجرائيًّا بأنّها الدرجة التي يحصل عليها الفرد من مكوّنات دافعيّة الانتماء التي يقيسها المقياس المستخدم في الدراسة .

طلّاب الصف الأول الثانوي :

هم الطلّاب التي تتراوح أعمارهم بين ١١ شهر ١٤ سنة و ١١ شهر ١٥ سنة طبقًا لمستويات الأعمار في الصف الأول الثانوي .

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً : المفاهيم الأساسية :

أ - الاتجاهات الوالديّة .

ب - دوافع الإنجاز والانتماء .

ثانياً : الدراسات السابقة .

المفاهيم الأساسيـــة :

ستتناول فيما يلي عرضاً للمفاهيم الأساسيّة في هذه الدراســـة بغية الدخول إلى تصوّر أعمق لموضوع البحث .

(١) أساليب المعاملة الوالديّة :

هي التعبير السلوكي (النزوعي) للاتجاهات الوالديّة ، ونتعـــرف على الاتجاهات الوالديّة من خلال مايدركه الأبناء من تعبيرات سلوكية صادرة عن الآباء في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة التى تتم خلال عملية التنشئة .

فيذكر " فهمي " (١٩٧٥م) أن تعاريف العلماء قد تعددت واختلفت في تحديد مدلول أساليب المعاملة الوالديـــة منها ما أشار إليه " مواري ونيوكمـــــب" (١٩٣٧ م) Mory and Neocomb من أن الاتجاهات الوالديّة هي نتائج للمؤثّرات الثقافية السائدة في المجتمـــع، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهـــات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق مايغرسونه منها فـــي النشء أنهم الأساس التربوي للمجتمع . وماتقوم بـــه المؤسسات الاجتماعية المختلفة الأخرى في هذا المجـــال إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورته . ص ٢١١

كما تذكر " دبي " (١٩٨٨م) أن للاتّجاهات الوالديّـة أهمية في تنشئة الأبناء فالاختلافات في ممارسة أساليـــب تنشئة الأبناء تنبع أساسًا من اختلاف النمط الثقافـــي المحيط بالأسرة والمحدّدات الحضاريّة والثقافية المحيطة بها ، والتقاليد السائدة في هذه المجتمعـــات ، فالاتجاهات الوالديّة الموجبة تعمل على نموّ مختلـــف الوظائف النفسيّة لدى الطفل حيث تذكر " نورمادين"(١٩٧٧م) Normadin أن سلوك الآباء يؤثّر على إمكانات الأبناء وقدراتهم ، كما يرى " ستاين " (١٩٦٥م) Stien



أن عدم تدخل الآباء في شئون الأبناء بطريقة تعسفيّة شرط ضروري لنموّ الأبناء نموًّا سليمًا ٠ص ٤٨ – ٤٩ ٠

كما يرى كثير من علماء النفس أن هناك علاقة مباشرة وواضحة بين المتغيّرات المتعلّقة بالوالدين – أنماط رعايتهما للأبناء – والمتغيّرات المرتبطة بسلوك الطفل وشخصيته ٠

فيرى " شعلان" (١٩٧٨م) أن الدراسات الاكلينكية للأطفال المضطربين والملاحظات التجريبيّة على الأطفال العاديين قد توصّلت إلى وجود مجموعة من العلاقات السببية بين الأساليب التي يتّبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم وبين سلوك هؤلاء الأبناء في الكبر ، وقد أوضحت " أنستازي"(١٩٦٨) Anastasi أهميّة التفاعل في شخصية الطفل فهي ترى أن هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالديّة المختلفة وبين الأنماط المختلفة للشخصية ، ومما يؤكّد أهمية مرحلة الطفولة ماأشار إليه " فرويد" Freud بقوله : إن خبرات الطفولة يكون له تأثير واضح على شخصية الفرد بعد ذلك وقد يصعب – في بعض الأحيان – على الخبرات التالية أن تحدث فيها تعديلاً جوهريًّا ٠ ص ٥١ – ٥٢ ٠

وتشير " دبي " (١٩٨٨م) أن " محمد علي حسن" (١٩٧٠م) يرى أن الطفل الذى يبدأ بالنظر لنفسه على أنه غير مرغوب فيه أو منبوذ من أفراد الأسرة قد يتكوّن لديه شعور عميق بالقلق وعدم الأمان والاضطراب الدائم وقد يجد من الصعوبة بمكان تغيير نظرته لنفسه بعد ذلك حتى لو مرّ بخبرات عديدة مغايرة في مرحلة حياته الأخرى ٠ ص ٥٢

ويوضح " حمزة " (١٩٨٢م) أن للاتجاهات الوالديّة آثارًا بالغة على تكوين شخصية الأبناء في

مرحلة الطفولة ، وتمتدّ هذه الآثار لتبلغ ذروتها خلال مرحلة تعد أهم وأعقد مراحل تكيّف الفرد مع ذاته ومع المجتمع ، وهي مرحلة المراهقة ، لذا فقد أجمعت الدراسات النفسيّة والتربويّة على مدى أهمية الأسرة في تكوين اتجاهات الأبناء الإيجابيّة والسالبة . ص ٢٢٧

ولنا في رسول اللّه - صلّى الله عليه وسلّم - أسوة حسنة، فقد كان وهو المربي الأعظم - يحرص كل الحرص علي إبراز الشخصيّة المستقلة المسلمة المؤمنة ،ويحرص على تربية أبناء أمته تربية قرآنية لمجتمعٍ طاهر العقيدة والعلاقات والسلوك . ومن هنا نرى كيف يسهم كل من الآباء والمربّين في خلق جيلٍ واعٍ مستنير لاتهزّه العواصف ، فقد كان الاسلام دينه والقرآن منهاجه ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - إمامه .

العوامل المؤثّرة في الاتجاهات الوالديّة :

يشير " اسكندر " (١٩٦١م)"أن الأسرة تعدّ من أهم العوامل المؤثّرة في الاتجاهات الوالدية حيث تتم عملية التطبيع الاجتماعي وتتكوّن الذات وتتشكّل المعالم الأولى للشخصيّة في نطاق الأسرة " ص ٦٣ ، ثم يأتي دور المدرسة التي ينتقل إليها الطفل فيكتسب اتجاهات جديدة وينتقل عبرها إلى جماعة الرفاق ثم وسائل الإعلام المختلفة حيث تساعد على إشباع الحاجات النفسيّة للمعلومات والترفية والمعارف والثقافة .

فيذكر"حمزة "(١٩٨٢م)" أن دور العبادة التي تمدّ الفرد بإطار سلوكي يضمن له ماترتضيه الجماعة ، ولكنْ تظل الأسرة هي العامل الأكيد والقوي في تشكيل شخصية الفرد وتحديد سلوكه ". ص ١٢٠

وتشير " دبي " (١٩٨٨م) أن هناك مجموعة من العوامل التي تتحكّم في نمو الاتجاهات الوالديّة وتغييرها هي ـ المستوى الاقتصادى والاجتماعي للوالدين ـ مستوى تعليم الوالدين ـ الإطار الثقافي للوالدين ـ التغيّر الاجتماعي والحضاري ـ نوع المجتمع الذي تنتمي إليه الأسرة • ص ٥٩ ـ ٦٦

أنماط التربية الأسريّة :

يصف "الأشول " (١٩٨٢م) أن التربيّة الأسريّة تلعب دورًا كبيرًا في تكوين عادات واتجاهات الطفل وأساليب سلوكه ، ومن الطبيعي أن تكون هناك فروق واضحة بين أنماط التربية تبعًا للأحوال الأسريّة المختلفة ولقد ميّزت " كلين " Clen ثلاثة أنماط للسلطة الأبويّة عن طريق دراستها على المراهقين هي :

١ ـ النمط الاستبدادي : وهم الآباء الذين لايسمحون للمراهقين أن يعبّروا عن وجهات نظرهم في الموضوعات المرتبطة بأنماط سلوك الآباء أنفسهم، ولايسمحون بتعديل أو ضبط سلوكهم الخاص بهم في أي اتجاه عدا المرسوم لهم •

٢ ـ النمط الديمقراطي : ويتّسم بتشجيع مراهقيهم بالاشتراك في المناقشات المرتبطة بأنماط سلوكهم على الرغم من أن القرار النهائي عادة مايصدق عليه بواسطة الآباء •

٣ ـ النمط المتساهل :ويتّسم بأن لمراهقيهم تأثيرًا أقوى في اتخاذ القرارات التي تهمهم أكثر مما يكون للآباء عليهم • ص ٧٦

٢ ـ الدافعيــــــــة :

يشير "عمران" (١٩٨٠م) إلى أن علماء النفس اهتموا بدراسة الدافعية ،وتعددت الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم الدافعيّة بالدراسة ، كما تعددت الآراء تبعًا لاتجاهات أصحابها؛فنظر البعض إلى "الدافعيّة على أنها تكوين فرضي يصف الطاقة الداخليّة التي توجّه سلوك الفرد نحو هدف معين وتؤثّر على أدائه". ص ٢٥ ٠

على حين يشير " لندزلي " (١٩٥٧م) Lindsley إلى الدافعية باعتبارها محرّكًا ناتجًا عن مجموعة القوى التي تحرّك السلوك سواء القوى الداخلية منها أم الخارجية " ٠ ص ١٧١

ويذكر " أتويتر " (١٩٧٩م) Atwater أن "زمبـاردو" (١٩٧٥م) Zimbardo عرّف الدافعية على أنها فكرة أو بناء يستخدمه علماء النفس وغيرهم في تفسير التنوّع في السلوك الذى لايكون واضحًا بالنسبة للموقف نفسه " ص ٢٦ ـ ٢٧ ٠

أمّا " بيك " (١٩٧٨م) Beck فكان ينظر إلى الدافعيّة على أنها " اصطلاح يطلق على حالة التوتر المثارة من الجهاز العصبي والمرتبطة بالرغبة أو النفوذ من المثيرات الخارجية " ٠ ص ٢٤

وتذكر " عارف " (١٩٧٨م) أن "روبيرد وترانس" Roberd & Trans قد عرّفا الدافعيّة قائلين : إن محرّك كل نشاط عند الإنسان سواء كان طفلاً أم بالغًا هو الاهتمام الناجم عن الحاجات التي قد تكون حاجات أولية حيوية أو حاجات الكائنات المتطوّرة العليا ، كالعمل من أجل تربية الاسرة وتكوين الذات في سبيل مثل أعلى ، فلائحة الحاجات طويلة ومتعددة ، كما تتولد عنها اهتمامات تختلف اختلافًا كبيرًا في قيمتها وشدّتها ٠ ص ٧

الدافع للانجـــــاز :

تشير "عارف" (١٩٨٧م) إلى أن الفضل يرجع إلى " هنري موراي " Henry Miray في إدخال مفهوم الحاجة للإنجـــاز إلي التراث السيكلوجي عام (١٩٣٨م) بيد أن صيته آخذ فـــي الشيوع في بداية الخمسينات من خلال الدراسات المتّسعـــة والمتعمقة التي قام بها " ماكليلاند واتكنسون وفيشــــر" Mackliland& Atinson& Fisher، كما تشير إلـــى أن " موراي وماكليلاند " Moray & Mackliland يكادان يتفقان في تحديدهما لدافع الإنجاز " فمـــــوراي" Moray يذكر أن الحاجة للإنجاز تتمثل في حرص الفـــرد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة علــى البيئة الفيزيقية والاجتماعية والتحكم في الأفكار وحســـن تناولها وتنظيمها والقيام بالأعمال الصعبة على نحو جيّـــد وسريع بقدر الإمكان وبطريقة استقلالية والتغلب علـــــــى العقبات وبلوغ معايير الامتياز والتفوّق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوّق عليهم وهو يرى أن الأشياء التي يمكـــــن أن تشبع هذه الحاجة تتنوع وتختلف مابين القيام بأبســـط الأعمال إلى تلك الاعمال العظيمة لاكتشاف الكواكب أو النجوم، أمّا " ماكليلاند " (١٩٥٣م) Mackliland فيشير إلـــى الإنجاز بأنه الآداء في ضوء مستوى الامتياز ، أو مجـــــرد الرغبة في النجاح ٠ ص ٩

الدافعية والاتجاه التقليدي في القياس :

١ ـ "هنري موراى " (١٩٣٨م) Henray Moray يذكر "قشقـــوش" أن " موراى " تمكّن من بناء نظرية مبدعة عن الشخصية الإنسانية وذلك بمـا أسهم به من فنّيات قياسٍ أو دراسة كما يقدّم تصورًا جديدًا لمفهوم الدافعيّة في نظريّة التحليل النفسي " ٠ ص ٢٥

ويذكر " هول ولندزى " (١٩٥٧م) أن " موراي " حدّد مفهوم الحاجة بأنها تخيّل ملائم وتكوين فرض يكمن وراء القوة في منطقة المخ ، وهي القوة التي تنظّم الإدراك والفهم والتعقل والنزوع والأداء بطريقة يتمّ بها تحويل موقف غير سار إلى وجهة معيّنة وقد تستثار الحاجة بواسطة عمليات جشوية داخلية غددية أو تتعلق بسرير المخ ولكنها تستثار أكثر بواسطة أحد الضغوط الفعّالة، وهو يرى بأن كل حاجة يصاحبها انفعال خاص تتميز به . كما أنها تميل إلى استخدام أساليب معيّنة لتدعيم وجهتها . وقد تكون الحاجة قوية أو ضعيفة ، دائمة أو وقتية، ولكنها عادة ما تؤدّي إلى سياق معين من السلوك الظاهرى الذي يؤدي إلى تغيّر الظروف الحافزة بطريقة تصل بالموقف على نحو يؤدي إلى تهدئة الكائن الحي . ص ١٧٣ .

ويذكر " النابلسي " (١٩٨٢م) أن " موراي" يقرر أنه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة على أساس مايلي : النتيجة النهائية للسلوك - نمط أو أسلوب السلوك المتضمن - الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه - التعبير عن انفعال أو وجدان خاص - التعبير عن الإشباع حين يتحقق تأثير خاص أو الضيق حين لا يتحقّق ذلك التأثير وقد ميّز "موراي" أربعين حاجة طرحها في تصنيفين كبيرين هما حاجات حشوية - الحاجات الظاهرة والتي منها الحاجة للإنجاز و(الاتجاه للإنجاز) - وفي سبيل قياس الشخصيّة ، وسبر أغوار ديناميّاتها وضع اختبار (تفهم الموضوع) والذي استخدم في كثير من الدراسات لقياس الدافعيّة وترجع أهمية نظرية " موراي " التي تأثّر في صياغتها بـ " ليفين Leven " إلى أنه تمكّن فيها من تحقيق التكامل بين المنهجين (التجريبي ، والإكلينيكي) في تناول الظاهرة النفسية ، كما يرجع إليه الفضل في تحقيق نوع من التكامل بين (نظريّة التعلّم) وأساسيات (نظرية التحليل النفسي) ، ويرى " موراي " أن حاجة الإنجاز تعدّ من أهم الحاجات النفسية ، وتنشأ عن حاجة الفرد إلى

التقدير . وتتعارض مع الحاجة إلى الخضوع والاستكانة التي تصاحب الشعور بالفشل أو تترتب عليه . وهي الحاجة إلى التفوق) ص ٥٣ – ٦٢ .

وتذكر " عارف " (١٩٨٧م) أن الحاجة إلى الانجاز تعني عند " يونج" Young " (١٩٦١ م) تخطي العقبات والحواجز ، كما يعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة وبكل سرعة بقدر الإمكان . ص ١٠

ويلاحظ " قشقوش " (١٩٧٩م) أن هذا الاتجاه يتفق مع اتجاه " موراي " السابق ، كما أن هناك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة إلى الإنجاز مثل الشهرة والطموح ، والحاجة إلى الحرية ، والاستقلال ، والسيطرة وغيرها .. إلخ ، وقد أوضح " موراي " إمكانية استخدام الأساليب غير المباشرة في قياس هذه الحاجات حيث يرجع إليه الفضل فى وضع أسس قياس دافعية الإنجاز باستخدام اختبار تفهّم الموضوع . كما يشير إلى أن " موراى " يسوق عدة عبارات دالّة على الإنجاز يرى فيها إمكانية استخدامها فى بناء الاستخبارات التي توضع لقياس هذا الجانب النفسي الهام، والتي منها الانسياق وراء الطموح وربط أمن المستقبل بالإنجاز، ومحاولة الوصول إلى الهدف والعمل بجد وهمة، والشعور بالمنافسة في معظم المناشط، هذا فضلا عن جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة للإنجاز . ص ٢٨

وبين " بيك " (١٩٧٨م) Beack أن"موراي " أشار إلى أنُه يمكن استثارة الحاجة إلى الإنجاز ولكن لايمكن التحكّم فيها مباشرة كما هو الحال بالنسبة للجوع والعطش وبذلك فهو يرى ضرورة تعريف دافعيّة الإنجاز في ضوء سلوك الإنجاز " . ص ٣١٧

ويعرّف " ماكليلاند " (١٩٥٣م) الدافع للإنجاز بأنه في ضوء مستوى محدد للانجاز والتفوّق أو هو ببساطة الرغبة في النجاح وعلى الرغم من أن

الفضل الأول يرجع إلى " موراي " في إدخال مفهوم الحاجة للانجازالى التراث النفسي • إلا أن الحاجة للانجاز،ونظرية دافعية الإنجاز قد ارتبطت وتبلورت بفضل الاسهامات الكبيرة التي حمل لواءها كل من " ماكليلانـــــد " (١٩٥٣م) و " أتكنسون " (١٩٥٨م) وتلاميذهما •

" ويذكر " أتكنسون " (١٩٥٨م) Atkinson أن ماكيلاند " قد انصب اهتمامه على دراسة الدوافع خاصّـة دافع الانجاز وذلك لإيجاد الوسائل الممكنة لقياسه خصوصًا الطرق الإسقاطية ، ولقد اختلف " ماكليلاند " عن " موراي" في النقاط التالية :

١ ـ استخدام دافع الإنجاز بدلاً من مصطلح حاجة الإنجـــــاز، حيث لم يختلف مفهوم دافع الانجاز عند " ماكليلانـــد عمّا يقصده " موراي " بمفهوم الحاجة للإنجاز بــــل إن المصادر الأصليّة المتعددة لهذا الدافع تستخـــدم نفس مصطلح " موراي " للدلالة على ماتقصده هــــذه المصادر بمفهوم الدافع للإنجاز •

٢ ـ استخدام اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) بعد تطويره في قياس الحاجة للانجاز،

٣ ـ وضع "ماكليلاند " نظامًا جديدًا لتحليل قصص الـــــ (T.A.T.) يختلف عن النظام الذي وضعــه "موراي"وهو يرى أن الدافع للإنجاز ماهــــو إلا استعداد ثابت نسبيًّا في الشخصية يحدد مدى سعـــي الفردومثابرته في سبيل تحقيق أوبلوغ يترتّب عليــه نوع معين من الإنجاز في ضوء مستوى محدد من الامتياز •ص ٣٢٤

كما يرى أن دافع الإنجاز تكوين فرض يعني الشعور أو الوجـــدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز وأن هذا الشعـــور يعكس شقّين رئيسيّين هما ـ الأمل في النجاح ـ الخوف من الفشل ـ أثنـــاء سعي الفرد وبذله أقصى جهده وكفاءته من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل •

وقد أوضح " ماكليلاند " وزملاؤه في بحوثهم أن الفروق بين الأفـراد في قوة دافع الإنجاز ، كما تقاس باختبار تفهم الموضوع ترجع إلى المؤثرات النهائية خاصة عندما تؤكد أساليب التربية على استقلالية الفرد واعتماده على نفسه ٠

ويشير " جيوشي " (١٩٧٧م) أن " ماكليلاند " قدم إسهاماً بالغ القيمة في تصوره للدافعية نظرياً وتجريبياً ٠ فتتلخص خطة أبحاث " ماكليلاند " في الآتي = أن مجال انتباههم ينصب على دراسة الدوافع وخاصة " دافع الإنجاز "،وانتباههم يركز على دراسة هذه الدوافع بغية إيجاد الوسائل الممكنة لقياسه – إنهم يعالجون ثلاث قضايا هي – دراسة العلاقة بين التعليم والإدراك – قياس الدوافع عن طريق التخيل – دراسة العلاقة بين محتويات التخيل والمتغيرات الخارجية التي يتعرض لها الكائن الحي ٠ ص ٥٧

وقد تبين دور الد افع في العمليات النفسية المختلفة ، مثل التعليم والأداء والتذكر والإدراك والتفكير مما أسهم في إعطاء دفعة قوية إلى دراسات استكشافية عديدة أخرى في هذا المجال ٠

وتذكر " عارف " (١٩٨٧م) أن " أتكينسون " (١٩٥٨م) يعرف الحاجة للإنجاز بأنها المنافسة من أجل المستويات الممتازة ، وقد تتخذ الحاجة للإنجاز شكلين رئيسيين هما – الأمل في النجاح – والخوف من الفشل " ٠ ص ٩

ويفترض " أتكينسون " Atkinson (١٩٦٦م) أن الدافع لتحقيق النجاح الذي يحمل الفرد معه من موقف لآخر يرتبط بشكل معقد بمؤثرين موقفيين محددين هما – احتمالية النجاح – والقيمة الحافزة للنجاح اللذان يولدان ميلاً للنجاح الذي يعبر عنه الفرد في صراحة في اتجاهاته وافتخاره ومثابرته من خلال الأداء الموجه نحو الإنجاز ٠ كما يفترض أنه إلى جانب هذا السلوك الذى يعبر به الفرد للسعي وراء النجاح يوجد

أيضًا سلوك لتجنّب الفشل حيث يتميّز هذا الدافع للإنجاز بأنّه قدرة على الاستجابة مصحوبة بالخجل والانفعال إذا ماكانت نتائج الأداء أفضل من الفشل .

إذًا يجب أن يعتبر الفرد نفسه مسئولاً عن النتيجة (النجاح والفشل)،كما يجب وجود معرفة واضحة بالنتائج حتى يعرف الفرد متى يتحقّق النجاح كما يجب توافر درجة معينة من المخاطرة فيما يختص بإمكانية النجاح .

إذًا " فجون أُتكينسون " يختلف عن " موراي " في أُنه عزل الحاجة للإنجاز عن أصلها وأعتبرها تكوينًا قائمًا بذاته . وأفترض أن هذا التكوين أحادي البعد بينما "موراي" اعتبر أن الحاجة للإنجاز تتدرج تحت حاجة كبرى أهم وأشمل وهي الحاجة إلى التفوق .

واتّفق " أُتكينسون " مع "ماكليلاند " في جهوده وأفكاره بالنسبة لدوافع الإنجاز وطرق قياسها . ولقد تمكن " أُتكينسون وفيتر " (١٩٦١م) Atkinson & Feather بعد تراكم مجموعة كبيرة من بحوث الإنجاز أن يصفا نظرية التوقّع ـ القيمة في الإنجاز على أساس أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر ، وأن الفشل يتبعه الشعور بخيبة الأمل، وأن الفرد يميل للإقدام على إنجاز النجاح أويتجنب الفشل من خلال النشاطات المرتبطة بالإنجاز،وهذا التنبؤ يحدده التفاعل بين ثلاث مكونات متوازية هي ـ دافع النجاح ـ احتمال النجاح ـ القيمه الحافزة للنجاح . ص ٧

الدافعيّة والاتجاه الحديث في القياس :

يذكر " قشقوش " (١٩٧٩م) أن"ماسلو " Maslo قدّم نظرية للدافعيّة الإنسانية يفترض فيها أن الحاجة تنتظم في تدرج من حيث الاولويّة أو القوة . ويتبنّى مفهوم التصاعد الهرمي الدافعي،كي يسهل فهم نظام الدوافع وعملها المركّب المتشابك ، ويذكر أن الحاجة الأرقي لاتظهر حتي يتمّ إشباع حاجة أخرى اكثر إلحاحًا . وينطلق " ماسلو " في نظريته هذه من عدة مبادئ أهمها :

١ - مبدأ الكلّيّة : ويقصد به أن الشخص ينطلق بكليته وليس بجزءٍ منه فقط •

٢ - مبدأ الديناميّة : ويعني به أن السلوك في جوهره هو سلوك متعدّد الدافعيّة بمعنى أن أي سلوك مدفوع يمكن أن يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه •

٣ - مبدأ الوظيفية : ويقوم هذا المبدأ على الأخذ بنظرة وظيفيّة ديناميّة لنظام الدوافع الإنسانية تتضح في مبدأ التصاعد الهرمي للغلبة ، الذي تعمل به الدوافع كنظام من الأرقام •

كما يذكر " ماسلو " أن دافعيّة الإنجاز تمثّل مكوّنات دافعية أساسية تتفق وأسمى الدافعيّة الإنسانية وهو دافع تحقيق الذات على قمة نظامه الهرمي • ص ١٥ - ١٨

من ذلك يتّضح أن دافعية الإنجاز تعد عاملاً أساسيًّا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته من خلال مايحقّقه من أهداف وأسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني •

ولاشك أن " ماسلو " في نظريته الوظيفيّة الديناميكيّة لنظام الدوافع الإنسانية يتّفق مع مانادى " جولد شتين " من أن دافع تحقيق الذات يعتبر القوة الدافعية الأساسية للسلوك وأنه أرقى معيار للحكم على نضج الإنسانية وسموّها •

ويتفق "ماسلو" في مبدأ الديناميّة مع الاتجاه الحديث لدافعيّة الإنجاز في كون الدافع للإنجاز استعدادًا متعدد الأبعاد ، وفي كون وظائف الدافعية الأساسية هي التنشيط والتوجيه والانتقاء •

وتذكر " عارف " (١٩٨٧م) أن "ادواردز Edwards " (١٩٥٩م) يعرّف دافعية الإنجاز بأن يفعل الفرد مايستطيع وأن يكون ناجحًا وأن يحقّق شيئًا له مغذًى

كبير ، وأن يجيد القيام بعمل صعب وأن يحلّ مشكلة صعبة، وأن يقدر على عمل أشياء أفضل من الآخرين، وأن يكتب رواية عظيمة أو قصة . وقد أخذ " ادواردن " أوصاف الحاجات لدى "موراي" وبنى منها سلسلة من العبارات الوصفية التي استخدمها كاختبار يجيب عنه الفرد في ضوء مدى انطباق الأوصاف على نفسه أو عدم انطباقها، ويحثّ هذا الاختبار المتطور على الحاجة إلى الإنجاز بالاضافة إلى الحاجات الأخرى . ص ١٠

ويشير "عمران" (١٩٨٠م) أن "يونج" (١٩٦١م) Young يذكر أن "الحاجة إلى الإنجاز تعني تخطّي العقبات والحواجز ، كما يعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة وبكل سرعة بقدر الإمكان". ص ٢١

وتعرّف إيفافرجون (١٩٧٦م) Ferguson "الإنجاز على أساس أنه النضال من أجل الامتياز للحصول على أعلى المستويات في المهام المختلفة، وأن دافعية الإنجاز تتّجه مباشرة نحو تحقيق الأهداف ، وتعتبر أهم أضافة لـ " كراندال " (Granda ١٩٦٣م) في هذا المجال رأيه الخاص بأن دافع الإنجاز ليس متغيرًا شاملًا وأحاديًّا". ص ٣٥ .

ويشير " عمران " (١٩٨٠م) أن (كراندال وكاشوفسكي وبوستون ١٩٦٠م) قد ذكروا "أن دافع الإنجاز ومعاييره وتوقّعاته ومجهوداته يمكن أن تتنوّع بوضوح في مجال إنجاز إلى مجال آخر " . ص ٢ .

وقد تطوّر مفهوم دافع الإنجاز بعد أن كان أحادي البعد ؛ فتذكر " عارف " (١٩٨٧م) أن " فيرون " (١٩٧٥م) تحدّث عن تنوع دافع الإنجاز، حيث ميّز بين ستة أنواع من دوافع الإنجاز، وتستند هذه الأنواع الستة وتتفاعل فيما بينها على أساس أن الفرد يؤكّد على عملية الإنجاز ذاتها، أو على أثر هذا الإنجاز ، وعلى أساس موضع اشتقاق الفرد لمعايير التفوّق أيضًا من ذاته ، أو من بعض المراجع الاجتماعية ، أو من خلال طلب أداء غير شخصي أو موضوعي . ص ١٠

الدافع للانتماء :

يذكر " غالب " (١٩٨٢م) أن الحاجة إلى الحب فى المراهقة تعتبر شيئًا أساسيًّا بالنسبة لصحة المراهق النفسية ، فهي السبيل إلى أن يشعر بالتقدير والتقبّل الاجتماعي . ليثق في نفسه ويرضى عنها . وبذلك يستطيع أن يتقبّلها ويحبّها ، فيكون حب نفسه دافعًا للعمل والانتاج والارتباط بالجماعة فينشأ جريئًا قادرًا على الإنتاج المستمر والعمل المتفوق ، وقادرًا على تكوين علاقات اجتماعية سليمة . ص ٣٢

كما يبين "منصور " ١٩٨٣م) أن الحاجة إلى التقدير والحصول على المكانة الاجتماعية نراها واضحة بين الجنسين وبعضهما البعض وبينهما وبين الراشدين ، وتفسر هذه الحاجة كثيرًا من سلوك ونشاطات الأفراد في المجتمعات والنّقابات وأعمال البطولة والنشاط العدواني ، بل إن بعض الأشخاص قد يتخذون من الإجرام في المجتمع وسائل لإرضاء حاجاتهم إلى التقدير والأهمية . ص ٥٢٧ .

الانتماء والاتجاه التقليدي :

" موراي والانتماء "

تشير " عارف " (١٩٨٧م) إلى أن "موراي" يعد أول من استحدث مصطلح الحاجة إلى الانتماء كأحد الحاجات النفسيّة في نسقه للحاجات ويعني عنده أن يكون الفرد مخلصًا لأصدقائه وأن يشارك في جماعة ودودة ، وأن يكوّن صداقات جديدة ، وأن - يفضل العمل مع الأصدقاء بدلا من العمل بمفرده ، كما تعني أهتمام المرء بإقامة علاقات ودية مع الآخرين والمحافظة عليها واستعادتها ، وهو يرى أن الحاجة إلى الانتماء إحدى الحاجات الظاهرة التي يتحقّق من فعل صريح ، عندما تستثار في المواقف المختلفة ، كما أن لكل حاجة أو دافع

انفعالاً خاصًّا يصاحبه، وأن النية الحسنة والتعاطف والحب والميل إلى تكوين العلاقات العاطفية لهي الأفعال المصاحبة لهذه الحاجة . ص ١٢

ويوضّح " عمران " (١٩٨٠م) أن تعريف " موراي " لسلوك الانتماء الذي يفترض أنه يشبع الحاجة عنده يتضمن العناصر التالية - القرب المكاني من شخص آخر موالٍ له - العمل بالتعاون مع الآخرين - تكوين صداقات جديدة والمحافظة عليها . ص ٥٦

ماكليلاند وأتكينسون والانتماء :

يرى " عمران " (١٩٨٠م) أن حاجة الانتماء تعتبر مجالاً آخر من مجالات الدافعيّة الهامة التي حظيت بأهتمام ماكليلاند وأتكنيسون وزملائهم ، وهم يرون أن الحاجة إلى الانتماء تعني الاهتمام بتوطيد والمحافظة على علاقات وجدانية موجبة مع الأفراد الآخرين كما تعني الرغبة في أن يكون الفرد محبوبًا ومقبولاً منهم ، وأن أساسها الانتماء والإخلاص والولاء للجماعات المختلفة . ص ٥٧

وقد انصبّ اهتمام أتكينسون على الجانب الموجب لحاجة الانتماء ومعنى السعي إلى الانتماء لما فيه من متعة . ولم يهتم بالانتماء السالب الذى يعني الانتماء السالب الذى يعني الانتماء خوفًا من النبذ والرفض من الاخرين ، وكان " ماكليلاند " يرى أن حاجة الانتماء تتضمن جانبًا موجبًا وآخر سالبًا .

ويشير "عمران" (١٩٨٠م) إلى أن " أتكينسون " يرى أن صاحب الانتماء العالي يبحث عن القبول الاجتماعي، وأن ميله كبير نحو الاخلاص ، كما يتميّز بزيادة حبه له " . ص ٥٨

ويتلخّص تعريف " أتكينسون " للانتماء بأنها الحاجة إلى إقامة علاقات إيجابية عاطفية مع شخص آخر والمحافظة عليها واستعادتها ، وهذه العلاقة توصف بأدق مايكون الوصف بكلمة الصداقة .

الانتماء والاتجاه الآخر :

أما المعني الآخر للانتماء فينبثق من نظريّة " ليون فستنجر " Lion, F. في التنافر المعرفي (١٩٥٤م) ومحور هذه النظرية هو أن المرء إذا افتقد محكاً ماديّاً يقوم علي أساس أفكاره وأحكامه وقدراته فإنه يلجأ للآخرين ليقارن حكمه بحكمهم ، أي أن المرء قد يتّجه إلى الآخرين ليتخلّص من التنافر المعرفي عنده .

فيذكر " عمران " (١٩٨٠م) أن "ستانلي شاكتر" S. Shakter (١٩٥٩م) يعرف سيكولوجية الانتماء معتمداً على الأساس النظري " لفستنجر " حيث يرى أن الحاجة إلى الانتماء تعني تفضيل المفحوص أن يكون مع الآخرين مفضلاً ذلك على أن يكون بمفرده في ظروف معيّنة وقد استخدم " ستانلي شاكتر" وسائل التقدير الذاتي في مقياس التقدير الذاتي . ص ٢٦

ويعرف " فرنون " Vernon (١٩٧٣) الانتماء بأنه الاهتمام بتوطيد علاقات وجدانية مع الأفراد الآخرين والمحافظة عليها والرغبة في أن يكون الفرد محبوباً ومقبولاً منهم ، وأن أساس هذه الحاجة هو الانتماء والإخلاص والولاء للجماعات الاجتماعية ،كما أنها تعني المحافظة على علاقات الصداقة خوفاً من العزلة والرفض من الجماعة . ص ١٠٢

ويشير " ماهاربيان " Maharabian (١٩٧٤م) أن "هاردي" قد قسّم المنتمين إلى ثلاثة انماط هي :

١ – أصحاب الدرجات العالية في الانتماء – اتجاه واحد موجب .

٢ ـ أصحاب الدرجات المتوسطة في الانتماء ـ اتجاه موجب ـ وسالب .

٣ ـ أصحاب الدرجات المنخفضة في الانتماء ـ اتجاه سالب، أي أن دافعية الانتماء ضعيفة عنده . ص ١٠٠

في حين يتّفق كل من " جابر عبد الحميد " و " عمران " في تعريف الانتماء " أن يكون الفرد مخلصًا لأصدقائه وأن يكوّن صداقات جديدة ، وأن يعقد أكبر قدر من الصداقات ، وأن يحقّق الأشياء مع أصدقائه ، وأن يعمل الأشياء معهم بدلًا من عملها بمفرده، وأن يكوّن علاقات وثيقة ، وأن يكتب خطابات لأصدقائه .

الدراسات السابقة :

مقدمـــة :

من خلال اطّلاع الباحث على الدراسات التي تناولت العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديّة وبين دافعيّة الانجاز والانتماء وجد أن هذه الدراسات قد تناولت بعض أو كل أبعاد أساليب المعاملة الوالديّة أو دافعية الإنجاز والانتماء . ونعرض فيما يلي بعض الدراسات التي توضح طبيعة العلاقة بين هذه المتغيّرات .

دراسة "تشانس" Chance,J,E (١٩٦٨م) : وموضوعها : علاقة الأم بأطفالها وتأثيرها على إنجاز الأطفال . وتحاول هذه الدراسة التعرّف على مايلي :

* إنجاز الأطفال كما تقيسه الاختبارات المدرسية وأحد مقاييس الذكاء.
* اتجاهات الأطفال نحو الإنجاز كما يقاس بأسلوب القصص غير الكاملة .
* اتجاهات الأمهات نحو التدريب على استقلال الأبناء .

واستخدمت مجموعة من الاختبارات لقياس هذه المتغيرات هي اختبار كاليفورنيا للإنجاز من إعداد (ماكليلاند Makliland)، واختبار الذكاء العام ، ومقياس اتجاه الأم نحو التدريب على الاستقلال والمقابلات الفرديّة على عيّنة مكونة من (٥٩ من الذكور و ٥٥ من الإناث) ذوي نسب الذكاء العالية (بمتوسط ١٢٥) داخل إحدى المدارس الابتدائية بجامعة ميسوري في مدينة كولومبيا بالإضافة إلى أمهاتهم ، وكان حوالى ٦٠٪ من الوالدين يعملون بالوظائف المهنية والإدارية بالجامعة أمّا الباقي فكانوا أصحاب أملاك، وأصحاب أعمال ، أو ذوي مهن حرة .

وأسفرت النتائج عما يلي :

(١) إن دافعية الإنجاز المدرسي لا ترتبط مباشرة بميل الأم نحو تفضيل التدريب المبكّر أو المتأخّر على الاستقلال ، فمثل هذه العلاقة في عيّنة الذكور قد اختفت عندما حاولنا تفسير العلاقة بين تحكّم الأم في سلوك طفلها واتجاهها نحو التأخير في تدريبه على الاستقلال .

(٢) ارتبطت دافعيّة الإنجاز ارتباطًا مباشرًا باتجاه الأم نحو التحكّم في سلوك طفلها ،فالتحكّم الزائد من قبل الأم يرتبط بالأداء الضعيف لدى الجنسين ،ولم تتغيّر هذه العلاقة حتى في حالة تثبيت أثر اختلاف درجة تعليم الأمهات .

(٣) ترتبط حاجة الأطفال إلى الإنجاز وحاجتهم إلى الانتماء باتجاهات الأم نحو التدريب على الاستقلال ،وتشير نتائج هذه الدراسة الى أنّ أحد تضمينات اتجاهات التدريب على الاستقلال على الأقل تعتبر مقياسًا لأن تكون الأم مقدّرة ومدعّمة لسلوك الطفل ،وأنّه لمن المفترض أنّ الأمهات اللائي يفضّلن التدريب المبكّر على الاستقلال يهتممن كثيرًا بكيفيّة سلوك أطفالهن .
وبمعنى آخر فإن الأمهات اللّاتي يفضلن التدريب المبكر يكنّ أكثر من الأمهات اللائي يفضّلن التدريب المتأخر من حيث تدعيمها لإنجاز الطفل أي عمل بغضّ النظر عن كيفيّة أدائه .

(٤) يفترض أنّه على أساس تدعيم الأم المبكّر فإنّ الطفل ينمّي حاجته أو توقعه لمزيد من التدعيم منها مما يجعله أكثر حساسيّة وطموحًا للدور الذي تتوقعه منه أمه ،وستكون الطبيعة الخاصة لتكوين الحاجة الذي يطوّره الطفل دالة لما تتوقعه منه أمه ،وتجدر الملاحظة أن توقعات الأم يمكن التنبوّ بها من خلال الأدوار الجنسية التي تحددها الثقافة ،ودرجة قبول أو رفض الأم لمحتوى هذه الأدوار،وتميل الأم التقليدية إلى تدعيم جهود الإنجاز لدى طفلها وجهود الانتماء لدى طفلتها .

(٥) إن الأم التي تبّكر في تدعيم سلوك ابنها تولّد لدى الطفل شعورًا بالأدائية في السلوك ،بمعنى أن سلوكه يحدد النتائج التي يحصل

عليها ،ويلاحظ أنه لدى الجنسين كان الاعتقاد الأقوى في أنهم يتحكّمون في نتائج إنجازهم الأكاديمي يرتبط بتفضيل الأم للتدريب المبكّر على الاستقلال .

(٦) يمكن التنبؤ من اتجاهات الأطفال نحو جهة الضبط بفاعليّة إنجازهم، بمعنى أن الأطفال الذين يقولون أن جهودهم الشخصية هي التي تؤدّي إلى نجاحهم الأكاديمي أو فشلهم فإنّ إنجازهم يكون أفضل من إنجاز هؤلاء الذين يعتقدون أن نجاحهم أو فشلهم يرجع إلى عوامل خارجة عنهم/ ،كما يلاحظ أن مقاييس الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الإنجاز والقلق ليست منبّئات جيّدة مثل الاتجاهات نحو جهة الضبط .

(٧) وجود الارتباطات السالبة بين مقاييس الحاجة إلى الانجاز والاتجاه نحو الضبط ،مثل أن الحاجة العالية للانجاز ترتبط بالدرجة الدنيا على مقياس الاتجاه نحو جهة الضبط ،ففي حالة الإناث نجد أن الضبط الداخلي قد ارتبط باتجاه الأم نحو التدريب المبكّر ،بينما ارتبطت الحاجة العليا للإنجاز باتجاه الأم نحو التدريب المتأخّر ،أمّا في حالة الذكور فترتبط جهة الضبط الداخلي والحاجة القويّة للإنجاز باتجاه الأم نحو التدريب المبكّر ،وعند دراسة علاقة هذه المتغيرات باتجاهات الأم نحو التسامح أو التحكم في سلوك الطفل نجد ، الضبط الداخلي ارتبط بالدرجة العالية لتحكّم الأم،كما أن الحاجة إلى الانجاز لدى الذكور لا ترتبط بهذا البعد من اتجاه الأم ،ومع ذلك فإن التدريب المبكر على الاستقلال يرتبط بالتسامح لدى أمهات هؤلاء لبذكور ،فلو وضعنا هذه العلاقة في الاعتبار فإن الحاجة للإنجاز ترتبط بالدرجة العالية لتحكّم الأم في سلوك الطفل ،فبينما يرتبط التدريب المبكّر على الاستقلال والتسامح بجهة الضبط الداخلي ،فان التدريب المبكر على الاستقلال المرتبط بالدرجة العالية لتحكم الأم في سلوك طفلها يرتبط بالضبط الخارجي .

أما دراسة " ديلمان " (Delman ١٩٧٤ م) : فتدور حول العلاقة بين أبعاد الاتجاهات الأسريّة والدافعيّة لدى الأطفال والقدرة التنبؤيّة لعوامل الدافعيّة لدى تلاميذ المدارس المتوسطة وعلاقة ذلك بأبعاد الاتجاهات الوالدية • وقد طبّق الباحث مقياس الاتجاهات الأسريّة على (٢٥٠) من والدي تلاميذ المدارس المتوسطة وطبّق اختبار تحليل الدافعيّة المدرسيّة على هؤلاء التلاميذ ، وكانت عبارات مقياس الاتجاهات قد تمّ إجراء التحليل العاملي لها بالتدوير المائل وصولاً للتركيب البسيط وقد أسفرت النتائج عما يأتي :

١) إن أسلوب المعاملة الوالدية الأقل تطرّفاً يرتبط إيجابيّاً باتجاه الفرد ونحو تأكيد الذات والثقة بالنفس •

٢) إن أساليب المعاملة الوالديّة التي تتصف بالسيطرة المصحوبة بالعدوان ترتبط ارتباطاً سلبيّاً بتوكيد الذات ونموّ الثقة بالنفس ونموّ الأنا الأعلى •

وتنصب دراسة تركي (١٩٧٤م) حول الرعاية الوالديّة وعلاقتها بشخصيّة الأبناء ، قام الباحث بتطبيق اختبار (شيفر Shiffer) لأساليب المعاملة الوالديّة بعد تقنينه على البيئة الكويتيّة وهو يقيس عدة أبعاد من الرعاية الوالديّة هي (التقبّل ، النبذ ، الاستقلال ، التقييد التحكّم السيكولوجي ، والحث على الإنجاز) إلى جانب مجموعة أخرى من الاختبارات التي تقيس بعض المتغيرات الشخصيّة لدى الأبناء هي (الانبساط الإنطواء ، العصابيّة ، الثقة بالنفس ، والدفعية للإنجاز ، السيطرة) على عيّنة تتكون من (٢١١ طالباً وطالبة) (١٠٣ من الذكور ، ١٠٨ من الأناث) من طلاّب كليّات الآداب والتربية والعلوم والتجارة بجامعة الكويت تتراوح أعمارهم بين (١٧ ، ٢٧) سنة •

وقد أسفرت النتائج عما يلي :

الثقة بالنفس :

وتبرهن لنا النتائج أيضا على أهمية التقبّل الوالدي وخاصة من الأم على شعور الأبناء بالثقة بأنفسهم وعدم ميلهم إلى الشعور بالنقص أو الدّونية .

وتوضّح لنا النتائج أهمية الحث على الإنجاز من الوالدين وخاصّة الأم على شعور الأبناء (ذكورًا واناثًا) بالثقة بأنفسهم وأهمّية الحث على الإنجاز من الأب والثقة بالنفس عند الإناث من الأبناء .

الدافعيّة للإنجاز :

وأوضحت نتائج البحث أهمّية التقبّل والحث على الإنجاز من الوالدين على الدافعيّة للإنجاز عن طريق المسايرة، وعن طريق الاستقلال عند الإناث من الإبناء بصفة خاصة . كما برهنت النتائج علي عدم ادراك الأبناء والديهم كأنهم يشجعونهم على المجاهدة في سبيل هدف محدد والتفوق على الآخرين وتحقيق النجاح الممتاز .

التصلّب :

وتبيّن لنا نتائج البحث أهمّية الاستقلال السيكولوجي وعدم بث القلق والشعور بالذنب في نفوس الأبناء ، في خلق المرونة وعدم الجمود أو التصلّب في شخصيّة الإناث من الأبناء .. وأهمية الاستقلال السيكولوجي من الأم في نشأة المرونة عند الذكور من الأبناء .

وتناولت دراسة "نتال ونتال" Nuttall, E.V. (١٩٧٦م) العلاقة بين الوالدين والأبناء والدافعية الأكاديمية الأيجابية ، وتقوم الدراسة على الفروض التالية :

(١) يرتبط التقبل ارتباطًا موجبًا بالمستويات العليا للإنجاز الأكاديمي.

(٢) يرتبط التراخي في النظام والضبط العدائي النفسي بالمستوى المنخفض للدافعيّة الأكاديميّة .

(٣) علاقة الطفل بأحد الوالدين من نفس جنسه تكون أكثر أهميّة من العلاقة بينهما في حالة اختلاف الجنس بالنسبة لتزكية دافعية الإنجاز .

وطبّق الباحثان اختبار الدافعية الأكاديمية الذي أعدّه (جانيس سميث ١٩٧٦م – Janis Smith) ،وقائمة تقرير الأطفال لسلوك الوالدين الذي وضعه (شيفر ١٩٦٥م Shiffer) لقياس العلاقة بين الوالدين والأبناء – وأخذت عيّنة الدراسة وعددها (٥٣٧ أسرة) من المشاركين في دراسة موسّعة للأسر في أربع مقاطعات من ولاية بوسطن ، كما كان كلّ الأبناء المشتركين في الدراسة من المراهقين الملتحقين بالمدارس الثانوية أو المتوسطة ،وتضمّن التحليل بيانات (٢٣٣ ولدًا ، ٣٠٠ بنتًا) .

وأوضحت النتائج مايلي :

(١) أن الذكور الذين يتسم والداهم بالضبط العدائي المنخفض والتقبّل والحزم في النظام، يتمتعون بأعلى سمات الإنجاز الأكاديمي ولم تكن هناك فروق دالة بين معاملات الارتباط بين الأمهات والأباء في عوامل قائمة سلوك الوالدين مع سمات الإنجاز الأكاديمي .

(٢) أمّا الاناث فقد ارتبطت العلاقات بين الوالدين والأبناء ذوي الضبط العدائي المنخفض والتقبّل العالي ارتباطًا دالاً بسمات الإنجاز ،ولم تكن هناك فروق دالة بين ارتباطات الإناث بالآباء والإناث بالأمهات في سمات الإنجاز .

وكانت دراسة السعدي (١٩٨١م) تدور حول : دوافع الإنجاز الدراسي وعلاقته ببعض المتغيّرات لدى طلبة الصف السادس الإعدادى بالعراق. وتهدف الدراسة إلى قياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادى والتعرّف على مدى العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي والمتغيّرات الآتية : (المنزلة الاقتصادية الاجتماعية ، الجنس ، طبيعة الدراسة علميّة - أدبيّة) وقد بدأت الدراسة بالتساؤل التالي: (هل هناك تأثير متداخل بين المتغيّرات السابقة ودافع الإنجاز الدراسى ؟) .

وقد استخدم الباحث مقياس (الكناني) المعمّم لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق وهو مكوّن من (٢٦ فقرة) صُمّمت على أساس الاختيار الإجباري لزوجين من الفقرات إحداهما تمثل الدافع العالي للإنجاز ،والثانية تمثّل الدافع المنخفض للإنجاز إلى جانب بعض المقاييس الأخرى الخاصّة بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

وقد طُبّقت الأدوات على عينة تمّ اختيارها عشوائيًّا من المدارس الثانوية والإعدادية بمدينة بغداد شملت الجنسين من القسم العلمي والقسم الأدبي عددها (٢٥٦ طالبًا وطالبة) وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي :

١ - أوضحت نتائج الدراسة أنّ هناك تأثيرًا لكلّ متغيّر من المتغيّرات الثلاثة على دافعية الإنجاز الدراسى .

أ - تأثير المنزلة الاقتصادية الاجتماعية هو الأكثر تأثيرًا وذو دلالة عند مستوى (٠٫٠١) .

ب - أمّا المنزلتان الأخيرتان فلم يكن تأثيرهما ذا دلالة تذكر .

٢ - بالنسبة لمتغيّر الجنس اتضح أنّ دافعيّة الإنجاز لدى البنات أكثرمنها لدى البنين .

٣ - بالنسبة لمتغيّر طبيعة الدراسة فقد اتضح أن دافعيّة الإنجاز لدى طلاب القسم العلمي أعلى من زملائهم في القسم الأدبي .

وتظهر دراسة الأعسر (١٩٨٣م) أن موضوعها :دراسة استطلاعيّة بين دافعيّة الإنجاز وبعض المتغيّرات العقليّة والشخصيّة والاجتماعيّة في المجتمع القطري .

وبدأت الدراسة بالتساؤلات التالية :

- ماهي الجوانب والأبعاد النفسية ذات العلاقات الارتباطية بمستوى دافعيّة الإنجاز لدى الطلاّب القطريين من الجنسين ؟ .
- ماهي طبيعة الدور الذي تستطيع أن تقوم به ممارسات التنشئة الوالدية ومكونات المناخ الأسري ؟ .
- ماهو الدور الذي تستطيع أن تقوم به القيم والحاجات النفسية من ارتفاع وانخفاض مستوى دافعية الانجاز لدى الطلاب القطريين من الجنسين؟

واستخدم الباحثون مقياس دافعيّة الإنجاز واستبيان أساليب المعاملة الوالدية على عيّنة تتألف من (١٠٦) من بين الطالبات المقيّدات بالكليّات الأربع بجامعة قطر من الفصل الثاني إلى الفصل الثامن وتوصّل الباحثون إلى مايلي :

١ - وجود علاقة سالبة دالة بين الدرجات الكليّة التي حصلت عليها طالبات العيّنة في مقياس دافعية الإنجاز ودرجات مقياس التسلّط بالنسبة للأم . وهذا يعني أن ارتفاع دافعيّة الانجاز لدى الطالبات تتعارض مع كثرة استخدام الأمّهات لأسلوب الأمر والنهي وفرض الآراء والتدخل في حياتهن واتخاذ القرارات .

٢ - كما تشير النتائج إلى وجود علاقة سالبة ودالة مابين الدرجات الكليّة في مقياس دافعيّة الإنجاز والدرجات علي مقياس الحماية الزائدة (الأم) وهذا يعني أن ارتفاع دافعيّة الإنجاز يتعارض مع إسراف الأمهات في تدليلهن، وتتفق هذه النتائج مع ما انتهت إليه دراسة " وينتربنوم"

(١٩٨٥م) من تحقيق ما لدى الأبناء من إمكانات إنجازية كان يصاحبه تشجيع الأمهات لأبنائهن على المبادأة والتلقائيّة والاستقلاليّة .

٣ - كما تشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين دافعية الإنجاز والسّواء من جانب الأمهات في معاملة بناتهن ،وتعني ارتفاع دافعيّة الإنجاز لدى طالبات العيّنة يصاحبه ابتعاد الأمهات عن كلٍّ من أساليب التسلّط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل والقسوة وإثارة الألم النفسي والتذبذب والتفرقة .

٤ - كما تشير النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين دافعية الإنجاز والحماية الزائدة كأسلوب في معاملة الآباء لأبنائهم وتتفق هذه النتيجة مع مثيلاتها في حالة الأمهات حيث تبين أنّ ارتفاع دافعيّة الانجاز لدى طالبات العيّنة يتعارض مع إسراف أمهاتهن في تدليلهن والخوف الشديد على بناتهن .

٥ - كما يتضح وجود علاقة موجبة بين دافعيّة الإنجاز والإهمال كأسلوب معاملة من جانب الأب لبناته .

٦ - وجود علاقة سالبة بين دافعيّة الإنجاز والقسوة كأسلوب معاملة من جانب الأب لبناته والقسوة تتضمن كثرة التهديد بالعقاب واستخدامه ممّا يتولّد عنه إحساس دائم بالخوف من العقاب يترتب عليه كفّ المبادأة والتلقائيّة في السّلوك .

٧ - وجود علاقة سالبة بين دافعيّة الإنجاز وأسلوب التذبذب في المعاملة من جانب الأب لبناته .

٨ - وجود علاقة سالبة بين دافعيّة الإنجاز والتفرقة من جانب الأب في المعاملة مع الأبناء .

٩ - تشير النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين دافعيّة الإنجاز والسّواء كأسلوب في المعاملة من جانب الأب لبناته ،وهذا المفهوم يتضمن معاملة

معتدلة من جانب الأب لأبنائه مصحوبة بالتشجيع على التفوّق والامتياز

ويتضح لنا من النتائج أن دافعيّة الإنجاز المرتفعة ترتبط ارتباطًا موجبًا بأساليب التنشئة الوالدية السويّة من جانب الوالدين وكذلك بجانب واحد من الأساليب غير السويّة ،بينما ترتبط ارتباطًا سالبًا بباقي الأساليب غير السويّة مثل التسلط ،الحماية الزائدة ،القسوة ، التذبذب والتفرقة .

كما تبين دراسة " هارديو أوجها Ojha , H.A. (١٩٨٤م) العلاقة بين الوالدين والأبناء ودافعية الإنجاز لدى المراهقين الهنود ، واستخدم الباحث استبيان أساليب المعاملة الوالديّة ، وهو من إعداد الباحث واختبار الحاجة للإنجاز من إعداد (ماكليلاند) وقد طبّقت الأدوات السابقة على عيّنة مكوّنة من (١٢٠) من المراهقين تمّ اختيارهم اختيارًا عشوائيًّا من بين (٦٠٠ طالبًا) من طلاّب ماقبل المرحلة الجامعيّة في احدى الولايات الهندية وكان متوسط عمر العيّنة هو (١٦ر٢٥ عاما) وتراوحت الأعمار بين (١٥ : ١٩ عامًا) .

وأوضحت النتائج أن الحاجة للإنجاز لدى المراهقين ترتبط ارتباطًا سالبًا بالقيود الوالدية ،وإن كان هذا الارتباط دالاًّ فقط في حالة الأب وغير دالٍّ في حالة الأم ، ومن ناحية أخرى ارتبطت الحاجة إلى الانجاز ارتباطًا موجبًا بالتسامح الوالدي ،وإن كان الارتباط أيضا دالاًّ فقط في حالة الأب أمّا عند الأم فكان غير دالّ ،ولوحظ أن الحاجة إلى الإنجاز ترتبط ارتباطًا موجبًا ودالاًّ مع الحبّ الوالدي في حالة الأم بدرجة أُعلى منه في حالة الأب ، وعلى العكس من ذلك فقد كان الارتباط بين الحاجة إلى الإنجاز والرفض سالبًا دالاًّ ،وكانت هذه العلاقة في حالة الأم أقوى منها في حالة الأب ،كما كان الارتباط بين الحاجة إلى الانجاز والحماية الوالديّة سالبًا لدى كلا الوالدين. أمّا الارتباط بين الحاجة إلى الإنجاز والإهمال الوالدي في حالة الأم والأب فهو موجب ولكنّه غير دال ومنخفض .

تعقيب :

تبيّن دراسة "تشانس" (١٩٦٨م)، أنّ دافعية الانجاز لدى الأبناء ترتبط بما يلي :

تدريب الأم طفلها على الاستقلال - ضبط الأم لسلوك طفلها ودعمها لذلك السلوك وتشجيعها له - إثارة الأم طموح الطفل - اعتقاد الطفل أن جهوده الشخصيّة (وجهة الضبط الداخلية) ، وليست العوامل الخارجيّة (وجهة الضبط الخارجية) هي المسؤولة عن نجاح الطفل أو فشله الأكاديمي .

أما دراسة "ديلمان وآخرون" (١٩٧٤م) فتبيّن أنّ المعاملة الوالدية الأقل تطرفاً ترتبط ارتباطاً ايجابيّاً باتجاه الفرد نحو تأكيد ذاته وثقته بنفسه، وهي أحد أبعاد دافعية الإنجاز حسب المقياس المستخدم في الدراسة الحاليّة .

ويتضح من نتائج دراسة "مصطفى تركي" (١٩٧٤م) أهميّة التقبّل الوالدي وخاصّة من الأم على شعور الأبناء بالثقة في أنفسهم ، وأهميّة الحث على الإنجاز من الوالدين (الأب) على الثقة بالنفس عند الإناث وأهميّة التقبّل والحث على الإنجاز من الوالدين على الدافعيّة للإنجاز عن طريق المسايرة والاستقلال عند الإناث بصفة خاصّة .

أما دراسة "نتال ونتال" (١٩٧٦م) فقد أوضحت أنّ دافعية الإنجاز الاكاديمي لدى الأبناء ترتبط ارتباطاً موجباً بانخفاض الضبط العدائي والتقبّل والحزم من جانب الوالدين .

أما دراسة "قيس مغشغش السعدي" (١٩٨١م) فقد بيّنت أن أهم المتغيّرات المرتبطة بالدافع للإنجاز هي المستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس .

وتوصّلت دراسة "صفاء الأعسر" (١٩٨٣م) إلى أن دافعية الإنجاز المرتفعة ترتبط ارتباطاً موجباً بأساليب التنشئة الوالديّة السويّة من جانب الوالدين (وكذلك بجانب واحد من الأساليب غير السويّة هو الإهمال بينما ترتبط ارتباطاً سالباً بباقى الأساليب غير السويّة مثل التسلط والحماية الزائدة والقسوة والتذبذب والتفرقة) .

أمّا دراسة "هارديو أوجها" (١٩٨٤م) فقد بيّنت أنّ الحاجة إلى الانجاز لدى المراهقين ترتبط ارتباطاً موجباً بكلٍّ من التسامح والحب وعدم فرض القيود والإهمال من جانب الوالدين، وارتبطت ارتباطاً سالباً بفرض القيود وعدم التسامح والرفض من جانب الوالدين .

خلاصة ماسبق :

تبيّن لنا من دراسة كلٍّ من (مصطفى تركي ودراسة قيس مغشغش السعدي وصفاء الأعسر :

أن دافعيّة الإنجاز ترتبط ببث الثقة في نفوس الأبناء من جانب والديهم وتقبّلهم لهم وتشجيعهم على الاستقلال وبارتفاع مستوى الأسرة الاقتصادي الاجتماعى .

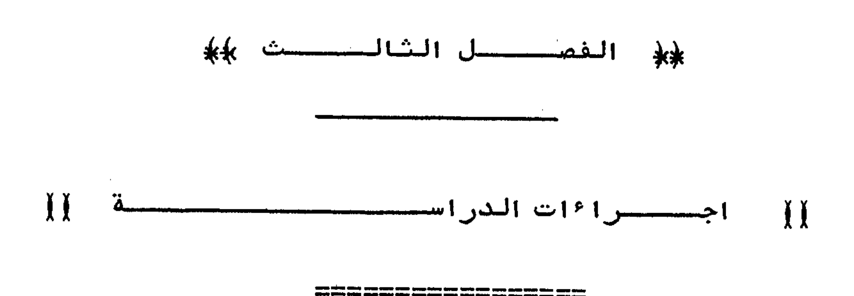
وتبيّن لنا من دراسة (تشانس وديلمان ونتال وهارديو أوجها أن الاتّجاهات الوالديّة السويّة مثل الحب والتقبّل والتشجيع وتنمية الاستقلال والمساعدة والبعد عن العدائيّة ورفض القيود ترتبط ارتباطًا موجبًا بنموّ دافعيّة الإنجاز لدى الأبناء ، ومايرتبط بهما من نموّ وتقدير الذات والتحكّم الداخلي . والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات الوالديّة غير السويّة (كالتسلّط ، الحماية الزائدة ، التدليل ، القسوة ... إلخ) فيما عدا الإهمال .

وبناءً على ماتقدم يصيغ الباحث فروضه كالتالي :

١ ـ يوجد ارتباط دال موجب بين أساليب المعاملة الوالديّة السويّة وبين دافعيّة الإنجاز والانتماء الخاصّة بالثقة بالنفس والمثابرة والمغامرة والاستقلال والمنافسة والصّداقات والتقبّل الاجتماعي والتنوّع فى الاهتمامات.

٢ ـ يوجد ارتباط دال موجب بين أساليب المعاملة الوالديّة غير السويّة وبين دافعيّة الإنجاز والانتماء الخاصّة بالإحساس بالنبذ والجزاءات الخارجيّة وصعوبة التفاعل الاجتماعي والخوف من الفشل وقلق بدء العمل وقلق المستقبل .

٣ ـ يوجد اختلاف في أهميّة أساليب المعاملة الوالديّة من حيث علاقتها بدوافع الإنجاز الداخليّة أو دوافع تجنب الفشل ، أو دوافع الانجاز الخارجية أو دوافع الفشل .



** الفصـــــل الثالـــــث **

]] اجــــراءات الدراســــــــــــــــــة]]

================

تمهيـــد :

ويقدم الباحث فيما يلي وصفًا للخطوات الإجرائية التى اتبعت في تحديد عينة البحث وإعداد وسائل لقياس متغيّرات البحث والأساليب الإحصائية التي اتبعت في معالجة النتائج ٠

أولا : مجتمع الدراســة :

قد بلغ عدد أفراد الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة والذين يشكّلون المجتمع الأصلي (٢٤٦٦) طالباً ٠ وفي ضوء إمكانيات الباحث ووقته وطبيعة عمله والوقت المتبقي من زمن الدراسة ومدى تمثيل وملائمة العيّنة للمجتمع المأخوذه منه كانت نسبة ٥٪ ملائمة ، على أن يتم أختيارهم عشوائيًّا من بين المدارس المختلفة ، وقد تمّ الحصول على البيانات الخاصة بعدد الطلاب وعدد المجموعات وأرقامها بناءً على زيارات الباحث للمدارس، لعدم توفّر إحصائيّة بعدد الطلاب للفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٠ هـ بإدارة التعليم بمكة المكرمة ٠ وقد تمّ الحصول على تلك الإحصائيّة من مكاتب التسجيل الخاصّة بكل مدرسة ٠

ثانيا : عيّنــة الدراســة :

تتكون عيّنة الدراسة الأصلية من (٢٨٦) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي الحاصلين على شهادة الكفاءة المتوسطة لعام ١٤٠٩ هـ ٠ الذين تتراوح أعمارهم بين ($\frac{\text{شهر}}{١١}$ ر $\frac{\text{سنه}}{١٤}$ ، $\frac{\text{شهر}}{١١}$ ر $\frac{\text{سنه}}{١٥}$) باعتبار أن هذه الحدود تمثل الأعمار العادية لهذا الصف الدراسي ٠

مجتمع العينة لطلاب الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة

جدول رقم (١)

يوضح الجدول التالي أسماء المدارس ومواقعها داخل مكة :-

م	المدرسة	الموقع	عدد التلاميذ الصف الأول
١	الحسين بن علي الثانوية	شارع الستين	٣٣٠
٢	الحديبية الثانوية	حي العَدْل	٢٤٥
٣	طلحة بن عبيد الله الثانوية	حي العزيزية	٣٥٠
٤	مكة الثانوية	حي الزاهر	٢٨٧
٥	الملك عبد العزيز الثانوية	حي العزيزية	٤٤٤
٦	الملك فهد الثانوية	القَشْلة	٢٨٦
٧	حراء الشاملة الثانوية	العُمْرة	٠٩١
٨	الملك فيصل الثانوية	أمّ الجود	٢٦٩
٩	المحدثة الثانوية (الملك خالد)	المِسْفلة	١٦٤
	المجموع الكلي لمجتمع العيّنة		٢٤٦٦

اختيار العينـــــة :

قد تمّ اختيار عينة الدراسة في ضوء الخطوات التالية :

١ ـ تحديد المدارس التي ستؤخذ منها العيّنة ـ وقد تمّ كالآتي :

تمّ تحديد المدارس التي ستطبق فيها أدوات البحث بالطريقة العشوائية. حيث حدّدت مدارس مكة ، ثم أعطى الباحث لكل مدرسة رقمًا على قطعة من الورق طبقت ووضعت في صندوق خلطها الباحث ثمّ أخرج منها الورقة الأولى فكانت مكة الثانوية رقم (٤) ، ثمّ خلطها مرة ثانية فكانت مدرسة الحديبية الثانوية ، وتحمل رقم (٢) ، ثمّ خلطها الباحث للمرة الثالثة فكانت مدرسة الحسين بن علي وتحمل رقم (١) ، ثمّ خلطها الباحث للمرة الرابعة وأخرج الورقة الرابعة فكانت مدرسة حراء الشاملة وتحمل رقم (٧) ، ثمّ خلطها الباحث للمرة الأخيرة وأُخرج منها الورقة الخامسة فكانت مدرسة الملك خالد ، وتحمل رقم (٩) ، وبذلك تمّ اختيار خمسة مدارس عشوائيًا من بين مدارس مكة المكرمة البالغ عددها تسع مدارس .

٢ ـ تحديد الفصول التي سيتمّ تطبيق أدوات البحث بها ـ وتمّ كالتالي :

حدّد الباحث عدد المجموعات التي تمثل الصف الأول الثانوي المُطَوّر بكل مدرسة وتمّ اختيار المجموعات كما يلي :

أ ـ أعطى الباحث لكل مجموعة رقمًا على قطعة ورقية بحيث يكون هناك عدد من الأوراق تمثّل عدد المجموعات داخل كل مدرسة .

ب ـ عمل الباحث على اختيار ورقتين من كلّ مجموعة من المجموعات التابعة للمدرسة الواحدة متّبعًا طريقة الاختيار العشوائي التى اتّبعها في اختيار المدارس .

وفيما يلى جدول يوضح المدارس التي تم اختيارها عشوائيًّا ، وعدد المجموعات الدراسيّة ، وعدد التلاميذ ، ورقم المجموعات التي تمّ اختيارها عشوائيًّا :

جدول رقم (٢)

يوضح الجدول التالي المدارس وعدد المجموعات وعدد التلاميذ وعدد المجموعات التي تم اختيارها عشوائيًّا .

م	المدرسة	عدد المجموعات للصف الأول	عدد التلاميذ	رقم المجموعات التى تمّ اختيارها عشوائيًّا	عدد التلاميذ
٤	مكة الثانوية	٨	٢٨٧	٣ ، ٦	٦٣
٢	الحديبية الثانوية	٧	٢٤٥	٤ ، ٢	٦٥
١	الحسين بن علي	١٠	٣٣٠	٥ ، ٨	٦٠
٧	حراء الشاملة	٥	٩١	٢ ، ١	٣٤
٩	الملك خالد	٥	١٦٤	٣ ، ٥	٦٤
	المجموع الكلي للعينة				٢٨٦ طالبًا

قام الباحث باستبعاد أسماء الطلاب الذين لا تنطبق عليهم شروط العيّنة وهم :

١ ـ كبار السن . ٢ ـ المتزوّجون .

٣ ـ غير السعوديين .

ثالثاً : أدوات البحث :

قام الباحث باستخدام المقاييس الآتية :

١ – مقياس الاتّجاهات الوالدية : ل عماد الدين إسماعيل ورشدي فام (١٩٧٠م)

يتكوّن مقياس الاتجاهات الوالدية في صورته الجماعية من (١٤٦) فقرة تحويها تسعة مقاييس فرعية هي (التسلط – الحماية الزائدة – الإهمال التدليل – القسوة – إثارة الألم النفسي – التذبذب – التفرقة – السواء) •

لماذا استخدم الباحث مقياس (عماد الدين إسماعيل ورشدي فام للاتّجاهات الوالديّة ؟

ومن الأسباب التي دعت إلى اختيار هذا المقياس وتفضيله على غيره من المقاييس الأخرى :

(١) إنه يتضمن بعدين محدّدين آساسيين من آساليب التربية هما : بعد السّواء وبعد اللاّسواء •

(٢) إن بعد اللاّسواء يتضمن ثمانية أشكال لأساليب المعاملة الوالدية اللاّسوية التي تبدو في صورة تطرّف وانحراف عن الشكل الطبيعي للتفاعل الصحيح بين الآباء والأبناء •

(٣) سهولة تطبيقه وتصحيحه •

(٤) وضوح عباراته وملاءمتها للظروف المحليّة •

(٥) عرض الباحث عبارات المقياس على عيّنة من الآباء والأمهات بواسطة أبنائهم من الطلاّب وطلب منهم الاستجابة لعباراته، وقد اتّضح من تلك الاستجابات أنه ليس هناك صعوبة في فهم عبارات المقياس في البيئة

السعودية، وقد أرجع الباحث ذلك إلى تقارب الثقافتين المصريّة (التي قُنّن فيها المقياس) والسعوديّة التي سيطبّق فيها ، الأمر الذى دعى الباحث إلى استخدام المقياس كما هو دون تعديل :

طريقة تطبيق الاختبار :

يُطلب من المفحوص الأب أو الأم أن يسوّد بالنسبة لكلّ عبارة من عبارات المقياس أمام كلمة موافق أو معترض أو متردّد بالشكل الموضح أدناه إذا كانت العبارة تنطبق على حاله ، أو لاتنطبق ، أو لايستطيع تحديد ذلك .

نموذج للتطبيق

(ج)	(ب)	(أ)
موافق =======	موافق ======	موافق ▬▬▬
معترض =======	معترض ▬▬▬	معترض ======
متردد ▬▬▬	متردد ======	متردد ======

ثبات وصدق المقياس الأساسي :

ثبات المقياس :

قام الباحثان " إسماعيل وفام " (١٩٧٠م) بحساب معامل ثبات هذا المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس للتعبير عن معنى استقرار نتائج المقياس ، وبتطبيق المقياس على سبعين حالة كان معامل الارتباط هو (٠ر٩٩٢) ٠

وقد قام الباحث الحالي بالتحقّق من ثبات المقياس بالطرق الآتية :

١ - حساب الثّبات بطريقة إعادة التطبيق :

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على عيّنة مكونة من (٣٠) فرداً من نفس عيّنة البحث الأساسية بفاصل زمني قدره شهراً وحسب معامل الارتباط بين التطبيق لكلّ مقياس من المقاييس الفرعية ٠ وكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول التالي :

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات إعادة التطبيق للمقاييس الفرعية لمقياس عماد الدين إسماعيل ورشدي فام في حالة الأب .

ن = ٣٠

أبعاد المقياس	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية
التسلط	٩١ر٠	٠٠١ر٠
الحماية الزائدة	٩٩ر٠	٠٠١ر٠
الإهمال	٩٦ر٠	٠٠١ر٠
التدليل	٩٦ر٠	٠٠١ر٠
القسوة	٧٨ر٠	٠٠١ر٠
إثارة الألم النفسي	٩٨ر٠	٠٠١ر٠
التذبذب	٧٧ر٠	٠٠١ر٠
التفرقة	٩٩ر٠	٠٠١ر٠
السواء	٧٨ر٠	٠٠١ر٠

يلاحظ من الجدول السابق :-

أن معاملات الارتباط تراوحت بين(٩٩ر٠) كأعلى قيمة لها متمثلة في مقياس الحماية الزائدة والتفرقة . بينما بلغت أدنى قيمة (٧٨ر٠) متمثلة في مقياس القسوة .

وجميعها دالة عند مستوى (٠١ر٠) مما يشير الى أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية على درجة عالية من الثبات ٠

صدق المقياس :

قام الباحثان بعد تحديد المقاييس الفرعية بتصنيف العبارات على أساس مدى تمشي مضمون كل منها مع مضمون المقياس الفرعي الذى يفترض أن يقيسه ٠

هذا مع العلم بأنه يمكن أن تقيس العبارة الواحدة في بعض الأحيان مضمونين في آن واحد ، ولكن اتجاه الاجابة يختلف من القبول الى الرفض أو العكس ٠ وقد عرضت العبارات بعد ذلك على لجنة مكونة من الباحثين ومن ثلاثة آخرين من أساتذة علم النفس وطلب الى كل فرد منهم على حدة أن يصنف كل عبارة في واحد أو أكثر من المقاييس الفرعية ٠

أما العبارات الأخرى فقد ناقش أعضاء اللجنة الأساليب التي دعت كل منهم الى وضعها تحت مقياس فرعي خاص ، وبعد المناقشة كانت العبارة اما أن تستبعد كلية ، أو أن يعاد صياغتها بالشكل الذى يؤدى الى اتفاق أعضاء اللجنة على طريقة تصنيفها ، وكانت نسبة العبارات المختلف عليها بعد التحكيم لايتجاوز عشرة فى المائة من المقياس بأكمله ٠ ص ١٢ ، ١٩ ٠

٢ – حساب معامل الاتساق الداخلى لمقياس أساليب المعاملة الوالدية فى حالة الاب : قام الباحث بحساب معامل الاتساق الداخلى للمقاييس الفرعية وللمقياس ككل ،وكانت (قيم الفا) وقيمة (ألفا المعيارية) كما هو موضح فى الجدول رقم (٤)

معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس اساليب المعاملة الوالدية

جدول رقم (٤)

ن = ٢٠٠

أبعاد المقياس	قيمة ألفا
التسلط	٨٤ر٠
الحماية الزائدة	٨٤ر٠
الإهمال	٨٦ر٠
التدليل	٨٥ر٠
القسوة	٨٥ر٠
إثارة الألم النفسي	٨٤ر٠
التذبذب	٨٥ر٠
التفرقة	٨٤ر٠
السواء	٨٦ر٠
قيمة ألفا للاختبار ككل	٨٦ر٠
قيمة ألفا المعيارية	٨٥ر٠

يُلاحظ من الجدول السابق مايلي :

- هناك اتّساق واضح بين قيم ألفا للمقاييس الفرعية في متغيرات أساليب المعاملة الوالديّة .

- تتراوح قيم ألفا بين (٨٦ر٠) كأعلى قيمة لمقياس السّواء ، و (٨٤ر٠) كأدنى قيمة كما في حالة مقياس التفرقة .

- بلغت قيمة ألفا المعياريّة (٨٥ر٠) وهي تدلّ على درجة عالية من الاتّساق الداخلي للمقاييس المكوّنة لمقياس الاتجاهات الوالديّة .

طريقة تصحيح المقياس :

اتّبع في تقدير أساليب المعاملة الوالدية طريقة ليكرت ، حيث قدّرت الإجابة في ضوء مقياس ذي ثلاثة تقديرات هي (موافق ، متردّد ، معترض)، ثم تحسب الدرجات بأن يحصل المفحوص على درجتين عندما يسوّد بين الخطّين (=) تحت كلمة موافق ، ودرجة واحدة عندما يسوّد بين الخطين (=)تحت كلمة متردد ، وصفرًا عندما يسود بين الخطين (=) عند كلمة معترض . هذا هذا في حالة العبارات التي لايوجد تحتها خط في الجدول رقم (٥).

أمّا بالنسبة للعبارات التي تكون بعكس اتجاه المقياس الفرعي فيستعمل النظام معكوسًا في قياس درجاتها ، أي بالنسبة لأرقام العبارات التي يوجد تحتها خط ، فالمفحوص هنا يحصل على درجتين عندما يضع العلامة (=) عند كلمة معترض ، وواحدًا عندما يضعها عند كلمة متردّد ، وصفرًا عندما يضعها عند كلمة موافق (جدول رقم ٥) .

والدرجة التي يحصل عليها المفحوص في أي مقياس من المقاييس

الفرعية وهي (التسلّط ـ الحماية الزائدة ـ الإهمال ـ التفرقة ـ التذبذب ـ القسوة ـ إثارة الألم النفسي ـ التدليل ـ ماعدا مقياس السّواء) إنما تعبّر عن درجة انحراف سلوك الآباء عمّا ينبغي أن تكون عليه • (جدول رقم٥).

ففي مقياس فرعي كالتسلّط مثلاً إذا حصل المفحوص على درجة (صفـــر) فإن هذا يعني أنه لايمارس اتجاه التسلّط مع الأبناء في موقف من المواقـف التي يتضمنها المقياس ، بينما تعني درجة المفحوص الذي حصل علـــى (٣٢ النهاية العظمى) أنه يمارس مع الأبناء التسلّط في جميع المواقـف التي يتضمنها هذا المقياس •

أمّا مقياس السّواء فيتضمن جانبين ، الجانب الأول هو عدم ممارسـة الأساليب السابقة ، والتي حكم عليها بأنّها أساليب غير سويّة • والجانب الثاني عبارة عن ممارسة فعليّة لأساليب سويّة تقيسها (٣٥ عبارة) وضعت خصّيصاً لذلك • هذه العبارات حسب ترقيمها في المقياس ، هى : (٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦) •

أي أنّ درجة السّواء تتكوّن من :

(أ) ٣٥ عبارة السّالفة الذكر •

(ب) ١٠٩ عبارة ، وهذه العبارات هي مكوّنات المقاييس الفرعيّة الثمانية وتصحّح عكسيًّا ، لأن السّواء معناه الخلوّ من هذه الممارسات غير السويّة •

لذلك فإنّ ارتفاع درجة المفحوص على هذا المقياس (بعكس المقاييس الفرعيّة الثمانية) يعني ارتفاعًا في ممارسة الأساليب السويّة من وجهة نظر علم النفس •

- توضع الدرجات الخام حسب التقديرات في أسفل كل صفحة وفي المكان المخصّص لها .

- تنقل الدرجات من أسفل الصفحة في قائمة خاصّة تبين درجات كل مفحوص على حدة على المقاييس الفرعية ماعدا مقياس السّواء لتعطينا درجة على المقياس الكلّي للاتّجاهات الوالديّة .

وبما أن ارتفاع درجة المفحوص على كل مقياس فرعى يعني ارتفاع معدل الممارسة لهذا الأسلوب ، فارتفاع درجاته على المقياس الكلّي يعني ارتفاعاً في معدل ممارسة تلك الأساليب من الاتّجاهات الوالديّة .

أمّا مقياس الكذب فهو مقياس يهدف إلى إبراز مدى الثقة التي نضعها فى استجابة المفحوص على المقياس . فكلّما زادت الدرجة قلّت درجة الثقة فتستبعد الإجابة وبالعكس وهذه أرقام عبارات الكذب داخل المقياس ، (٦ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٧١ ، ١٠٩) .

جدول رقم (٥)

المقاييس الفرعيّة وأرقام العبارات الخاصّة بكل بعد :

المقياس الفرعي	أرقام العبارات
١ ـ التسلط	١ – ٧ – ١٥ – ٢٥ – ٢٧ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٨ – ٤٥ – ٤٦ – ٧٧ – ٩٧ – ١١١ – ١٢١ – ١٢٥ – ١٣٢ .
٢ ـ الحماية الزائدة	١ – ١٦ – ٢٦ – ٢٧ – ٣٧ – ٣٨ – ٤٥ – ٤٦ – ٧٧ – ٨٢ – ٩٦ – ١٣٢ – ١٣٨ – ١٤٠ .
٣ ـ الإهمال	٣ – ١٠ – ٤١ – ٤٩ – ٧٣ – ٨٣ – ٩٣ – ٩٤ – ١٠٦ – ١١٢ – ١١٨ – ١٢٤ – ١٢٨ – ١٣٥ .
٤ ـ التدليل	٥٦ – ٧٤ – ٨٠ – ٨٧ – ٩١ – ١٢٠ – ١٢٦ – ١٣١ – ١٤١ – ١٤٥ .
٥ ـ القسوة	٣١ – ٣٩ – ٤٧ – ٦٠ – ٨٤ – ٨٥ – ٩٢ – ١٠٠ – ١٠٣ – ١٠٤ .
٦ إثارة الألم النفسي	٢ – ٩ – ١٩ – ٢٠ – ٢٩ – ٣٠ – ٤٠ – ٤٧ – ٥٣ – ٦٦ – ٧٦ – ٨٩ – ٩٨ – ١٠٢ – ١١٣ – ١٢٨ – ١٣٦ – ١٣٩ .
٧ ـ التذبذب	٨ – ١٧ – ٢٨ – ٧٩ – ٩٠ – ٩٥ – ١١٠ – ١١٥ – ١٢٠ .
٨ ـ التفرقة	٤ – ١١ – ٢١ – ٢٢ – ٣٢ – ٣٣ – ٤٢ – ٥٠ – ٥٩ – ٦٨ – ٧٠ – ٧٢ – ٧٥ – ١١٧ – ١٢٣ – ١٤٤ .
٩ ـ السّواء	٥ – ١٢ – ١٣ – ٢٣ – ٣٤ – ٤٣ – ٥١ – ٥٤ – ٥٧ – ٥٨ – ٦١ – ٦٢ – ٦٣ – ٦٥ – ٦٧ – ٦٩ – ٧٨ – ٨١ – ٨٦ – ٩٩ – ١٠١ – ١٠٥ – ١٠٧ – ١٠٨ – ١١٤ – ١١٦ – ١١٩ – ١٢٢ – ١٣٠ – ١٣٣ – ١٣٤ – ١٣٧ – ١٤٢ – ١٤٣ – ١٤٦ .
١٠ ـ الكذب	٦ – ١٤ – ٢٤ – ٣٥ – ٤٤ – ٥٢ – ٥٥ – ٦٤ – ٧١ – ١٠٩ .

٢ ـ مقياس دافعيّة الإنجاز والانتماء : لـ محمد جميل منصور (١٩٨٦ م) :

تمّ إعداد المقياس وتقنينه (١٩٨٦م) على البيئة السعودية .ويتكوّن المقياس من (١٥) مقياسًا فرعيًّا لدافعيّة الإنجاز والانتماء ـ نتجت عن التحليل العاملي لمجموعة كبيرة من العناصر التي جمعت من العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الدافعيّة . ويتكوّن المقياس من كرّاسة أسئلة ، وورقة إجابة منفصلة .

وقد تمّ بناوءه وتقنينه على عينات سعودية من مدينتي مكة المكرمة وجدّة ، كما طبّق المقياس في العديد من الدراسات داخل البيئة السعودية (دراسة الزيّات ١٩٨٩ م ، وعارف ١٩٨٧ م ، الغامدي ١٩٨٩ م) إلى جانب دراسات آخرى لم تنته بعد .

ويتكوّن المقياس من خمسة عشر بعدًا لقياس دافعيّة الإنجاز والانتماء كما هو موضّح في الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

أبعـــاد المقيـــاس	رقم العبـــارات
١ ـ الإحساس بالنبذ (انتماء)	١ ـ ١٦ ـ ٣١ ـ ٤٦ ـ ٦١ •
٢ ـ الجزاءات الخارجيّة (إنجاز)	٢ ـ ١٧ ـ ٣٢ ـ ٤٧ ـ ٦٢ •
٣ ـ المغامرة (إنجاز)	٣ ـ ١٨ ـ ٣٣ ـ ٤٨ ـ ٦٣ •
٤ ـ المثابرة (إنجاز)	٤ ـ ١٩ ـ ٣٤ ـ ٤٩ ـ ٦٤ •
٥ ـ صعوبة التفاعل الاجتماعي (انتماء	٥ ـ ٢٠ ـ ٣٥ ـ ٥٠ ـ ٦٥ •
٦ ـ تنوّع الاهتمامات (إنجاز)	٦ ـ ٢١ ـ ٣٦ ـ ٥١ ـ ٦٦ •
٧ ـ الاهتمام بالصّداقات (انتماء)	٧ ـ ٢٢ ـ ٣٧ ـ ٥٢ ـ ٦٧ •
٨ ـ الخوف من الفشل (إنجاز)	٨ ـ ٢٣ ـ ٣٨ ـ ٥٣ ـ ٦٨ •
٩ ـ ضعف ثقة الفرد بقدراته (إنجاز)	٩ ـ ٢٤ ـ ٣٩ ـ ٥٤ ـ ٦٩ •
١٠ ـ قلق بدء العمل (إنجاز)	١٠ ـ ٢٥ ـ ٤٠ ـ ٥٥ ـ ٧٠ •
١١ ـ الثقة بالنفس (إنجاز)	١١ ـ ٢٦ ـ ٤١ ـ ٥٦ ـ ٧١ •
١٢ ـ التقبّل الاجتماعى (انتماء)	١٢ ـ ٢٧ ـ ٤٢ ـ ٥٧ ـ ٧٢ •
١٣ ـ المنافسة (إنجاز)	١٣ ـ ٢٨ ـ ٤٣ ـ ٥٨ ـ ٧٣ •
١٤ ـ قلق المستقبل (إنجاز)	١٤ ـ ٢٩ ـ ٤٤ ـ ٥٩ ـ ٧٤ •
١٥ ـ الاستقلال (إنجاز)	١٥ ـ ٣٠ ـ ٤٥ ـ ٦٠ ـ ٧٥ •

أ- ثبات المقياس :

قام محمد جميل منصور (١٩٨٦م) بحساب ثبات المقياس بعدّة طرق هي :

١ - التجزئة النصفيّة :

حيث قُسّم المقياس إلى جزئين متكافئين بالنسبة لكلّ مقياس وبالنسبة للمقياس ككل حيث يحتوى الجزء الأوّل على درجات الأسئلة الفردية والثاني على درجات الأسئلة الزّوجيّة ، ثم قام بحساب معامل ارتباط الجزئين • وبالاستعانة بمعادلة التنبؤ (لسبيرمان وبراون) للحصول على معامل ثبات المقياس فكان معامل التكافؤ هو (٧٨ ر٠) •

٢ - طريقة إعادة الاختبار :

وقد أعيد تطبيق المقياس على نفس العيّنة الأصلية - بعد فترة زمنية مقدارها أربعة أسابيع - وحسب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني فكان معامل الاستقرار كما يلي :

جدول رقـــم (٧)

معاملات ثبات مقاييـــس الدافعيـــة (ن = ٤٣)

مسلسل	المقياس	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية
١	الإحساس بالنبذ	٩١ر٠	٠٠١ر
٢	الجزاءات الخارجية	٩٤ر٠	٠٠١ر
٣	المغامرة	٨٩ر٠	٠٠١ر
٤	المثابرة	٩٢ر٠	٠٠١ر٠
٥	صعوبة التفاعل الاجتماعي	٩٢ر٠	٠٠١ر
٦	تنوع الاهتمامات	٩١ر٠	٠٠١ر
٧	الاهتمام بالصّداقات	٧٣ر	٠٠١ر
٨	الخوف من الفشـــل	٨١ر٠	٠٠١ر
٩	ضعف ثقة الفرد بقدراته	٩٢ر٠	٠٠١ر
١٠	قلق بدء العمل	٩٠ر٠	٠٠١ر
١١	الثقة بالنفس	٩٣ر٠	٠٠١ر
١٢	التقبّل الاجتماعي	٧٢ر٠	٠٠١ر
١٣	المنافســـة	٨٩ر٠	٠٠١ر
١٤	قلق المستقبل	٩٣ر٠	٠٠١ر
١٥	الاستقـــــلال	٨٥ر٠	٠٠١ر

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات دالّة عند اكثر من (٠٠١ر٠) مما يشير إلى أن مقاييس الدافعيّة على درجة عالية من الثبات .

٣ ـ طريقة حساب معامل الاتّساق الداخلي للمقياس :

حسب الباحث معامل الاتّساق الداخلي للمقاييس الفرعية وللمقياس ككل ، وكانت كما يلي :

قيمة (ألفا) = ٨٩٦٩ر٠

قيمة (ألفا) المعياريّة هي : ٩٠٤٩ر٠

ثبات مقياس الدافعيّة :

قام الباحث الحالي بحساب معامل الاتّساق الداخلي للمقاييس الفرعيّة للمقياس ككل وكانت قيم (ألفا) وقيمة (ألفا المعياريّة) كما هو موضّح في جدول رقم (٨) ٠

جدول رقـــم (٨)

ن = ١٥٠

متغيرات الدافعية	قيمة ألفا
الإحساس بالنبذ	٨٢٦ر٠
الجزاءات الخارجية	٨١٠ر٠
المغامـــــرة	٨٠٢ر٠
المثابـــــرة	٨٠٠ر٠
صعوبة التفاعل الاجتماعي	٨٢٣ر٠
تنوع الاهتمامات	٨٠٩ر٠
الصّداقات	٨٠٣ر٠
الخوف من الفشـــل	٧٩٤ر٠
ضعف الثقة بقدرات الفرد	٨٠٥ر٠
قلق بدء العمـــل	٨٠٢ر٠
الثقـة بالنفـــس	٨٠١ر٠
التقبّل الاجتماعـي	٨٠٠ر٠
المنافســـة	٧٩٧ر٠
قلق المستقبـل	٧٩٤ر٠
الاستقـــلال	٨١٧ر٠
قيمة ألفا للمقياس ككل	٨١٦ر٠
قيمة ألفا المعيارية	٨٢٤ر٠

يتضح من الجدول السابق مايلـــي :

١ ـ هناك اتّساق واضح بيـن قيم ألفـا للمقاييـس الفرعيّة في متغيّـر الدافعيّـة •

٢ ـ تتراوح قيم ألفا بين (٨٢٦ر٠) كأعلى قيمة لمقياس الإحساس بالنبـذ و (٧٩٤ر٠) كأدنى قيمة لمقياس الخوف من الفشـل والقلق من المستقبل •

٣ ـ بلغت قيمة ألفـا المعيارية (٨٢٤ر٠) وهي تدلّ على ثبات جيـد فـي معامل الاتّساق الداخلي •

صـــدق المقياس :

قام واضع المقياس بحساب صدق المقياس ككلّ والمقاييس الفرعيّـة المكوّنة له بطرق عدة نوردها فيما يلـي :

١ ـ صدق المحكّمين :

عرض واضع المقياس مجموعات العناصر المكوّنة للمقياس على مجموعـة من المحكّمين المتخصّصين في علم النفس بكلية التربية جامعة أمّ القـرى وطلب إلى كل منهم أن يدلي برأيه حول النقاط التالية :

أ ـ مدى وضوح العبارة وبساطتها وملاءمتها لغويّاً للمراهقين وعدم وجـود لبس أو غموض •

ب ـ مدى صلاحية العبارة لقياس البعد الـذي وضعت لقياسه ، وقـد تراوحـت نسبـة الاتفاق التي أخذ بها المؤلـف بين ٨٠ : ١٠٠٪ وقام

بحذف العبارة أو إعادة صياغتها إذا قلّت درجة الاتفاق بين المحكّمين عن (٨٠ ٪) ، ثم إعادة عرضها من جديد وحساب مدى الاتفاق .

٢- الصدق العاملي :

بعد أخذ راي المحكّمين وتحديد مدى ملاءمة العبارات ووضوحها قام واضع الاختبار بتنظيم العبارات المائة والأربع والثلاثين الناتجة في مقياس ذي سلّم تقدير مكوّن من خمس درجات،قام بتطبيقه على عيّنة من المراهقين (ن = ٢٨٥) بمدينة جدة ومكة المكرمة بواقع (١١٥) من مدينة جدة ، (١٧٠) من مدينة مكة المكرمة وحلّل النتائج عامليًّا ، حيث كشفت نتائج العاملي عن وجود خمسة عشر عاملاً من عوامل الدافعيّة ، وقد أُبقى على العناصر الأكثر تشبعًا بكلّ عامل من العوامل ، والأقل تشبعًا بالعوامل الأخرى من جهة - ومن جهة أخرى - لأغراض خاصّة بتنظيم وبناء المقياس في صورته النهائية ، أخذ المؤلّف بأعلى خمسة تشبعات لكلّ عامل واستبعد الباقي : وقد نتج عن التحليل في صورته النهائية (١٥) عاملاً - منها (١١) تتعلّق بدافعية الإنجاز ، وأربعة تتعلق بدافعية الانتماء ، وبذلك أصبح لدى المؤلف (٧٥) عبارة تمثّل (١٥) عاملاً يقاس كلا منها بخمس عبارات ذات تشبع عالٍ بهذا العامل .

جـ - حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلّية للعامل والدرجات الفرعيّة المكوّنه له :

وقد كانت معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعيّة والدرجات الكلّية للعامل كما هو موضح من الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩)

معاملات ارتباط الدرجات الفرعية بالدرجة الكلّية لكلّ مقياس من مقاييس الدافعيّة . (ن = ٢٨٥)

م	المقاييس الفرعية	العبارة (١)	العبارة (٢)	العبارة (٣)	العبارة (٤)	العبارة (٥)
١	الإحساس بالنبذ	٦٩ر٠	٦٣ر٠	٦٧ر٠	٦٢ر٠	٦٥ر٠
٢	الجزاءات الخارجية	٦٣ر٠	٦٢ر٠	٦٠ر٠	٦٣ر٠	٥٨ر٠
٣	المغامرة	٦٥ر٠	٦٥ر٠	٦٣ر٠	٥٨ر٠	٦٦ر٠
٤	المثابرة	٦٢ر٠	٦٥ر٠	٦٤ر٠	٥٨ر٠	٦٥ر٠
٥	صعوبة التفاعل الاجتماعي	٦٧ر٠	٥٩ر٠	٦٥ر٠	٦٢ر٠	٦٦ر٠
٦	تنوع الاهتمامات	٦٣ر٠	٧٢ر٠	٥٥ر٠	٥٢ر٠	٥٧ر٠
٧	الاهتمام بالصّداقات	٥٣ر٠	٥٨ر٠	٥٥ر٠	٦٥ر٠	٦٦ر٠
٨	الخوف من الفشل	٦٢ر٠	٥٩ر٠	٥٩ر٠	٥٤ر٠	٥٨ر٠
٩	ضعف ثقة الفرد بقدراته	٦٣ر٠	٠٧ر٠	٦١ر٠	٦٠ر٠	٦٤ر٠
١٠	قلق بدء العمل	٦١ر٠	٥٥ر٠	٥٥ر٠	٥٧ر٠	٥٤ر٠
١١	الثقة بالنفس	٥٩ر٠	٦٢ر٠	٥٧ر٠	٦٣ر٠	٦٩ر٠
١٢	التقبّل الاجتماعي	٦٥ر٠	٦٥ر٠	٤٢ر٠	٤٦ر٠	٥٦ر٠
١٣	المنافسة	٦٥ر٠	٦٢ر٠	٥٩ر٠	٦٠ر٠	٦٦ر٠
١٤	قلق المستقبل	٦٠ر٠	٥٩ر٠	٦٤ر٠	٦٨ر٠	٦٣ر٠
١٥	الاستقلال	٦٠ر٠	٦٣ر٠	٤٩ر٠	٤٣ر٠	٥٤ر٠

ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالّة عند أكثر من (٠٠١ر٠) ثقة مما يدل على أن المقاييس الفرعية للدافعية والعبارات المكوّنة لكل مقياس على درجة عالية من الصدق تجعلنا نستخدم المقياس مطمئنين في صدق النتائج التي سنحصل عليها منه .

الإجراءات التي قام بها الباحث الحالي لتحقيق - ثبات القياس في العيّنة الحاليّة للدراسة .

طريقة تصحيح المقياس :

تتم الإجابة في ورقة خاصّة بالإجابة حيث يجيب الفرد على مقياس مكون من خمس درجات هي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، حيث يضع المفحوص دائرة حول الإجابة التي يرى أنها تنطبق عليه أكثر من غيرها حيث تمثل الدرجة (٥) أن العبارة تنطبق تمامًا ، أما الدرجة (١) ، فنادرًا ماتنطبق عليه . وباقي الدرجات تمثّل درجات مختلفة من المطابقة . وقد روعي في تنظيم الفقرات في المقياس وفي ورقة الإجابة أن تكون جميع عبارات البعد الواحد من أبعاد الدافعية في سطر واحد لتسهيل التصحيح .

ويتمّ تصحيح المقياس بجمع الدرجات الموجودة في الدوائر في السطر الواحد لتمثّل الدرجة الكليّة للمقياس الفرعي ، حيث إن كل سطر يمثل أحد عوامل الدافعيّة ، فمثلاً السطر الأفقي الثاني يمثّل الجزاءات الخارجية وهكذا .. إلخ . ويوضع مجموع كلّ سطرأفقيًّ في خانة المجموع الكلي ، ويمكن بذلك عمل رسم تخطيطي لدوافع الفرد ، وليوضّح الدوافع الأكثر قوة وتأثيرًا بمقارنة درجاتها ببعضها .

المعالجة الإحصائيّة :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائيّة الآتية :

١ ـ معاملات الارتباط التتابعي للتحقّق من الفرضيّة (رقم ١ ، ٢) .

٢ ـ التحليل العاملي وتدوير المحاور بطريقة (فاريمكس) ومعادلة الانحدار الخطّي للتحقّق من الفرضية رقم (٣) .

تطبيق أدوات البحث :

طبّق الباحث مقياس الدافعيّة من إعداد محمد جميل منصور على طلاب الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة ، ومقياس الاتجاهات الوالديّة الصورة الجماعية إعداد محمد عماد الدين إسماعيل ورشدى فام ، على آباء وأمّهات الأبناء الذين طبّق عليهم مقياس الدافعيّة بواسطة أبنائهم ، أمّا في حالة عدم معرفة الآباء والأمّهات القراءة والكتابة فيقرأ كلّ طالب أسئلة المقياس على الأب في المرة الأولى والأم فى المرة الثانية في وقتين مختلفين، ثمّ يكتب الطالب مايُملى عليه من قبلهما .

وقد طبّق المقياسان على أفراد العيّنة خلال الشهر الأول من الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٠ هـ .

خطوات التطبيق :

١ ـ طبق الباحث المقياسين السّابق ذكرهما في خمس مدارس من مدارس مكةالمكرمة الثانوية ، استغرق تطبيق اختبار دافع الإنجاز والانتماء في المدرسة الواحدة حصّة إلى حصّتين اسبوعيًّا . نظرًا لظروف الباحث .

٢ ـ عادة يتمّ في أوّل لقاء بالطلاّب شرح الغرض من إجراء الدراسة والهدف من الاختبار المعين وطريقة الإجابة عليه .

٣ ـ بعد توزيع كراسة الأسئلة وورقة الإجابة الخاصّة بالاختبار يطلب من المفحوصين قراءة التعليمات جيدًا ، وراعى الباحث كتابة التعليمات على السبّورة وشرح طريقة الإجابة بمثالٍ للاختبار حتىلايكون هناك نوع من الالتباس .

٤ ـ أعدّ الباحث ورقة إجابة ومفتاح تصحيح لاختبار عماد الدين إسماعيل .

٥ ـ إعطاء كل طالب مقياس الاتّجاهات الوالديّة من نسختين الأولى للأب والثانية للأم وشرح المطلوب للطالب .

وبعد انتهاء عمليّة التطبيق قام الباحث بالتالي :

أ ـ فحص إجابة كلٍّ من الآباء والأبناء على كلّ أداة من أدوات البحث .

ب ـ حذف الإجابات غير الكاملة والتي تزيد درجة مقياس الكذب فيها عن ١٠ درجات وبلغ عددها (٨٦) .

ج ـ ترقيم الأوراق الكاملة لكلّ طالب ووالديه بنفس الرقم المسلسل حيث أصبحت أرقام الإجابات الكاملة داخل كل ظرف تتدرج من (١ ـ ٢٠٠) .

د ـ مراعاة ترتيب الاختبارين بطريقة معيّنة في الظرف الواحد،وفي داخل كل ظرف يكون الترتيب كالتالي :

مقياس الدافعيّة ـ الاتجاهات الوالديّة .

هـ ـ تصحيح أوراق الإجابة الخاصّة بكل طالب ورصد درجاته بتتابع منظّم لايختلف في أيٍّ من الطلاب ، بحيث وضعت درجات الدافعيّة ثم درجات الاتّجاهات الوالديّة ، وأصبحت الدرجات بذلك مُعَدّة للمعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي بجامعة أمّ القرى .

** الفصـــل الرابـــع **

- نتائج الدراســــة
- تفسير النتائــــج

تمهيد :

تنصب دراسة العلاقة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية ودافعية والانتماء على أساس التحقق من فروض ثلاثة هى كالتالى :

الفرض الأول :

توجد علاقة دالة موجبه بين أساليب المعاملة الوالديه السوية وبين أبعاد دافعية الانجاز والانتماء الخاصة بالثقه بالنفس والمثابرة والمغامرة والاستقلال والمنافسة والصداقات والتقبل الاجتماعى وتنوع الاهتمامات .

وقد قام الباحث لتحقيق هذا الفرض بحساب معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السوية لدى كل من الأب والأم بين دافعية الانجاز والانتماء . وكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)

معاملات الأرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السويةوبين دوافع الانجاز والانتماء ن = ٢٠٠

متغيرات الدافعية	السواء	
	الأب	الأم
الجزاءات الخارجية	- ١٥ر٠ *	
صعوبة التفاعل الاجتماعى		- ١٩ر٠ **
الثقة بالنفس	١٦ر٠ *	١٤ر٠ *
قلق المستقبل		١٤ر٠ *

** دالة عند (٠١ر٠) *دالة عند (٠٥ر٠)

يلاحظ من الجدول السابق مايلـــــي :-

١ - فيما يتعلق بالأب :

أ - ارتبط السواء ارتباطًا موجبًا بدافع الإنجاز المتعلق بـــــالثقة بالنفس بمقدار (١٦ ر ٠) وهو دال عـــــند مستوى (٠٥ ر ٠)

ب - ارتبط السواء ارتباطًا سالبًا بدافع الإنجـــــاز المتعلق بالجزاءات الخارجية بمقدار (- ١٥ر٠) وهو دال عند مستوى (٠٥ ر ٠)

٢ - فيما يتعلق بالام :

أ - ارتبط السواء ارتباطًا موجبًا بدوافع الإنجـــــاز المتعلقة بالثقة بالنفس بمقدار (١٤ر٠)وبدوافع الإنجاز المتعلقة بالمنافسة بمقدار (١٤ر٠) أيضًا، وجميعها دالة عند مستوى (٠٥ ر ٠)

ب - ارتبط السواء ارتباطًا سالبًا بدوافع الإنجـــــاز المتعلقه بصعوبة التفاعل الاجتماعي بمقـــــدار (- ١٩ ر ٠)،وهو دال عند مستوى (٠١ر٠) ، ولم ترتبط أساليب المعاملة الوالدية التـــــي تتصف بالسواء ارتباطاً له دلالته بباقي دوافـــــع الإنجاز والانتمـــــاء .

- وقد يبدو من النتائج التى توصل اليها الباحث أن الوالدن يتشابهان فى تأثيرتهما على الأبناء فى كثير من الأمور • وأن أساليب المعاملة الوالديه فى هذه الدراسة لايبدو أنها تتعلق بتشكيل دافعية الأنجاز المتعلقة (المثابرة ، الأستقلال ، الصداقات ، التقبل الاجتماعى ، تنوع الاهتمامات) •

أما العلاقات التى تمثل تأثيرات هامه للأباء على تشكيل دوافع الانجاز والانتماء تتجه نحو (الجزاءات الخارجية ، صعوبة التفاعل الاجتماعى ، والثقة بالنفس ، قلق المستقبل) •

وقد يرجع اختلاف الوالدين فى تأثيرهما على تشكيل دافعية الانجاز والأنتماء الى اختلاف نمط شخصية كلا منهما والى درجة توحد الاطفال مع كلا منهما •

توضح النتائج السابقة أن أساليب المعاملة الوالديه التى تتصف بالسواء فى معاملة أبنائهم تدفع الأبناء نحو عدم الاستسلام مهما بدا العمل صعبا وتشعرهم أن بامكانهم أن يعملوا أشياء ناجحة وأنه بامكانهم أن ينجحوا فى أي شيء اذا ماحاولوا ذلك ، كما يزداد حماسهم ونشاطهم عندما يشعرون أنهم يواجهون عملا صعبا • كما أن أساليب المعاملة الوالدية التى تتصف بالسواء ترتبط بدافع الانجاز الخاص بالمنافسة بمعنى أنه يدفع الفرد الى تفضيل أن يكون مشهورا بآرائه الخاصة لاباعتناقه آراء غيره • كما يدفعه في موقف المنافس نحو بذل أقصى جهوده ويجب أن ينافس زملاءه وأصدقاءه وأن يؤدى الأشياء أداءاً أفضل منهم•

ويلاحظ أن السواء قد ارتبط ارتباطا سلبيا بالجزاءات الخارجية ،

أي أن البحث عن المكافآة المادية والشهرة والتفاخر بالأعمال والاستمتاع بالحاضر دون المستقبل لايتشكل فى ضوء المعاملة الوالدية (الأب) التى تتصف بالسواء ، لان هذه الأمور لاتزداد أهميتها الى فى ضوء أساليب المعاملة الوالديه التى تتصف بالقسوة والنبذ والأهمال .

كما وجدت علاقة سالبيه بين السواء من جانب الأم وبين صعوبة التفاعل الأجتماعى مع الآخرين . وأن أساليب معاملة الأم التى تتصف بالسواء تكون عاملا ميسرا فى سبيل التفاعل الاجتماعى الصحيح خاصا لو وجدت علاقة بالحماية الزائدة ، فالسواء أى العلاقات المتزنة مع الأبناء تعزز وتشجع نمو وأكتساب مهارات التفاعل الاجتماعى الصحيح .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات الآتية :

(تشانس ، ١٩٦٨ م ، لارش ، ١٩٧٢ م ، ديلمان ١٩٧٤ م ، والأعسر ١٩٨٣م)

مما سبق يتضح لنا أن هناك علاقة موجبة بين دافعية الأنجاز فى بعض أبعادها مثل الثقة بالنفس والمنافسة أساليب المعاملة الوالدية السوية التى تقوم على مواجهة الأمور الصعبة والبحث عن الشيء الجديد والشهرة لتحقيق الذات .

وهكذا يمكن القول : ان الفرض الأول قد تحقق جزئيا ، فقد وجدت علاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية السواء وبين دوافع الانجاز والانتماء الخاصة بالثقة بالنفس من قبل الآب ، وبالثقة بالنفس من قبل الأم ، وبالمنافسة من قبل الأم وجميعها ذات علاقة ايجابية بالسواء .

أما الجزاءات الخارجية من قبل الأب وصعوبة التفاعل الاجتماعى من قبل الأم وذات علاقة سلبيه بالسواء .

الفرض الثانـــــى :

توجد علاقة دالة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السويــة وبين دافعية الانجاز والانتماء الخاصة بالاحساس بالنبذ والجزاءات الخارجية وصعوبة التفاعل الاجتماعى والخوف من الفشل وقلق بدء العمل وقلق المستقبل •

ولتحقيق هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أساليــب المعاملة الوالدية اللاسوية • وبين دافعية الانجاز والانتماء لدى الآبـــاء والأمهات •

ويظهر الجدول رقم (١١) معاملات الارتباط التى تم حسابها •

(جدول رقم (١١))

معاملات الارتباط بين بعض الدافعية وأساليب المعاملة الوالدية غير السوية (الأب ، الأم)

ن = ٢٠٠

متغيرات الاتجاهات الوالدية / متغيرات الدافعية	الاتجاهات الوالدية (الأب)								الاتجاهات الوالديـــة (الأم)							
	التسلط	الحماية الزائدة	الاهمال	التدليل	القسوة	اثارة الألم النفسي	التذبذب	التفرقة	التسلط	الحماية الزائدة	الاهمال	التدليل	القسوة	اثارة الألم النفسي	التذبذب	التفرقة
الاحساس بالنبذ			ر١٧*									ر١٤*	ر١٦*			
الجزاءات الخارجية			ر١٥*													
المغامـــــرة			ر١٥*													
المثابرة					ر٢٣**	ر١٩**	ر١٤*	ر٢٠**		ر١٦*			ر١٧*	ر١٥*		ر٢١**
صعوبة التفاعل الاجتماعى																
تنوع الاهتمامات			ر٢٢**								ر١٦*					
الصداقـــات				١ر١٤-*	ر١٧*	ر١٨*					ر١٤*					ر١٦*
الخوف من الفشل	ر٢١**				ر١٦*				ر١٦*							
ضعف الثقة بقدرات الفرد	ر١٨**							ر٢٠**	ر١٥*							
قلق بدء العمل																
الثقة بالنفس						ر١٦*		ر١٨*						ر١٤*	ر١٦*	ر١٩**
التقبل الاجتماعي						ر١٤*	ر١٥*							ر١٧*	ر١٦*	
المنافســـة						ر١٥*										
قلق المستقبل						ر١٦*										
الاستقـــــلال			ر١٩**													

* يعنى أنه دال عند ٠٥ر٠

** يعنى أنه دال عند ٠١ر٠

يلاحظ من الجدول السابق مايلي :-

١ - التسلط : توجد علاقة في حالة الأب (بدافع الإنجاز الخاص بالخوف من الفشل" و"بضعف الثقة بقدرات الفرد" بمعامل ارتباط يساوي (٢١ر٠ ، ١٨ر٠) على التوالي وهما دالات عند مستوى (٠١ر٠) ، أما في حالة الأم فارتبط التسلط (بدافع الإنجاز الخاص) بالخوف من الفشل" وضعف الثقه بقدرات الفرد" بمعامل ارتباط قدره (١٦ر٠ ، ١٥ر٠) وهما دالات عند مستوى (٠٥ر٠).

٢ - الحماية الذائدة :- لم توجد علاقة بأى متغير من متغيرات الدافعية في حالة الأب أما في حالة الأم فقد ارتبطت بدافع الإنجاز الخاص بالمثابرة" بمعامل ارتباط قدره (١٦ر٠)، وهو دال عند مستوى (٠٥ر٠)

٣ - الإهمال :- توجد علاقة في حالة الاب بدافع الإنجاز الخاص بالإحساس بالنبذ وبالجزاءات الخارجية وبالمغامرة وبتنوع الاهتمامات وبالاستقلال" بمعاملات ارتباط قدرها (١٧ر٠ ، ١٥ر٠، ١٥ر٠ ، ٢٢ر٠ ، ١٩ر٠) على التوالي وجميعها دال عند مستوى (٠٥ر٠) ماعدا "تنوع الاهتمامات والاستقلال"، فهما دالان عند مستوى (٠١ر ٠). أما في حالة الأم فقد ارتبط الإهمال بدافع الإنجاز الخاص "بتنوع الاهتمامات والصداقات" بمعاملات ارتباط (١٦ر٠، ١٤ر٠) على التوالى، وهما دالان عند مستوى (٠٥ر٠)

٤ - التدليل :- توجد علاقة في حالة الأب بدافع الانتماء الخاص بالصداقات" بمعامل ارتباط قدره (- ١٤ر٠) وهو دال عند مستوى (٠٥ر٠). أما في حالة الأم فقد ارتبط بدافع الانتماء الخاص بالإحساس بالنبذ" بمعامل ارتباط قدره (١٤ر٠) وهو دال عند مستوى(٠٥ر٠) ٠

٥ - القسوة :- توجد علاقة في حالة الأب بدافع الإنجاز الخاص بالمثابرة وبالصداقات وبالخوف من الفشل" بمعاملات ارتباط قدرها (٢٣ ر٠ ، ١٧ ر ٠ ، ١٦ ر٠) على التوالي، وهي دالة عند مستوى (٠٥ر٠) ماعدا المثابرة" فهي دالة عند مستوى (٠١ر٠). أمّا في حالة الأم فقد ارتبطت بدافع الإنجاز الخاص بالإحساس بالنبذ وبالمثابرة " بمعاملات ارتباط قدرها (١٦ر٠ ، ١٧ر٠) على التوالي، وهما دالان عند مستوى (٠٥ر٠)

٦ - إثارة الألم النفسى :- توجد علاقة في حالة الأب بدافع الإنجاز الخاص بكلٍّ من "المثابرة والصداقات والثقه بالنفس وبالتقبل الاجتماعي' والمنافسة وتلق المستقبل بمعاملات ارتباط قدرها (١٩ر٠ ، ١٨ر٠ ، ١٦ر٠ ، ١٤ر٠ ١٥ر٠ ، ١٦ر٠) ،وجميعها داله عند مستوى (٠٥ر٠) الا "المثابرة فهى داله عند مستوى (٠١ر٠) اما فى حالة الام فقد ارتبط بدافع الانجاز الخاص بالمثابرة وبالثقة بالنفس وبالتقبل الاجتماعى " بمعاملات ارتباط قدرها (١٥ر٠، ١٤ر٠، ١٧ر٠) على التوالي وجميعها داله عند مستوى (٠٥ر٠)

٧ - التذبذب :- توجد علاقة في حالة الأب بدافع الإنجاز الخاص "بالمثابرة وبالتقبل الاجتماعي" بمعاملات ارتباط قدرها (١٤ر٠ ، ١٥ ر٠) على التوالي ، وهما دالان عند مستوى (٠٥ر٠) . أما في حالة الأم فقد ارتبط بدافع الإنجاز الخاص "بالثقة بالنفس "و" بالتقبل الاجتماعي" بمعاملات ارتباط قدرها (١٦ر٠ ، ١٦ ر٠) على التوالي،وجميعها دال عند مستوى (٠٥ر٠) .

٨ - التفرقة :- ففي حالة الأب وجدت علاقة بدافع الانجاز الخاص "بالمثابرة " وبضعف الثقه بقدرات الفرد " " وبالثقة بالنفس " بمعاملات ارتباط قدرها (٢٠ر٠ ، ٢٠ر٠،١٨ر٠) على التوالي،وجميعها دال عند مستوى(٠١ر٠) ماعدا "الثقه بالنفس، " فهي دالة عند مستوى (٠٥ر٠) . أما في حالة الأم فلم توجد علاقة بدافع الانجاز الخاص "بالمثابرة و"بالصداقات " وبالثقه بالنفس " بمعاملات ارتباط قدرها (٢١ر٠ ، ١٦ر٠ ، ١٩ر٠)وجميعها دالة عند مستوى (٠١ر٠) ماعدا "الصداقات " فهي دالة عند مستوى (٠٥ر٠) .

لقد ارتبط "الإهمال " كأحد أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية من الأب إيجابيا بالجزاءات الخارجية ،مما يشير إلى أن أساليب المعاملة الوالدية التي تتصف بالإهمال من الأب تدفع الأبناء نحو البحث عن المكافآت المالية والشهرة والعائد المادي والاستمتاع بالحاضر والمتع العاجلة . أي أن الاهتمام بالنجاح يكون لما

سيترتب عليه من أمور مادية أكثر من الاهتمام بالنجاح لذاته .

كما أن أسلوب المعاملة الوالدية الذي يتصف بالاهمال من جانب الأب قد ارتبط إيجابيا بالمغامرة ارتباطاً دالاً - مما يبدو معه أن الأبناء يتجهون نحو المخاطرة والإقبال على الأمور الصعبة والتطوع فيما يراه الآخرون عملاً صعباً دون اعتبار لنتائج مايقدمون به من مخاطرات . فالعلاقة القائمة على الإهمال تخلو من التوجيه والإرشاد الصحيحين الذين يمكنان الطفل من تقدير عواقب أفعاله وحساب نتائج مخاطراته حساباً دقيقاً .

كما أن نقص الإشراف والتوجيه وإهمال الطفل ومطالبه يتيح للطفل فرصة تعويض الخبرات الأسرية بخبرات متنوعة في مجال الجمعيات المدرسية والأنشطه اللاصفيه والاستمتاع بالقراءة في مجالات غير محددة .

وإذا كان اهتمام الأبناء منصباً على الإشباعات العاجلة والمخاطرة والمغامرة وتنويع خبراته وقراءاته ، فإن كل ذلك يشير إلى درجة أكبر من الاستقلال وعدم الضغط من قبل الوالدين وبالتالي تحمل مسئولية أعماله ومخاطراته والاعتماد على نفسه ، خاصة عندما تكون درجة الإهمال تتصف بالاعتدال في غير تطرف .

وقدوجدت علاقة ايجابيه بين اسلوب المعاملةالوالديةالذييتصف بالاهمال عن جهة الأم لدى الأبناء وتنوع الاهتمامات والصداقات . فمن المتوقع أن درجة معينة من الإهمال تدفع الأبناء نحو تنويع مصادر خبراتهم والاتجاه نحو الآخرين وتدعيم صداقاتهم بهم .

وقد وجدت علاقة ايجابيةبين التدليل من جانب الأب سلبياودوافع الانتماء

الخاصة بتكوين الصداقات . فإذا كان التدليل من الأب والأم يؤدي إلى التثبيت على العلاقة الوجدانية التي تربط الطفل بوالديه كان ذلك داعياً إلى توجيه الطفل اهتمامه بهذه العلاقة خاصه لو كانت تدعم باستمرار من قبل الوالدين وإهمال توسيعها لتشمل آخرين كالأقران وغيرهم من أفراد المجتمع ، وبالتالي يصبح التدليل عائقاً لتكوين صداقات مع الآخرين .

ومن الطبيعي أن تزداد مشاعر الإحساس بالنبذ لدى الطفل المدلل من قبل الأم ، فالتدليل من الأم عادة مايعوق النمو الانفعالي والاجتماعى السليم للفرد ، مما يسهم في فشله اجتماعيا ،ومما يؤثر على اتجاهات الأب نحوه ، حيث لاتتم عملية التوحد مع النموذج الذكري وأنماط السلوك الذكرية فينبذه الأب والرفاق .

أما فيما يتعلق بأسلوب المعاملة الوالدية الذى يتصف بالقسوة من جانب الاب فقد وجدت علاقة ايجابية بكل من المثابرة والخوف من الفشل والصداقات ، ولم توجد علاقة بين القسوة من جانب الأم سوى الاهتمام بالصداقات حيث تبين ان الخوف من عقاب الأب والأم وتجنبه يدفع المراهق نحو بذل جهود أكبر والاستمرار فى العمل فترة اطول والاصرار على الانتهاء من العمل والحرص على الوقت لتحقيق النجاح وفى الوقت نفسه يدفعه نحو الآخرين واقامة صداقات معهم لتعويض العلاقة الوجدانية المفقوده فى المنزل .

وقد كانت نتائج العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية المتعلق باثارة الألم النفسى في حالة الأب والأم ذات تأثير ايجابى على دوافع

الانجاز الداخلية ودوافع الانتماء • وقد وجد أن هناك علاقة بين اثارة الألم النفسى بالمثابرة وبالثقة بالنفس وبالتقبل الاجتماعى • وكذلك بالمنافسة وقلق المستقبل •

وقد وجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الخاصة باثارة الألم النفسى - المتمثله في (اشعار الطفل بالذنب كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه ، وتحقير الطفل) من جانب الأم بدوافع الانجاز الخاصة بالمثابرة والثقة بالنفس وبدوافع الانتماء المتعلقة بالتقبل الاجتماعى ويبدو أن اثارة الألم النفسي من قبل كل من الأب والأم يدفع الأبناء نحو الحرص على الوقت والاستمرار في الأداء ، حتى يتم العمل بنجاح تجنبا لمزيد من اثارة الألم مما يؤدى بدوره الى ارتفاع قيمة الفرد وازدياد درجة ثقته بنفسه • الا أنه فى الوقت نفسه يدفع الفرد نحو الاهتمام بالصداقات وتدعيمها •

ويبدو من نتائج الجدول رقم (١١) أن وجدت علاقة بين أسلوب المعاملة الذى يتصف بالتذبذب المتمثلة فى حيرة الوالدين من حيث استخدام أساليب العقاب والثواب من الأب وبين المثابرة والتقبل الاجتماعى كأبعاد لدافعية الانجاز والانتماء • وفى حالة الأم ارتبط بالثقة بالنفس والتقبل الاجتماعى مما يشير الى أن التذبذب في معاملة الأبناء يدفعهم نحو البحث عن اشباع حاجتهم للانتماء خارج المنزل من خلال الأقران والزملاء والآخرين •

ويلاحظ أن قد وجدت علاقة بين التفرقة كأسلوب من أساليب المعاملة الوالدية فى حالة الأب وبين دافع الانجاز الخاص بالمثابرة والثقة بالنفس وضعف ثقة الفرد بقدراته ومعلوماته ، أما فى حالة الام فقد وجدت علاقة بين التفرقة وبين المثابرة والصدقات والثقة بالنفس • ويبدو أن عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم لسبب أو لآخر يدفع الأبناء

نحو بذل جهود أكثر للحصول على رضا الوالدين والصبر والاصرار حتى يحقق ذلك • وفي الوقت نفسه يتجه نحو الآخرين ليخفف من مشاعر الغيرة والاحباط التى يشعر بها فى علاقاته بوالديه •

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة كل من (صفاء الأعسر ١٩٨٣م ، وهارديو أوجها ١٩٨٤ م) •

وهكذا يمكن القول : ان الفرض الثانى قد تحقق جزئيا • فقد وجدت علاقة بين اساليب المعاملة الوالديه اللاسوية بدوافع الانجاز والانتماء الخاصة بالاحساس بالنبذ والجزاءات الخارجية والخوف من الفشل وضعف الثقة بالنفس ، ولم توجد علاقة بينهما وبين صعوبة التفاعل الاجتماعى ولابقلق بدء العمل • الى جانب ظهور علاقات دالة ببعض متغيرات دافعية الانجاز والانتماء الداخلية التى توقع الباحث أنها أكثر علاقة بأساليب المعاملة السوية • مما جعل الباحث يعيد تصوراته لطبيعة العلاقة القائمة بين أساليب المعاملة الوالدية ودافعية الانجاز والانتماء قائلا : ان تشكيل دوافع الفرد الداخلية يحتاج لدرجات معقولة من اللاسواء خاصة القسوة واثارة الالم النفسى والتذبذب والتفرقة وبحيث لاتكون هذه الأساليب بشكل دائم ولكن موقفيه •

الفرض الثالث :

يوجد اختلاف فى أهمية أساليب المعاملة الوالدية من حيث علاقتها بدوافع الانجاز الداخلية ، أو دوافع الانجاز الخارجية ، أو دوافع الفشل •

وللتحقق من صحة أو بطلان الفرض الثالث كان على الباحث أن يلخص عدد المتغيرات التابعة لامكانية التعامل معها في المعالجات الاحصائية المطلوبة • ولذا طبقت الأساليب التالية بالترتيب :

أ ـ تحليل عاملي وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس لمتغيرات دافعية الانجاز والانتماء •

ب ـ تحليل الانحدار التدريجى
لتحديد مدى الأهمية المرتبط بكل متغير من متغيرات أساليب المعاملة الناتجة عن التحليل العاملي •

أولا : التحليل العاملي :

يقوم هذا النوع من التحليل على معرفة المكونات الرئيسية للظواهر التى تخضعها للقياس ، ولذا يعد أدق وأقوى وسيلة لمعرفة الصدق الذى يسمى باسمه ، (الصدق العاملى) •

هدفه :

الكشف عن العوامل المشتركة التى توءثر فى أى عدد من الظواهر المختلفة وينتهى الى تلخيص المظاهر المتعددة التى يحللها الى عدد قليل من العوامل فهو بهذا المعنى ينحو نحو الايجاز العلمى الدقيق •

وكانت المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط بين متغيرات الدافعية كما هو موضح فى الجدول رقم (١٢) •

جدول رقم (١٢)

معاملات الارتباط بين متغيرات الدافعية

ن = ٢٠٠

متغيرات الدافعية	النبذ	الجزاءات الخارجية	المغامرة	المثابرة	صعوبة التفاعل الاجتماعى	تنوع الاهتمامات	الهداقات	الخوف من الفشل	ضعف الثقة بقدرات الفرد	قلق بدء العمل	الثقة بالنفس	التقبل الاجتماعى	المنافسة	قلق المستقبل	الاستقلال	المتوسط	الانحراف المعيارى
الاحساس بالنبذ	–	٢٢ر	٣٤ر-		٣٠ر											١٥ر٤٤	٣ر٤٩
الجزاءات الخارجية		–	٣٤ر		٣٠ر	٢٥ر								٢٥ر	١٩ر	١٥ر٤٦	٣ر٢٠
المغامرة			–	٣٨ر	٢٣ر	٢٨ر	١٨ر	٢٦ر	١٦ر		٣٦ر	٢٣ر	٣١ر	٣٤ر	٢٨ر	١٦ر٧٠	٣ر٤٠
المثابرة				–		٢٣ر	٣٤ر	٣٨ر	٢٦ر	٣٦ر	٥٢ر	٣٥ر	٤٣ر	٣٥ر	٣٨ر	١٩ر٠٩	٣ر٢٢
صعوبة التفاعل الاجتماعى					–				١٨ر					٢٣ر	١٨ر	١٥ر٢٧	٣ر٦٠
تنوع الاهتمامات						–		٢٠ر		١٦ر	٢٥ر	٢٣ر	٢٤ر	٢٢ر	١٨ر	١٥ر٦٩	٣ر٠٤
الهداقات							–	٤٥ر	٣٤ر	٣٠ر	٣١ر	٣٥ر	٢٨ر	١٩ر	٢٢ر	١٨ر٨٨	٣ر٠١
الخوف من الفشل								–	٣٤ر	٢٢ر	٢٥ر	٤٠ر	٢٧ر	٢٥ر		١٧ر٨٠	٣ر٠٤
ضعف الثقة بقدرات الفرد									–	٣٧ر	٢٧ر	٣٨ر	٢٨ر	٣١ر	٢٤ر	١٧ر٣٩	٣ر٥٣
قلق بدء العمل										–	٣٢ر	٢١ر	٣١ر	٣٠ر	٢٠ر	١٨ر٢٦	٣ر٣٦
الثقة بالنفس											–	٣١ر	٤٦ر	٣٢ر	٣٧ر	١٨ر٤٥	٣ر٢٧
التقبل الاجتماعى												–	٣٨ر	٢١ر	٣٣ر	١٨ر١٢	٣ر٤٧
المنافسة													–	٤٣ر	٣٤ر	١٨ر٥٥	٣ر٢١
قلق المستقبل														–	٢٥ر	١٨ر٩٢	٣ر١٥
الاستقلال															–	١٧ر٦٥	٢ر٩٩

١٦ر٠ فأكثر يعد دالا عند (٠١ر٠)

يلاحظ من الجدول السابق مايلي :-

١ - يرتبط الإحساس بالنبذ ارتباطًا سالبًا بالمغامرة وإيجابيا بالجزاءات الخارجية وبصعوبة التفاعل الاجتماعي وجميعها دال عند مستوى (١٠ر٠) .

٢ - ترتبط الجزاءات الخارجية ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من المغامرة وصعوبة التفاعل الاجتماعي ، وتنوع الاهتمامات وقلق المستقبل وبالاستقلال وجميعها دال ، عند مستوى(١٠ر٠) .

٣ - ترتبط المغامرة ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من المثابرة وصعوبة التفاعل الاجتماعي ، وتنوع الاهتمامات والصداقات والخوف من الفشل وضعف الثقة بقدرات الفرد والثقة بالنفس والتقبل الاجتماعي والمنافسة وقلق المستقبل والاستقلال وجميعها دال عند مستوى (١٠ر٠)،

٤ - ترتبط المثابرة ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من تنوع الاهتمامات والصداقات ، والخوف من الفشل ، وضعف الثقة بقدرات الفرد،وقلق بدء العمل ، والثقة بالنفس ، والتقبل الاجتماعي ، والمنافسة، وقلق المستقبل ، والاستقلال ، وجميعها دال عند مستوى (١٠ر٠)

٥ - ترتبط صعوبة التفاعل الاجتماعي ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من ضعف الثقة بقدرات الفرد ، وقلق المستقبل وبالاستقلال وجميعها دال عند مستوى (١٠ر٠) .

٦ - ترتبط تنوع الاهتمامات ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من الخوف من الفشل وقلق بدء العمل ، والثقه بالنفس ،والتقبل الاجتماعي ، والمنافسة ، وقلق المستقبل ، والاستقلال ، وجميعها دال عند مستوى (١٠ر٠)

٧ - ترتبط الصداقات ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من الخوف من الفشل ، وضعف الثقة بقدرات الفرد ،وقلق بدء العمل ، والثقة بالنفس ، والتقبل الاجتماعي ، والمنافسة ، وقلق المستقبل والاستقلال وجميعها دال عند مستوى (٠١ر٠) .

٨ - يرتبط الخوف من الفشل ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من ضعف الثقة بقدرات الفرد ، وقلق بدء العمل ، والثقة بالنفس ، والتقبل الاجتماعي ، والمنافسة ، وقلق المستقبل ، وجميعها دال عند مستوى (٠١ر٠)

٩ - يرتبط ضعف الثقة بقدرات الفرد ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من قلق بدء العمل ، والتقبل الاجتماعي ، والمنافسة ، وقلق المستقبل ، والاستقلال ، وجميعها دال عند مستوى (٠١ر٠).

١٠ - يرتبط قلق بدء العمل ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من الثقة بالنفس ، والتقبل الاجتماعي ، والمنافسة وقلق المستقبل ، والاستقلال وجميعها دال عند مستوى (٠١ر٠) .

١١ - ترتبط الثقة بالنفس ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من التقبل الاجتماعي والمنافسة ، وقلق المستقبل والاستقلال ، وجميعها دال عند مستوى(٠١ر٠)

١٢ - يرتبط التقبل الاجتماعي ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من المنافسة ، وقلق المستقبل ، والاستقلال ، وجميعها دال عند مستوى (٠١ر٠)

١٣ - ترتبط المنافسه ارتباطًا موجبًا بكلٍّ من قلق المستقبل ،والاستقلال وجميعها دال عند مستوى (٠١ر٠)

١٤ - يرتبط قلق المستقبل بالاستقلال ارتباطًا موجبًا قدره ، (٠١ر٠) ، وهو دال عند مستوى (٠١ر٠)

١٥ - يرتبط الاستقلال إيجابياً بمتغيرات الدافعية الخاصة بالمغامرة ، والمثابرة ، وتنوع الاهتمامات ، والصداقات ،والثقة بالنفس ، والمنافسة ، وقلق المستقبل .

وبتطبيق التحليل العاملي على مصفوفة معاملات الارتباط كانت تشبعات العامل العام وتشبعات العوامل بعد التدوير وتباين العوامل كما هو موضح بالجدول رقم (١٣) .

جـــدول رقـــم (١٣)

مصفوفة العوامل وتشبعاتها ونسبة تباين عوامـــل الدافعيـــــة :

(بطريقـــة فرمكـــس)

متغيرات الدافعية	تشبعات العامل العام	عوامل الدافعية				العامل		نسبة تباين العامل ٪
		ع١	ع٢	ع٣	ع٤		القيمة	
الإحساس بالنبذ	٢٣ر٠				٤٦٠ر	ع١	٨٨ر٣	٦٥
الجزاءات الخارجية	٣٥ر٠			٦٠٢ر		ع٢	٩٦٣ر٠	١ر١٦
المغامرة	٥٥ر٠	٤٩٥ر٠				ع٣	٦٥٧ر٠	١١
المثابرة	٦٧ر٠	٦٣٥ر٠				ع٤	٤٧٥ر٠	٩ر٧
صعوبة التفاعل الاجتماعي	٣٠ر٠				٣٥٦ر٠			
تنوع الاهتمامات	٣٧ر٠	٣٥٣ر٠						
الصداقات	٥٣ر٠		٦٠٣ر٠					
الخوف من الفشل	٥٤ر٠		٦٢٨ر٠					
ضعف ثقة الفرد بقدراته	٥٤ر٠		٤٩٩ر٠					
قلق بدء العمل	٤٨ر٠	٣٦٢ر٠						
الثقة بالنفس	٦٣ر٠	٦٩١ر٠						
التقبل الاجتماعي	٥٦ر٠		٤٨٣ر٠					
المنافسة	٦٢ر٠	٦١١ر٠						
قلق المستقبل	٥٥ر٠	٤٦٩ر٠						
الاستقلال	٥٠ر٠	٤٤٧ر٠						

٢ – تشبعات العوامل قبل التدوير :

ويلاحظ من الجدول رقم (١٦) العمود الخاص بتشبعات المتغيرات المختلفة بالعامل العام (العام الأول في مصفوفة العوامل قبل التدوير) وهي تتراوح بين ٢٣ر٠ في حالة الإحساس بالنبذ وبين ٦٧ر٠ في حالة المثابرة ، وقد كان عدد التشبعات ذات الدلالة بالعامل العام تساوي ١٥ تشبعًا .

٣ – تشبعات العوامل بعد التدوير :

أ– دوافع الإنجاز والانتماء المشبعة بالعامل الأول وهي:–

* المغامرة	٥٠ر٠
* المثابرة	٦٤ر٠
* تنوع الاهتمامات	٣٥ر٠
* قلق بدء العمل	٣٦ر٠
* الثقة بالنفس	٦٩ر٠
* المنافسة	٦١ر٠
* قلق المستقبل	٤٧ر٠
* الاستقلال	٤٥ر٠

وجميع المتغيرات المشبعة بالعامل الأول تمثل دوافع إنجاز فقط .

وقد أطلق الباحث على هذه العامل اسم " دوافع الإنجاز الداخلية أو دوافع النجاح" ، ويمثل تباين هذا العامل ٦٥ ٠/٠ من التباين الكلي لمتغيرات الدافعية .

ب ـ دوافع الإنجاز والانتماء المشبعة بالعامل الثاني وهي:ـ

* الصداقات ٦٠ر٠
* الخوف من الفشل ٦٣ر٠
* ضعف الثقة بقدرات الفرد ٥٠ر٠
* التقبل الاجتماعي ٤٨ر٠

وتمثل تشبعات العامل الثاني دوافع إنجاز ودوافع انتماء. وقد أطلق الباحث على هذا العامل اسم " دوافع تجنب الفشل" ، ويمثل تباين هذا العامل (١ر١٦ ٠/٠ من التباين الكلي للدافعية .

ج ـ دافعية الإنجاز والانتماء المشبعة بالعامل الثالث وهي:ـ

* الجزاءات الخارجية ٦٠ ر٠

وتعد الجزاءات الخارجية من متغيرات دافعية الإنجاز ، وقد أطلق الباحث على هذا العامل "اسم "دوافع الإنجاز الخارجية" ، ويمثل تباين هذا العامل ١١ ٠/٠ مت التباين الكلي .

د ـ متغيرات دافعية الإنجاز والانتماء المشبعة بالعامل الرابع وهي :ـ

* الإحساس بالنبذ ٤٦ ر٠
* صعوبة التفاعل الاجتماعي ٣٦ر٠

ومتغيرات هذا العامل تمثل دوافع انتماء ، وقد اطلق عليها الباحث اسم " دوافع الفشل " .

وبذلك فقد أصبح هناك أربعة متغيرات دافعية وهي :-

١ - دوافع الإنجاز الداخلية أو دوافع النجاح :

وتشمل دوافع إنجاز فقط تمثل متغيرات الدافعية الخاصة. ب (المغامرة ، المثابرة ، تنوع الاهتمامات ، قلق بدء العمل الثقة بالنفس ، المنافسة ، قلق المستقبل الاستقلال .

٢ - دوافع تجنب الفشل :

وتشمل دوافع إنجاز ودوافع انتماء ، وتتمثل متغيرات الدافعية الخاصة ب(الصداقات ، الخوف من الفشل ، ضعف الثقة بقدرات الفرد ومعلوماته ، التقبل الاجتماعي).

٣ - دوافع الإنجاز الخارجية :

وتمثل متغيرات الدافعية الخاصه (بالجزاءات الخارجية)

٤ - دوافع الفشل :

وتمثل متغيرات الدافعية الخاصة بالإحساس بالنبذ وصعوبة التفاعل الاجتماعي) .

الانحدار التدريجـــــي :

ويسمى فوءاد البهى السيد (١٩٧٩م) هذا المفهوم بالانحدار لانه ينحدر فى تقديره للدرجات المختلفة نحو المتوسـط ولذا تسمى معالادت الانحدار أحيانا بمعاملات خطوط المتوسطات ويهدف الانحدار الى الافادة من الارتباط فى التنبوء • فاذا علمنا معامل ارتباط درجات أساليب المعاملة الوالديـة ودرجات دوافع الانجاز والانتماء وعلمنا درجة أى طالـب فى اختيار أساليب المعاملة فاننا نستطيع أن نتنبـأ بدرجته فى الدافعية وهكذا • واذا علمنا درجة طالب آخـر فى مقياس دافعية الانجاز والانتماء نستطيع أن نتنبأ بدرجته فى أسلوب ما من أساليب المعاملة الوالدية ،ولهذا التنبوء أهميته النفسية فى التنبوء بمستويات الأفراد في نواحـى النشاط المختلفة المتوقعة فى المدرسة • ص ٣٩٨ •

ولهذا اعتمد الباحث على تحليل الانحدار باستخدام الارتباط المتعـدد بطريقة الاضافة التدريجية • حيث يعد هذا الأسلوب أنسب الآساليب الأحصائيـة لذلك مستخدما الحزم الاحصائية للحاسب الآلى وقد أدخلت متغيرات أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم معا لحساب الانحدار مع كـل متغير من متغيرات الدافعية الأربعة مرة •

وقد أشارت النتائج الـى أن هنـاك علاقـة معنويـة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية واللاسويـة وبين درجات العينة في دوافـع الانجاز والانتماء بشكل منظـم حيث كانت قيمة (ف) دالة في أغلـب

الحالات عند مستوى يتراوح بين (٠٫٠٥) فى بعض الحالات و(٠٫٠١) في البعض الآخر ، بينما لم تصل قيمة (ف) لمستوى الدلالة الإحصائيه في بعض الحالات القليلة الأخرى ، وفيما يلى عرض لهذه النتائج .

أولاً :ـ

ترتيب الأهمية لعلاقة أساليب المعاملة الوالدية بدوافع الإنجاز الداخلية ، وقد كانت نتائج تحليل الانحدار كما هو موضح في الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤)

تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية وبين دوافع الإنجاز الداخلية الخاصة بالنجاح ، ومعاملات الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة ككل . ن = ٢٠٠

جـــدول رقـــم (١٤)

" تحليل التباين بين أساليب المعاملة لوالدية (الأب) (الأم) وبين دوافع الإنجاز الخاصه بالنجـــــاح

ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكليـــة (ن = ٢٠٠)

المتغيـــر	الخطوة	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد
التفرقة (الأم)	١	الانحدار	١	١٨٠٤ر١١٠٠	١٨٠٤ر١١٠٠	٧ر٠٧٣٧	٠ر٠١	٠ر١٨٦	٠ر٠٣٤ر
		الخطـأ	١٩٨	٥٠٤٩٥ر٩٨٩	٢٥٥ر٠٣٠٣				
التذبذب (الأب)	٢	الانحدار	٢	٢٨٠٤ر٦٦٤	١٤٠٢ر٣٣٢٢	٥ر٥٨١٥	٠ر٠١	٠ر٢٣٢	٠ر٠٥٤
		الخطـأ	١٩٧	٤٩١٤٩٥ر٣٣٦	٢٥١ر٢٤٥٤				
الإهمال (الأم)	٣	الانحدار	٣	٣٥٨٠ر١٧٥٨	١١٩٣ر٣٩٢	٤ر٨٠١	٠ر٠١	٠ر٢٦٢	٠ر٠٦٨
		الخطـأ	١٩٦	٤٨٧١٩ر٨٢٤	٢٤٨ر٥٧١				
إثارة الألم النفسي (الأب)	٤	الانحدار	٤	٤٠٣٧ر٥١٢٨	١٠٠٩ر٣٧٨	٤ر٠٧٨	٠ر٠١	٢٧٨ر	٠ر٠٧٧
		الخطـأ	١٩٥	٤٨٢٦٢ر٤٨٧	٢٤٧ر٤٩٩٩				
التذبذب (الأم)	٥	الانحدار	٥	٤٢٠١ر٧٨٠٨	٨٤٠ر٣٥٦	٣ر٣٨٩٥	٠ر٠١	٠ر٢٨٣	٠ر٠٨٠
		الخطـأ	١٩٤	٤٨٠٩٨ر٢١٩	٢٤٧ر٩٢٨٩				
التدليل (الأب)	٦	الانحدار	٦	٤٣١٢ر٢٧٧٩	٧١٨ر٧١٣	٢ر٨٩١	٠ر٠٥	٠ر٢٨٧	٠ر٠٨٢
		الخطـأ	١٩٣	٤٧٩٨٧ر٧٢٢	٢٤٨ر٦٤١				
الإهمال (الأب)	٧	الانحدار	٧	٤٥١٤ر٠٥٦	٦٤٤ر٨٦٥	٢ر٥٩١	٠ر٠٥	٠ر٢٩٤	٠ر٠٨٦
		الخطـأ	١٩٢	٤٧٧٨٥ر٩٤٣	٢٤٨ر٨٨٥				
السواء (الأم)	٨	الانحدار	٨	٤٦٠٢ر٥٩٢٢	٥٧٥ر٣٢٤	٢ر٣٠٤	٠ر٠٥	٠ر٢٩٧	٠ر٠٨٨
		الخطـأ	١٩١	٤٧٦٩٧ر٤٠٦	٢٤٩ر٧٢٥				

جدول رقم (١٤)

" تحليل التباين بين أساليب المعامله الوالدية (الأب) (الأم) وبين دوافع الإنجاز الخاصة بالنجاح

ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكلية (ن = ٢٠٠)

المتغير	الخطوة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد
الحماية الذائدة (الأب)	٩	الانحدار	٩	٤٦٥٢ر٤١٩	٥١٦ر٩٣٥٥	٢ر٠٦١٣	٠ر٠٥	٠ر٢٩٨	٠ر٠٨٩
		الخطأ	١٩٠	٤٧٦٤٧ر٥٨١	٢٥٠ر٧٧٦٧				
القسوة (الأم)	١٠	الانحدار	١٠	٤٦٩٩ر٠٤٣٨	٤٦٩ر٩٠٤٤	١ر٨٦٥٨	—	٠ر٢٩٩	٠ر٠٨٩
		الخطأ	١٨٩	٤٧٦٠٠ر٩٥٦٢	٢٥١ر٨٥٦٩				
إثارة الألم النفسي (الأم)	١١	الانحدار	١١	٤٧٥٦ر٦٢٦٣	٤٣٢ر٤٢٠٦	١ر٧٠٩٩	—	٠ر٣٠٢	٠ر٠٩١
		الخطأ	١٨٨	٤٧٥٤٣ر٣٧٣٦	٢٥٢ر٨٩٠٣				
الحماية الذائدة (الأم)	١٢	الانحدار	١٢	٤٧٧٣ر٠٢٤٥	٣٩٧ر٧٥٢١	١ر٥٦٥٠	—	ر٣٠٢	٠ر٠٩١
		الخطأ	١٨٧	٤٧٥٢٦ر٩٧٥٤	٢٥٤ر١٥٤٩				
التدليل (الأم)	١٣	الانحدار	١٣	٤٧٨٧ر٠٨٣١	٣٦٨ر٢٣٧٢	١ر٤٤١٦	—	٠ر٣٠٣	٠ر٠٩٢
		الخطأ	١٨٦	٤٧٥١٢ر٩١٦٩	٢٥٥ر٤٤٥٨				
التفرقة (الأب)	١٤	الانحدار	١٤	٤٨٠٠ر٩٥٢٢	٣٤٢ر٩٢٥٢	١ر٣٣٥٦	—	٠ر٣٠٣	٠ر٠٩٢
		الخطأ	١٨٥	٤٧٤٩٩ر٠٤٧٨	٢٥٦ر٧٥١٦				

يبين الجدول رقم (١٤) تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) (الأم)وبين دوافع الإنجاز الداخلية .

وقد أظهرت النتائج أن أول أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية ارتبط بدوافع الإنجاز الداخلية هو التفرقة (الأم) حيث جاءت في المقدمة ، وبلغت قيمة " ف " بالنسبة لهذا الأسلوب (٧٫٠٧٣٧)وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٫٠١) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٠٫١٨٦). ومعامل تحديد يساوي (٠٫٠٣٤) ، كما يشير الجدول إلى أن أسلوب التذبذب (الأب) جاء في المرتبة الثانية . وقد بلغت قيمة (ف) (٥٫٨١٥) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٫٠١) بمعامل ارتباط متعدد يساوي(٠٫٢٣٢) وبمعامل تحديد يساوي (٠٫٠٥٤) وقد احتل أسلوب الإهمال (الأم) المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة ف (٤٫٨٠١) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٫٠١) . بمعامل ارتباط متعدد(٠٫٢٦٢) ومعامل تحديد يساوي (٠٫٠٦٨) في حين جاءت إشارة الألم النفسي (الأب) في المرتبة الرابعة . وقد بلغت قيمة ف (٤٫٠٧٨) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٫٠١) بمعامل ارتباط متعدد (٠٫٢٧٨) ومعامل تحديد يساوى (٠٫٠٧٧) .

بينما جاء أسلوب التذبذب (الأب) في المرتبة الخامسة . وقد بلغت قيمة ف (٣٫٣٨٩٥) وهي قيمة دالة مستوى (٠٫٠١) بمعامل ارتباط متعدديساوي(٠٫٢٨٣) ومعامل تحديد يساوي (٠٫٠٨٠) . في الوقت الذي احتل فيه التدليل المرتبة السادسة . وقد بلغت قيمة ف (٢٫٨٩١) ، وهي قيمة داله عند مستوى (٠٫٠٥) بمعامل ارتباط متعدد (٠٫٢٨٧) ومعامل تحديد يساوي (٠٫٠٨٢)

وقد كانت درجة معنوية أسلوب الإهمال من الأم في المرتبة السابعة حيث بلغت قيمة ف (٢ر٥٩١) ، وهي قمية دالة عند مستوى (٠ر٠١) ، بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٠ر٢٩٤) ومعامل تحديد يساوي(٠ر٠٨٦)٠ في حين جاء السواء (الأم) في المرتبة الثامنة ٠ وقد بلغت قيمة ف (٢ر٣٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠ر٠٥) ،بمعامل ارتباط متعدد (٠ر٢٩٧) ومعامل تحديد يساوي (٠ر٠٨٨) ٠

وقد جاءت الحماية الزائدة (الأب) في المرتبة التاسعة حيث بلغت قيمة ف (٢ر٦١٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠ر٠٥) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٠ر٢٩٨) ومعامل تحديد يساوي (٠ر٠٨٩) ٠

أمّا القسوة وإثارة الألم النفسي والحماية الزائدة والتدليل من الأم والتفرقة من الأب فلم تكن معنوية ، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة ٠

ويلاحظ مما سبق أن هناك مجموعة من أساليب المعاملة الوالدية قد ارتبطت بدوافع الإنجاز الداخلية بالترتيب هي : التفرقة (الأب) التذبذب (الأب) ، الإهمال (الأم) ،إثارة الألم النفسي (الأب) ، التذبذب (الأم) ،التدليل (الأب)،الإهمال (الأم) ، السواء(الأم) الحماية الزائدة (الأب) ، القسوة (الأم) ، وجميعها تراوحت دلالتها بين (٠ر٠٥) إلى (٠ر٠١) ٠

بينما لم يظهر ارتباط دال بين القسوة وإثارة الألم النفسي، والحماية الزائدةوالتدليل من الأب ، والتفرقة من الأب مع دوافع الإنجاز الداخلية (دوافع النجاح) ٠

كما يلاحظ من الجدول السابق أن أساليب المعاملة الوالدية (الأب) التي ارتبطت بدافعية الإنجاز الداخلية ارتباطًا دالًّا ومعنويا هي بترتيب أهميتها :-

١ - التذبذب ٢ - إثارة الألم النفسي ٣ - التدليل .
٤ - الإهمال ٥ - الحماية الزائدة .

بينما أساليب المعاملة الوالدية (الأم) التي ارتبطت معنويًّا بدوافع الإنجاز الداخلية فكانت بالترتيب كمايلي :-

١ - التفرقة ٢ - الإهمال ٣ - التذبذب
٤ - السواء .

ويبدو أنّ تكوين دوافع الإنجاز الداخلية ،أو (دوافع النجاح الداخلية) تتم في ضوء درجات معقولةً من أساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب والأم تتصف نسبيًّا بالتذبذب أحيانًا والإهمال في أحيانٍ أخرى ، وإثارة الألم النفسي من قبل الأب في بعض الاحيان والتدليل والحماية الزائدة في أوقات أخرى من قبل الأب ، والتفرقة أحيانًا والسواء في أحيانٍ أخرى من قبل الأم .

كما ظهر من النتائج الحاليّة أن السواء لايلعب الدور الأساسي في تشكيل دوافع الإنجازالداخلية ، بل إن تنوع أساليب المعاملة الوالدية بينالسواء واللاسواء بدرجات غير متطرفةً تؤدي إلى دفع الفرد نحو الاهتمام بالنجاح لذاته وليس لأسباب خارجيّة ، ولا للحصول على اهتمامات الآخرين به ، حيث نجده مدفوعًا نحو المغامرة ، مثابرًا لتحقيق أهدافه ،مهتمًّا بتنوع خبراته ، ينتابه بعض القلق - عند

بدء العمل والنشاط حول أفضل طرق البدء التي تؤدي به إلى النجاح مما يرفع من درجة ثقته بنفسه ، كما يصيبه بعض القلق حول مستقبله إلى جانب اهتمامه بالاستقلال في ادائه •

ثانيًا :- ترتيب الأهمية لعلاقة أساليب المعاملة الوالديّة بدوافع الإنجاز والانتماء والخاصة بتجنب الفشل •

وكانت نتائج دراسة العلاقة بين أساليب المعامله الوالدية لكلٍّ من الأب والأم وبين دوافع الإنجاز والانتماء الخاصة بتجنب الفشل كما هو موضح بالجدول رقم (١٥) •

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية وبين دوافع الإنجاز الخاصة بدوافع تجنب الفشل ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة ككل • ن = ٢٠٠

جـــدول رقـــم (١٥)

" تحليل التباين بين أساليب المعامله الوالدية (الأب) (الأم) وبين دوافع الإنجاز الخاصه بدوافع تجنب الفشـــل

ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكليـــة (ن = ٢٠٠)

المتغيـر	الخطوة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتبـاط المتعـدد	معامـل التحديد
التسلط (الأب)	١	الانحـــدار	١	٧٨٣ر٧١٢١	٧٨٣ر٧١٢١	٨ر٩٨٩٨	٠١ر٠	٠ر٢٠٨-	٠ر٠٤٣
		الخطـــأ	١٩٨	١٧٢٦١ر١٦٢٩	٨٧ر١٧٧٥٩				
القسوة (الأب)	٢	الانحـــدار	٢	١١١٠ر٢٦٠٧	٥٥٥ر١٣٠٤	٦ر٤٥٧٨	٠١ر٠	٠ر٢٤٨	٠ر٠٦٢
		الخطـــأ	١٩٧	١٦٩٣٤ر٦١٤٣	٨٥ر٩٦٢٥١				
التدليل (الأب)	٣	الانحـــدار	٣	١٤٦٥ر٥٠٥٧	٤٨٨ر٥٠١٩	٥ر٧٧٥٠	٠١ر٠	٠ر٢٨٥	٠ر٠٨١
		الخطـــأ	١٩٦	١٦٥٧٩ر٣٦٩٣	٨٤ر٥٨٨٦٢				
التذبذب (الأب)	٤	الانحـــدار	٤	١٦٤١ر٧٨١٨	٤١٠ر٤٤٥٤	٤ر٨٧٩٤	٠١ر٠	٠ر٣٠٢	٠ر٠٩١
		الخطـــأ	١٩٥	١٦٤٠٣ر٠٩٣٢	٨٤ر١١٨٤٣				
الحمايـــة الزائدة (الأم)	٥	الانحـــدار	٥	١٨٣٣ر٥٧٤٧	٣٦٦ر٧١٤٩	٤ر٣٨٨٥	٠١ر٠	٠ر٣١٩	٠ر١٠٢
		الخطـــأ	١٩٤	١٦٢١١ر٣٠٠٣٤	٨ر٥٦٣٤٠				
السواء (الأم)	٦	الانحـــدار	٦	١٩٥٠ر٦١٩٠	٣٢٥ر١٠٣٢	٣ر٨٩٨٦	٠١ر٠	٠ر٣٢٩	٠ر١٠٨
		الخطـــأ	١٩٣	١٦٠٩٤ر٢٥٦٠	٨٣ر٣٨٩٩٣				
التفرقة (الأم)	٧	الانحـــدار	٧	٢٠٦٠ر٩٧٤٢	٢٩٤ر٤٢٤٩	٣ر٥٣٦٧	٠١ر٠	٠ر٣٣٨	٠ر١١٤
		الخطـــأ	١٩٢	١٥٩٨٣ر٩٠٠٨٣	٨٣ر٢٤٩٤٨				
الإهمال (الأب)	٨	الانحـــدار	٨	٢١٤١ر٦٦١٨	٦٢٧ر٧٠٧٧	٣ر٢١٥٢	٠١ر٠	٠ر٣٤٥	٠ر١١٩
		الخطـــأ	١٩١	١٥٩٠٣ر٢١٣١٩	٨٣ر٢٦٢٩٠				

جـــدول رقـــم (١٥)

" تحليل التباين بين اساليب المعامله الوالدية (الأب) (الأم) وبين دوافع الإنجاز الخاصه بدوافع تجنب الفشـــل

ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكليـــة (ن = ٢٠٠)

المتغير	الخطوة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد
التسلط (الأم)	٩	الانحدار	٩	٢١٨٣ر٨١٤٢٨	٢٤٢ر٦٤٥٠٣	٢ر٩٠٦٧	٠ر٠١	٠ر٣٤٨	٠ر١٢١
		الخطأ	١٩٠	١٥٨٦١ر٠٦٠٧٢	٨٣ر٤٧٩٢٧				
الإهمال (الأم)	١٠	الانحدار	١٠	٢٢٠٧ر٦٠٢٠٢	٢٢٠ر٧٦٠٢٠	٢ر٦٣٤٥	٠ر٠١	٠ر٣٤٩	٠ر١٢٢
		الخطأ	١٨٩	١٥٨٣٧ر٢٧٢٩٨	٨٣ر٧٩٥١٠				
القسوة (الأم)	١١	الانحدار	١١	٢٢٣٣ر٧٠٥٩٥	٢٠٣ر٠٦٤١٨	٢ر٤١٤٥	٠ر٠١	٠ر٣٥٢	٠ر١٢٤
		الخطأ	١٨٨	١٥٨١١ر١٦٩٠٥	٨٤ر١٠١٩٦				
التذبذب (الأم)	١٢	الانحدار	١٢	٢٢٥٥ر٧٤٠١	١٨٧ر٩٧٨٣٤	٢ر٢٢٦٣	٠ر٠٥	٠ر٣٥٤	٠ر١٢٥
		الخطأ	١٨٧	١٥٧٨٩ر١٣٤٩٥	٨٤ر٤٣٣٨٨				
السواء (الأب)	١٣	الانحدار	١٣	٢٢٨٥ر٠٩٩٤٨	١٧٥ر٧٧٦٨٨	٢ر٠٧٤٦	٠ر٠٥	٠ر٣٥٦	٠ر١٢٧
		الخطأ	١٨٦	١٥٧٥٩ر٧٧٥٥٢	٨٤ر٧٢٢٩٩٨				
الحماية الزائدة (الأب)	١٤	الانحدار	١٤	٢٢٩٦ر٣٠١٣٠	١٦٤ر٠٢١٥٢	١ر٩٢٦٨	٠ر٠٥	٠ر٣٥٧	٠ر١٢٧
		الخطأ	١٨٥	١٥٧٤٨ر٥٧٣٧٠	٨٥ر١٢٧٤٣				
التدليل (الأم)	١٥	الانحدار	١٥	٢٣٠ ٨ر٦٩٧٣١	١٥٣ر٩١٣١٥	١ر٧٩٩٧	٠ر٠٥	٠ر٣٥٨	٠ر١٢٨
		الخطأ	١٨٤	١٥٧٣٦ر١٧٧٦٩	٨٥ر٥٢٢٧٠				
إثارة الألم النفسي (الأب)	١٦	الانحدار	١٦	٢٣٢٤ر٥٧٣١٥	١٤٥ر٢٨٥٨٢	١ر٦٩١٣	٠ر٠٥	٠ر٣٥٩	٠ر١٢٩
		الخطأ	١٨٣	١٥٧٢٠ر٣٠١٨٥	٨٥ر٩٠٣٢٩				

جـــدول رقــــم (١٥)

" تحليل التباين بين اساليب المعامله الوالدية (الأب) (الأُم) وبين دوافع الانجاز الخاصه بدوافع تجنب الفشـــل

ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكليـــة (ن = ٢٠٠)

المتغيــــر	الخطوة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتبـــاط المتعــدد	معامــل التحديد
إثارة الألم النفسي (الأُم)	١٧	الانحــــدار	١٧	٢٣٢٩ر٤٩٠٩٩	١٣٧ر٠٢٨٨٨	١ر٥٨٦٩	———	٣٥٩ر٠	١٢٩ر٠
		الخطـــأ	١٨٢	١٥٧١٥ر٣٨٤٠١	٨٦ر٣٤٨٢٦				
التفرقــة (الأَب)	١٨	الانحــــدار	١٨	٢٣٣٠ر٧٩١٥٩	١٢٩ر٤٨٨٤٢	١ر٤٩١٥	———	٣٥٩ر٠	١٢٩ر٠
		الخطـــأ	١٨١	١٥٧١٤ر٠٨٣٤١	٨٦ر٨١٨١٤				

يتضح من الجدول رقم ١٥ أنه يوجد اختلاف في ترتيب أساليب المعاملة الوالدية حسب أهميتها في علاقتها بدوافع " تجنب الفشل " ، حيث جاء " التسلط (الأب) " في المرتبة الأولى ، وقد بلغت قيمة " ف " (٩٨٩٨ر٠)وهي قيمة دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٢٠٨ر٠) ومعامل تحديد يساوي (٠٤٣ر٠) في حين احتلت " القسوة (الأب) " المرتبة الثانية ، وقد بلغت قيمة ف (٦٥٧٨ر٦) وهي قيمة دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٢٤٨ ر٠) ومعامل تحديد (٠٦٢ر٠) ٠ على حين جاء " التدليل (الأب) " في المرتبة الثالثة ،حيث بلغت قيمة ف (٧٧٥٠ر٥) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٢٨٥ر٠) ومعامل تحديد (٠٨١ر٠) ٠

هذا وقد جاء " التذبذب (الأب) " في المرتبة الرابعة حيث بلغت قيمة ف (٨٧٩٤ر٤) وهي قيمة دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٠٢ر٠) ومعامل تحديد (٠٩١ر٠) ،كما جاءت " الحماية الزائدة (الأب)" في المرتبة الخامسة وقد بلغت قيمة ف (٣٨٨٥ر٤) وهي قيمة دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣١٩ر٠) ومعامل تحديد (١٠٢ر١) وجاء "السواء (الأم) " في المرتبة السادسة حيث بلغت قيمة ف (٨٩٨٦ر٣) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٢٩ر٠) ومعامل تحديد يساوي (١٠٨ر٠) ٠

كما يوضح الجدول أيضا أن " التفرقة (الأم) قد جاءت في المرتبة السابعة حيث بلغت قيمة ف (٥٣٦٧ر٣) ، وهي قيمة دالة

عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوى (٣٣٨ ر٠) ومعامل تحديد (١١٤ر٠) ٠ على حين جاء" الإهمال(الأب) " في المرتبة الثامنة ، وقد بلغت قيمة ف (٢١٥٢ر٣) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٤٥ ر٠) ومعامل تحديد (١١٩ر٠) ٠

ولقد جاء " التسلط (الأم)"في المرتبة التاسعة ، وقد بلغت قيمة ف (٩٠٦٧ر٢) ، وهي قيمة داله عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٤٨ر٠) ومعامل تحديد يساوى (١٢١ر٠) ٠ في حين احتل " الإهمال (الأم) " المرتبة العاشرة حيث بلغت قيمة ف (٦٣٤٥ر٢) وهي قيمة دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٤٩ر٠) ومعامل تحديد يساوي (١٢٢ر٠) ٠ كما جاءت "القسوة (الأم) " في المرتبة الحادية عشرة ، حيث بلغت قيمة ف (٤١٤٥ر٢) ، وهي دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد بلغ (٣٥٢ر٠) ومعامل تحديد (١٢٤ر٠) ٠ أما " التذبذب (الأم) فقد جاء في المرتبة الثانية عشرة حيث بلغت قيمة ف (٢٢٦٣ر٢) ،وهي دالة عند مستوى (٥٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٥٤ر٠) ومعامل تحديد (١٢٥ر٠) ٠

كما جاء" السواء (الأب)" في المرتبة الثالثة عشرة حيث بلغت قيمة ف (٠٧٤٦ر٢) ، وهي دالة عند مستوى (٥٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٥٦ر٠) ومعامل تحديد يساوي (١٢٧ر٠) ٠ أما "الحماية الزائدة (الأب) " فقد جاءت في المرتبة الرابعة عشرة ، حيث بلغت قيمة ف (٩٢٦٨ر١) وهي دالة عند مستوى(١٠ر٠) بمعامل

ارتباط متعدد (٣٥٧ر٠) ومعامل تحديد يساوى (١٢٧ر٠) وكان التدليل (الأم) في المرتبة الخامسة عشرة ، حيث بلغت قيمة ف (١٧٩٩٧ر) ،وهي دالة عند مستوى (١ ٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد بلغ (٣٥٨ر٠) ومعامل تحديد يساوي (١٢٨ر٠) وأخيرًا جاءت "إثارة الألم النفسي (الأم) " في المرتبة السادسة عشرة من حيث ارتباطها بدوافع تجنب الفشل ، حيث بلغت قيمة ف (١٦٩١٣ر) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٥٩ ر٠) ومعامل تحديد يساوي (١٢٩ر٠)

ويلاحظ من الجدول السابق أن اساليب المعاملة الوالدية (الأب) التي ارتبطت بدافعية الإنجاز والانتماء الخاصّة بتجنب الفشل ارتباطًا دالًّا ومعنويًّا هي بترتيب أهميتها :-

١ - التسلط ٢ - القسوة ٣ - التدليل

٤ - التذبذب ٥ - الحماية الزائدة ٦ - الإهمال

٧ - السواء ٨ - إثارة الألم النفسي .

بينما أساليب المعاملة الوالدية (الأم) التي ارتبطت معنويًّا بدوافع تجنب الفشل كانت بالترتيب التالي :-

١ - السواء ٢ - التفرقة ٣ - التسلط

٤ - الإهمال ٥ - القسوة ٦ - التذبذب

٧ - الحماية الزائدة ٨ - التدليل .

من العرض السابق لنتائج تحليل الانحدار التدريجي يتضح أن الاب والأم يلعبان دورًا هامًّا في تشكيل دوافع تجنب الفشل لدى الأبناء ، وهي (الاهتمام بالصداقات ، الخوف من الفشل ، ضعف ثقة الفرد بمعلوماته وقدراته ، التقبل الاجتماعي) إلا أن ترتيب الأهمية المرتبط بالأساليب التي يستخدمها كلٌّ منهم مختلف .

فتسلط الأب وقسوته وسواء الأم وتفرقتها بين الأبناء ، وتدليل الأب للأبناء ، وتذبذبه في معاملتهم تؤدي بالأبناء إلى تكوين اتجاه قوي نحو اتخاذ كل الوسائل لتجنب الفشل تجنبًا للعقاب ومشاعر الإحباط .

ثالثًا : ترتيب الأهمية في علاقة أساليب المعاملة الوالدية بدوافع الإنجاز والانتماء الخاصة بالجزاءات الخارجية .

وكانت نتائج دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لكلٍّ من الأب والأم وبين دوافع الإنجاز والانتماء الخاصة بالجزاءات الخارجية كما هو موضح بالجدول رقم (١٦)

جدول رقم (١٦)

تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية وبين دوافع الإنجاز الخاصة بالجزاءات الخارجية ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة ككل . ن = ٢٠٠

جـــدول رقـــم (١٦)

" تحليل التباين بين أساليب المعامله الوالدية (الأب) (الأم) وبين دوافع الإنجاز الخاصه بالجزاءات الخارجيـــة

ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكليـــة (ن = ٢٠٠)

المتغير	الخطوة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد
الإهمال (الأب)	١	الانحدار	١	٤٥ر٠٦٢٠٧	٤٥ر٠٥٢٠٧	٤ر٤٦٤٤	٠ر٠٥	٠ر١٤٨	٠ر٠٢٢
		الخطأ	١٩٨	١٩٩٨ر٥٣٢٩٣	١٠ر٠٩٣٦٠				
السواء (الأب)	٢	الانحدار	٢	٨٢ر٢٨٢٦	٤١ر١٤١٣٢	٤ر١٣٢٤	٠ر٠٥	٠ر٢٠١	٠ر٠٤٠
		الخطأ	١٩٧	١٩٦١ر٣١٢٣٦	٩ر٩٥٥٩٠				
الحماية الزائدة (الأم)	٣	الانحدار	٣	١٠٣ر٨٧٠٢٣	٣٤ر٦٢٣٤١	٣ر٤٩٨٥	٠ر٠٥	٠ر٢٢٥	٠ر٠٥١
		الخطأ	١٩٦	١٩٣٩ر٧٢٤٧٧	٩ر٨٩٦٥٥				
التفرقة (الأم)	٤	الانحدار	٤	١٣٢ر٠٤٢٩٢	٣٣ر٠١٠٧٣	٣ر٣٦٧٥	٠ر٠٥	٠ر٢٥٤	٠ر٠٦٥
		الخطأ	١٩٥	١٩١١ر٥٥٢٠٨	٩ر٨٠٢٨٣				
التذبذب (الأب)	٥	الانحدار	٥	١٤٩ر٤٣٢٤١	٢٩ر٨٨٠٤٣	٣ر٠٦٠٩	٠ر٠٥	٠ر٢٧٠	٠ر٠٧٣
		الخطأ	١٩٤	١٨٩٤ر١٦٢٥٩	٩ر٧٦٣٧٢				
التذبذب (الأم)	٦	الانحدار	٦	١٦٣ر٣٣٤٦٧	٢٧ر٢٢٢٤٤	٢ر٧٩٤٣	٠ر٠٥	٠ر٢٨٣	٠ر٠٧٩
		الخطأ	١٩٣	١٨٨٠ر٢٦٠٣٣	٩ر٧٤٢٢٨				
التفرقة (الأب)	٧	الانحدار	٧	١٧٧ر٧٤١٤٣	٢٥ر٣٩١٦٣	٢ر٦١٢٩	٠ر٠٥	٠ر٢٩٥	٠ر٠٨٧
		الخطأ	١٩٢	١٨٦٥ر٨٥٣٥٧	٩ر٧١٧٩٩				
الإهمال (الأم)	٨	الانحدار	٨	١٩٠ر١٠٣١٢	٢٣ر٧٦٢٨٩	٢ر٤٤٨٧	٠ر٠٥	٠ر٣٠٥	٠ر٠٩٣
		الخطأ	١٩١	١٨٥٣ر٤٩١٨٨	٩ر٧٠٤١٥				

جـــدول رقـــم (١٦)

" تحليل التباين بين أساليب المعامله الوالدية (الأب) (الأم) وبين دوافع الإنجاز الخاصه بالجزاءات الخارجيــة ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكليــة (ن = ٢٠٠)

المتغيـــر	الخطوة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد
التسلط (الأب)	٩	الانحدار	٩	١٩٨ر٥٦٥٢٨	٢٢ر٠٦٢٨١	٢ر٢٧٢٠١	٠ر٠٥	٠ر٣١٢	٠ر٠٩٧
		الخطأ	١٩٠	١٨٤٥ر٠٢٩٧٢	٩ر٧١٠٦٨				
إثارة الألم النفسي (الأم)	١٠	الانحدار	١٠	٢٠٤ر٦١٧٤٩	٢٠ر٤٦١٧٥	٢ر١٠٢٩	٠ر٠٥	٠ر٣١٦	٠ر١٠٠
		الخطأ	١٨٩	١٨٣٨ر٩٧٧٥١	٩ر٧٣٠٠٤				
السواء (الأم)	١١	الانحدار	١١	٢١٢ر٤٤٠٥٧	١٩ر٣١٢٧٨	١ر١٩٨٢٨	٠ر٠٥	٠ر٣٢٢	٠ر١٠٤
		الخطأ	١٨٨	١٨٣١ر١٥٤٤٣	٩ر٧٤٠١٨				
التسلط (الأم)	١٢	الانحدار	١٢	٢١٧ر٠٥٨١٧	١٨ر١٢٩٨٥	١ر٨٥٦٦	٠ر٠٥	٠ر٣٢٦	٠ر١٠٦
		الخطأ	١٨٧	١٨٢٦ر٠٣٦٨٣	٩ر٧٦٤٩٠				
التدليل (الأم)	١٣	الانحدار	١٣	٢٢٢ر٢٩١٨٢	١٧ر٠٩٩٣٧	١ر٧٤٦٣	ـــــ	٠ر٣٢٩	٠ر١٠٩
		الخطأ	١٨٦	١٨٢١ر٣٠٣١٨	٩ر٧٩١٩٥				
القسوة (الأم)	١٤	الانحدار	١٤	٢٢٤ر١١٩٧٠	١٦ر٠٠٨٥٥	١ر٦٢٧٧	ـــــ	٠ر٣٣١	٠ر١١٠
		الخطأ	١٨٥	١٨١٩ر٤٧٥٣٠	٩ر٨٣٥٠٠				
القسوة (الأب)	١٥	الانحدار	١٥	٢٢٧ر٢٤١٩١	١٥ر ١٤٩٤٦	١ر٥٣٤٦٢	ـــــ	٠ر٣٣٣	٠ر١١١
		الخطأ	١٨٤	١٨١٦ر٣٥٣٠٩	٩ر٨٧١٤٣				
التدليل (الأب)	١٦	الانحدار	١٦	٢٢٨ر٣٢٧٧٥	١٤ر٢٧٠٤٨	١ر٤٣٨٦	ـــــ	٠ر٣٣٤	٠ر١١٢
		الخطأ	١٨٣	١٨١٥ر٢٦٧٢٥	٩ر٩١٩٤٩				

يبين الجدول رقم (١٦) أن هناك اختلاف في ترتيب أساليب المعاملة الوالدية حسب أهميتها في علاقتها بدوافع الإنجاز الخاصة بالجزاءات الخارجية ، حيث جاء " الإهمال (الأب) " في المرتبة الأولى وقد بلغت قيمة ف (٤٦٤٤ر٤) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (١٤٨ر٠) ومعامل تحديد (٠٢٢ر٠) ٠ كما جاء " السواء (الأب) " في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة " ف "(١٣٢٤ر٤) وهي دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد بلغ (٢٠١ر٠) ومعامل تحديد (٠٤٠ر٠) ٠ بينما جاءت " الحماية الزائدة "(الأم) في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة " ف " (٤٩٨٥ر٣) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٢٢٥ر٠) ومعامل تحديد (٠٥١ر٠) ٠ أما التفرقة (الأم) " فقد جاءت في المرتبة الرابعة حيث بلغت قيمة " ف " (٣٦٧٥ر٣) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٢٥٤ر٠) ومعامل تحديد (٠٦٥ر٠) ٠

هذا وقد احتل " التذبذب (الأب) " المرتبة الخامسة وقد بلغت قيمة " ف " (٦٠٩ر٣)،وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٢٧٠ر٠) ومعامل تحديد (٠٧٣ر٠) كذلك جاء " التذبذب (الأم) " في المرتبة السادسة حيث بلغت قيمة ف (٧٩٤٣ر٢) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٢٨٣ر٠) ومعامل تحديد (٠٧٩ر٠) أما التفرقة (الأب)" فقد احتلت المرتبة السابعة حيث بلغت قيمة " ف " (٦١٢٩ر٢) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد بلغ (٢٩٥ر٠) ومعامل

تحديد (٠٨٧ر٠) أما الإهمال (الأم) " فقد جاء في المرتبة الثامنة حيث بلغت قيمة " ف " (٢٫٤٤٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٠٥ر٠) ومعامل تحديد (٠٩٣ر٠) ٠

هذا وقد احتل " التسلط (الأب) " المرتبة التاسعة ، حيث بلغت قيمة " ف " (٢٫٢٧٢٠١) ،وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠)بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣١٢ر٠) ومعامل تحديد (٠٩٧ر٠) ٠ أما"إثارة الألم النفسي (الأم) فقد جاء في المرتبة العاشرة ، حيث بلغت قيمة " ف " (٢٫١٠٢٩) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣١٦ر٠) ومعامل تحديد (١٠٠ر٠) ٠

أمّا السواء (الأم) " فقد جاء في المرتبة الحادية عشرة حيث بلغت قيمة " ف " (١٫٩٨٢٨) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) ٠ بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٢٢ر٠) ومعامل تحديد (١٠٤ر٠) ٠

كذلك جاء"التسلط (الأب) " في المرتبة الثانية عشرة حيث بلغت قيمة " ف " (٨٥٦٦ ر١) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٥ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٢٦ر٠) ومعامل تحديد (١٠٦ر٠) ٠

كما يوضح الجدول أيضا أن " التدليل (الأم) " قد جاء فيالمرتبة الثالثة عشرة حيث بلغت قيمة " ف " (١٫٧٤٦٣)، وهي قيمة غير دالة ٠

" والقسوة (الأم) " جاءت في المرتبة الرابعة عشرةحيث بلغت قيمة " ف " (١٫٦٢٧٧) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٣١ر٠) ومعامل تحديد (١١٠ر٠) ٠ أما القسوة (الأب) " فقد احتلت المرتبة الخامسة عشرة حيث بلغت قيمة

" ف " (٥٣٤٦٧ر١) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (١٠ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوى (٣٣٣ر٠) ومعامل تحديد يساوي(١١١ر٠)،

ويلاحظ من الجدول السابق أن أساليب المعاملة الوالدية (الأب) التي ارتبطت بدافعية الإنجاز والانتماء الخاصة بالجزاءات الخارجية ارتباطًا دالًّا ومعنويًّا هي بترتيب أهميتها :-

١ - الإهمال ٢ - السواء ٣ - التذبذب

٤ - التفرقة ٥ - التسلط .

بينما اساليب المعاملة الوالدية(الأم) التي ارتبطت معنويًّا بدوافع الإنجاز والانتماء الخاصة بالجزاءات الخارجيه كما يلي :-

١ - الحماية الزائدة ٢ - التفرقة ٣ - التذبذب

٤ - الإهمال ٥ - إثارة الألم النفسي

٦ - السواء ٧ - التسلط .

ويلاحظ من الجدول السابق أن الإهمال والسواء والتذبذب والتفرقة من الأب بحسب ترتيب أهميتها السابق ، والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب والإهمال بحسب ترتيب أهميتها السابق من الأب ، تدفع الأبناء بحثًا عن الجزاءات المادية والاستمتاع بالحاضر ، والتفاخر بأعماله والبحث عن الشهرة . بمعنى أن هذه الأساليب الوالدية من الأب والأم بالترتيب الذي كشف عن دراسة تحليل الانحدار تدفع الفرد للاهتمام بإنجاز النجاح للاستمتاع بما يترتب عليه من نتائج مادية وغير مادية ، وليس للاستمتاع بالنجاح لذاته .

رابعًا : ترتيب الأهمية في علاقة أساليب المعاملة الوالدية بدوافع الإنجاز والانتماء الخاصة بدوافع الفشل .

وكانت نتائج دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية لكلٍّ من الأب والأم وبين دوافع الإنجاز والانتماء الخاصة بدوافع الفشل كما هو موضح بالجدول رقم (١٧) .

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية وبين دوافع الإنجاز الخاصة بدوافع الفشل ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة ككل ن = ٢٠٠

جـــدول رقـــم (١٧)

" تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) (الأم) وبين دوافع الإنجاز الخاصة بدوافع الفشـــل

ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكليـــة (ن = ٢٠٠)

المتغير	الخطوة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد
السواء (الأم)	١	الانحدار	١	٢٥٧ر٤٥١٤٥	٢٥٧ر٤٥١٤٥	٨ر١٨٤٧	٠١ر٠	١٩٩ر٠	٠٣٩ر٠
		الخطأ	١٩٨	٦٢٢٨ر١٤٣٥٥	٣١ر٤٥٥٢٧				
الإهمال (الأب)	٢	الانحدار	٢	٤٧١ر٥٧١٨٦	٢٣٥ر٧٨٥٩٣	٧ر٧٢٣٦	٠١ر٠	٢٦٩ر٠	٠٧٣ر٠
		الخطأ	١٩٧	٦٠١٤ر٠٢٣١٤	٣٠ر٥٢٨٠٤				
السواء (الأب)	٣	الانحدار	٣	٦٩٢ر٠٧٤٨٤	٢٣٠ر٦٩١٦١	٧ر٨٠٤٥٠	٠١ر٠	٣٢٧ر٠	١٠٧ر٠
		الخطأ	١٩٦	٥٧٩٣ر٥٢٠١٦	٢٩ر٥٥٨٧٨				
القسوة (الأم)	٤	الانحدار	٤	٧٤٤ر٧٩٣٧٣	١٨٦ر١٩٨٤٣	٦ر٣٢٤٧	٠١ر٠	٣٣٩ر٠	١١٥ر٠
		الخطأ	١٩٥	٥٧٤ر٨٠١٢٧	٢٩ر٤٤٠٠١				
التذبذب (الأب)	٥	الانحدار	٥	٧٨٥ر٩٥٤٦٧	١٥٧ر١٩٠٩٢	٥ر٣٥٠٣	٠١ر٠	٣٤٨ر٠	١٢١ر٠
		الخطأ	١٩٤	٥٦٩٩ر٦٤٠٣٩	٢٩ر٣٧٩٥٩				
التفرقة (الأب)	٦	الانحدار	٦	٨٢٦ر٢٠٩٥٢	١٣٧ر٧٠١٥٩	٤ر٦٩٥٩	٠١ر٠	٣٥٧ر٠	١٢٧ر٠
		الخطأ	١٩٣	٥٦٥٩ر٣٨٥٤٨	٢٩ر٣٢٢٢٤				
التفرقة (الأم)	٧	الانحدار	٧	٨٥٧ر٧٧٣٥٥	١٢٢ر٥٣٩٠٨	٤ر١٨٠٦	٠١ر٠	٣٦٤ر٠	١٣٢ر٠
		الخطأ	١٩٢	٥٦٢٧ر٨٢١٤٥	٢٩ر٣١١٤٧				
الحماية الزائدة (الأم)	٨	الانحدار	٨	٨٨٧ر٢١٤٩٢	١١٠ر٩٠١٨٧	٣ر٧٨٥٦	٠١ر٠	٣٦٩ر٠	١٣٧ر٠
		الخطأ	١٩١	٥٥٩٨ر٣٨٠٠٨	٢٩ر٣١٠٨٩				

جـــدول رقـــم (١٧)

" تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) (الأم) وبين دوافع الانجاز الخاصه بدوافع الفشـــل

ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكليـــة (ن = ٢٠٠)

المتغير	الخطوة	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد
التسلط (الأب)	٩	الانحدار	٩	٩١٥ر٨٧٨٤٠	١٠١ر٧٦٤٢٧	٤٧١٥ ر٣	١ر٠	٣٧٦ر٠	١٤١ر٠
		الخطأ	١٩٠	٥٥٦٩ر٧١٦٦٠	٢٩ر٣١٤٣٠				
التدليل (الأم)	١٠	الانحدار	١٠	٩٣٣ر٧٩٦٥٢	٩٣ر٣٧٩٦٥	٣ر١٧٨٩	١ر٠	٣٧٩ر٠	١٤٤ر٠
		الخطأ	١٨٩	٥٥٥١ر٧٩٠٤٨	٢٩ر٣٧٤٦٠				
إثار الألم النفسي (الأب)	١١	الانحدار	١١	٩٤٦ر٠٧٦٧٤	٨٦ر٠٠٦٩٨	٢ر٩١٨٩	١ر٠	٣٨٢ر٠	١٤٦ر٠
		الخطأ	١٨٨	٥٥٣٩ر٥١٨٢٦	٢٩ر٤٦٥٥٢				
الإهمال (الأم)	١٢	الانحدار	١٢	٩٥٧ر١٩٤٩١	٧٩ر٧٦٦٢٤	٢ر٦٩٨١	١ر٠	٣٨٤ر٠	١٤٨ر٠
		الخطأ	١٨٧	٥٥٢٨ر٤٠٠٠٩	٢٩ر٥٦٣٦٤				
التذبذب (الأم)	١٣	الانحدار	١٣	٩٦٥ر٧٨٨٣٦	٧٤ر٢٩١٤١	٢ر٥٠٣٣٩	١ر٠	٣٨٦ر٠	١٤٩ر٠
		الخطأ	١٨٦	٥٥١٩ر٨٠٦٦٤	٢٩ر٦٧٦٣٨				
القسوة (الأب)	١٤	الانحدار	١٤	٩٧٢ر٤٧٢٠٥	٦٩ر٤٦٢٢٩	٢ر٣٣٠٩	١ر٠	٣٨٧ر٠	٣٨٧ر٠
		الخطأ	١٨٥	٥٥١٣ر١٢٢٩٥	٢٩ر٨٠٠٦٦				
الحماية الزائدة (الأب)	١٥	الانحدار	١٥	٩٧٧ر٠١٠٣٢	٦٥ر١٣٤٠٢	٢ر١٧٥٦	١ر٠	٣٨٨ر٠	١٥١ر٠
		الخطأ	١٨٤	٥٥٠٨ر٥٨٤٦٨	٢٩ر٩٣٧٩٦				
التدليل (الأب)	١٦	الانحدار	١٦	٩٧٨ر٠١٠٨٨	٦١ر١٢٥٦٨	٢ر٠٣١٠	٥ر٠	٣٨٨ر٠	١٥١ر٠
		الخطأ	١٨٣	٥٥٠٧ر٥٨٤١٢	٣٠ر٠٩٦٠٩				

جـــــــدول رقــــــم (١٧)

" تحليل التباين بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب) (الأم) وبين دوافع الانجاز الخاصه بدوافع الفشـــــل

ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد بالنسبة للمجموعة الكليـــة (ن = ٢٠٠)

المتغيــر	الخطوة	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتبـاط المتعـدد	معامـل التحديد
التسلط (الأم)	١٧	الانحـــدار	١٧	٩٧٨ر٥٦٧٧١	٥٧ر٥٦٢٨١	١ر٩٠٢٤	٠ر٠٥	٠ر٣٨٨	٠ر١٥١
		الخطـــأ	١٨٢	٥٥٠٧ر٠٢٧٢٩	٣٠ر٢٥٨٣٩				

يتضح من الجدول رقم (١٧) أنه يوجد اختلاف في ترتيب أساليب المعاملة الوالديّة حسب أهميتها في علاقتها بدوافع الإنجاز الخاصة بدوافع الفشل حيث جاء السواء (الأم) في المرتبة الأولى ، وبلغت قيمة " ف " (٨ر١٨٤٧) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (١٩٩ر٠) ومعامل تحديد يساوي (٠٣٩ر٠)، كذلك جاء الإهمال (الأب) في المرتبة الثانية ،حيث بلغت قيمة " ف " (٧ر٧٢٣٦) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٢٦٩ر٠) ومعامل تحديد يساوي (٠٧٣ر٠) ،كذلك جاء " السواء (الأب) في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة " ف " (٧ر٨٠٤٥٠) ، وهي قيمة دالة عند مستوى(٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٢٧ر٠) ومعامل تحديد يساوي (١٠٧ر٠) • أما " القسوة (الأم) " فقد جاءت في المرتبه الرابعة ، حيث بلغت قيمة " ف " (٦ر٣٢٤٧) ، وهي قيمة داله عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٣٩ر٠) ومعامل تحديد (١١٥ر٠) •

كما يتضح من الجدول أن " التذبذب (الأب) احتل المرتبة الخامسة حيث بلغت قيمة " ف " (٥ر٣٥٠٣) ، وهي قيمة دالة عند مستوى(٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد بلغ (٣٤٨ر٠) ومعامل تحديد (١٢١ر٠).أما " التفرقة (الأب) " فقد جاءت في المرتبة السادسة حيث بلغت قيمة ف (٤ر٦٩٥٩) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠)بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٥٧ ر٠) ومعامل تحديد (١٢٧ر٠) • أما التفرقة (الأم) " فقد جاءت في المرتبة السابعة حيث بلغت قيمة " ف " (٤ر١٨٠٦) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط

متعدد يساوي (٣٦٤ر٠) ومعامل تحديد (١٣٢ر٠) . أما "الحماية الزائدة (الأم) " فقد جاءت في المرتبة الثامنة حيث بلغت قيمة " ف " (٧٨٥٦ر٣) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٦٩ر٠) ومعامل تحديد يساوي (١٣٧ر٠).

كما جاء " التسلط (الأب) " في المرتبة التاسعة حيث بلغت قيمة " ف "(٤٧١٥ر٣) ،وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٧٦ر٠) ومعامل تحديد (١٤١ر٠) . أما " التدليل (الأم) " فقد احتل المرتبة العاشرة ، حيث بلغت قيمة " ف " (١٧٨٩ر٣) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٧٩ر٠) ومعامل تحديد يساوي (١٤٤ر٠) . أما " إثارة الألم النفسي(الأب) فقد جاءت في المرتبة الحادية عشرة حيث بلغت قيمة " ف " (٩١٨٩ر٢) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوى (٣٨٢ر٠) ومعامل تحديد (١٤٦ر٠) .

كما أظهر الجدول أن " الإهمال (الأم) " قد احتل المرتبة الثانية عشرة حيث بلغت قيمة" ف " (٦٩٨١ر٢) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٨٤ ر٠) ومعامل تحديد (١٤٨ر٠) . أما " التذبذب (الأم) " فقد جاء في المرتبة الثالثة عشرة حيث بلغت قيمة " ف " (٥٠٣٣٩ر٢) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد (٣٨٦ر٠) ومعامل تحديد (١٤٩ر٠)، كذلك جاءت " القسوة (الأب) " في المرتبة الرابعة عشرة حيث بلغت قيمة " ف " (٣٣٠٩ر٢) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠١ر٠) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٣٨٧ر٠) ومعامل تحديد (١٤٩ر٠) .

أما " الحماية الزائدة (الأب) فقد جاءت في المرتبة الخامسة عشرة ، حيث بلغت قيمة " ف " (٢ر١٧٥٦) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠ر٠١) بمعامل ارتباط متعدد بلغ (٠ر٣٣٨) ومعامل تحديد (٠ر١٥١) ٠ أما " التدليل(الأب) " فقد جاء في المرتبة السادسة عشرة حيث بلغت قيمة " ف " (٢ر٠٣١٠) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠ر٠٥) بمعامل ارتباط متعدد بلغ (٠ر٣٨٨) ومعامل تحديد(٠ر١٥١)٠

وأخيرًا جاء " التسلط من قبل (الأم) " في المرتبة السابعة عشرة حيث بلغت قيمة " ف " (١ر٩٠٢٤) ،وهي قيمة دالة عند مستوى (٠ر٠٥) بمعامل ارتباط متعدد يساوي (٠ر٣٨٨) ومعامل تحديد(٠ر١٥١).

يلاحظ من التعليق السابق على الجدول رقم (٢٠) أن جميع أساليب المعاملة الوالدية قد ارتبطت ارتباطًا ذات دلالة إحصائية تراوحت بين (٠ر٠١) و (٠ر٠٥) بدوافع الإنجاز الخاصة بدوافع الفشل ٠

كما يلاحظ من الجدول السابق أن اساليب المعاملة الوالدية (الأب) " التي ارتبطت بدوافع الإنجاز والانتماء الخاصة بدوافع الفشل ارتباطًا دالًا ومعنويًا هي بترتيب أهميتها :-

١ - الإهمال ٢ - السواء ٣ - التذبذب

٤ - التفرقة ٥ - التسلط ٦ - إثارة الألم النفسي

٧ - القسوة ٨ - الحماية الزائدة ٩ - التدليل ٠

بينما أساليب المعاملة الوالدية (الأم) التي ارتبطت معنوياً بدوافع الفشل فهي كما يلي حسب ترتيب أهميتها .

١ - السواء ٢ - القسوة ٣ - التفرقة
٤ - الحماية الزائدة ٥ - التدليل ٦ - الإهمال
٧ - التذبذب ٨ - التسلط .

ويلاحظ ايضا من تحليل نتائج الجدول رقم (٢٠) ان اساليب المعامله الوالدية التى تتصف بالاهمال والسواء والتذبذب والتفرقه من قبل الاب والسواء والقسوة والتفرقه والحماية الزائده من قبل الام تدفع الابناء نحو الفشل .

ويبدو ان هذه الابعاد من اساليب المعامله الوالديه كما جاء فى هذه المعالجة الاخيرة تتصف بالتطرف ، ومن ثم تعوق الابناء عن تحقيق اهداف سلوكهم وبتعدهم عن النجاح ، وتشغلهم عنه باستنفاد طاقاتهم الذهنيه فى الدفاع عن النفس ، وحماية الذات ، وتجنب المشاكل التى يخلقها الجو الاسرى الذين يعيشون فيه .

ويلاحظ من استعراض نتائج الجداول ١٧، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ان الاهمية الذى كشف عن تحليل الانحدار التدريجي ويوضح ان تكوين دوافع الانجاز والانتماء يخضع لدرجات مختلفه من العلاقات بين مجموعة من اساليب المعامله الوالديه يشترك فيها الاب والام ، كل منهما بقدر معين يوءدى الى تنمية نمط معين من انماط الدافعية الابعة وهى:-
دوافع الانجاز الداخلية (دوافع النجاح) المكون من المغامره والمثابرة وتنوع الاهتمامات ، وقلق بدء العمل ، والثقه بالنفس ، والمنافسه ،

وقلق المستقبل ، والاستقلال .

- ونمط تجنب الفشل المكون من الصداقات والخوف من الفشل ، وضعف ثقة الفرد بمعلومات وقدراته والتقبل الاجتماعى .
- ونمط دوافع الانجاز الخارجية المكون من البحث عن الجزاءات الخارجية .
- ونمط دوافع الفشل المكون من الاحساس بالنبذ وصعوبة التفاعل الاجتماعى .

ملخص البحث

مقدمة :

تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على بناء شخصية الأبناء بأعمارها المختلفة ،ومنها البعد الانفعالي الخاص بدافعية الانجاز والانتماء .

وان الأساليب السوية التي ترتبط بأبعاد من دافعية الانجاز والانتماء تختلف عن تلك التي ترتبط بالأساليب اللاسوية .

ويعد فهم طبيعة هذه العلاقة ذا أهمية بالغة بالنسبة للمرشد النفسي والطلابي وفهم وعلاج مشاكل المراهقين .

هدف البحث :

يهدف البحث الى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين دوافع الانجاز والانتماء لطلاب الصف الأول الثانوى في مدينة مكة المكرمة .

تعريف المصطلحات :

* يعرف مفهوم أساليب المعاملة الوالدية في هذه الدراسة على أنه مايقوم به الآباء ،ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة .
* وتعرف دوافع الانجاز بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مكونات دافعية الانجاز التي يقيسها مقياس الدافعية لمحمد جميل منصور .
* وتعرف دوافع الانتماء بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مكونات دافعية الانتماء التي يقيسها مقياس الدافعية المستخدمة في البحث .

فروض البحـــــث :

١ - توجد علاقة دالة موجبـــة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وبيـــن دافعية الانجاز والانتماء الخاصة بالثقة بالنفس والمثابرة والاستقـــلال والمنافسة والصداقات والتقبل الاجتماعي وتنوع الاهتمامات .

٢ - توجد علاقة دالة موجبـــة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السويـــة وبين دافعية الانجاز والانتماء الخاصة بالاحساس بالنبذ والجــــزاءات الخارجية وصعوبة التفاعل الاجتماعى والخوف من الفشل وقلق بدء العمـــل وقلق المستقبل

٣ - يوجد اختـــلاف فى أهميـــة أساليب المعاملة الوالديـــــــة مـــن حيث علاقتها بدوافع الانجاز الداخلية أو دوافع تجنب الفشل ،أو دوافـــع الانجاز الخارجية ،أو دوافع الفشل .

عينة البحـــــث :

تكونت العينة المستخدمة في هذه الدراسة من (٢٠٠) طالبا من طلاب الصـــف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة ووالديهم ،حيث تم اختيار خمس مدارس ثانوية بطريقة عشوائية وكانت محصلة الفصول التي اختيرت أيضا بطريقة عشوائيـــــة ممثلة لعينة الدراسة الحالية . وقد روعي أن تتراوح الأعمار بين (١١ شهر و ١٤ سنة ، ١١ شهر و ١٥ سنة) .

أدوات البحـــــث :

١ - استخدام الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية " الصورة الجماعية " اعـــداد الدكتور " محمد عماد الدين اسماعيل " و " رشدى فام منصور " الـــــذي

يقيس عشرة أبعاد فرعية ، هي (التسلط ، الحماية الزائدة ، الاهمال ، التدليل ، القسوة ، اثارة الألم النفسي ، التذبذب التفرقة ، السواء ، الكذب) .

٢ ـ مقياس دافعية الانجاز والانتماء (د . محمد جميل منصور)
المكون من (٧٥) عبارة تمثل (١٥) عاملا من عوامل دافعية الانجاز والانتماء ، وهى كالتالى :
أ ـ دوافع الانجاز (الجزاءات الخارجية ، المغامرة ، المثابرة تنوع الاهتمامات ، الخوف من الفشل ، ثقة الفرد بقدراته ، قلق بدء العمل ، الثقة بالنفس ، المنافسة ، قلق بدء العمل الاستقلال) .

ب ـ دوافع الانتماء (الاحساس بالنبذ ، صعوبة التفاعل الاجتماعى الصداقات ، التقبل الاجتماعى) .

المعالجة الأحصائية :

١ ـ معاملات الأرتباط التتابعى .
٢ ـ التحليل العاملى وتدوير المحاور بطريقة (فاريمكس) .
٣ ـ معادلة الانحدار الخطى .

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج البحث عن تحقيق الفرض الاول جزئيا حيث وجدت علاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية السوية ودوافع الانجاز المتعلقة بالثقة بالنفس ،وقلق المستقبل ايجابيا بينما ارتبطت سلبيا بدوافع الانجاز المتعلقة بالجزاءات الخارجية ،ودوافع الانتماء المتعلقة بصعوبة التفاعل الاجتماعى .

وقد تحقق الفرض الثاني جزئيا أيضا ،حيث ارتبطت أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية ايجابيا بدوافع الانجاز والانتماء الخاصة بالاحساس بالنبذ والجزاءات الخارجية ،والخوف من الفشل ،وضعف الثقة بالنفس ،ولكنها لم ترتبط بصعوبة التفاعل الاجتماعى ،ولا بقلق بدء العمل . الى جانب ظهور ارتباطات دالة ببعض متغيرات دافعية الإنجاز والانتماء الداخلية (دوافع النجاح).

وتحقق الفرض الثالث ،حيث وجدت فروق في ترتيب الأهمية المرتبطة بأساليب المعاملة الوالدية من حيث علاقتها (بدوافع النجاح ،ودوافع تجنب الفشل ،ودوافع الانجاز الخارجية ،ودوافع الفشل) .

وعليه فإن تشكيل دوافع الإنجاز والانتماء يتأثر بكل من الوالدين بصور مختلفة .

التطبيقات التربوية للدراسة

١ - حيث كشفت الدراسة عن طبيعة متغيرات أساليب المعاملة الوالديّة السويّة وارتباطها ببعد دافعية الإنجاز الخاصة بالثقة بالنفس إيجابيا، وببعد الجزاءات الخارجية سلبيًّا . فيقترح الباحث ضرورة إحداث تعديل في برامج العمل المدرسي بحيث تسمح بإثارة حماس ونشاط التلاميذ، وزيادة قدراتهم على النجاح، وتدريبهم على بذل الجهد، وإجراء المحاولات المتعددة المتنوعة، وعدم الاستسلام في مواجهة الأمور الصعبة ليثقوا بأنفسهم ويزداد إحساسهم بإمكانيتهم في مواجهة المهام الصعبة وعمل أشياء ناجحة . حيث إن الثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة يمثلان بعدًا هامًّا من أبعاد دافعيّة الإنجاز العالي لدى الطلاّب الناجحين .

٢ - كما يرى الباحث - تطبيقًا لما توصّل إليه من نتائج - رفع درجة فهم وثقافة الأباء من خلال النشرات والدوريّات وبرامج الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المختلفة حول أهمية تدريب أولادهم على المواقف المتعددة والمتنوعة في درجة صعوبتها، والمعاونة الهادفة للتغلب على مايقابل أبناءهم من صعوبات حتى ينشأوا وهم أكثر ثقة بأنفسهم وإحساسًا بمقدرتهم على مواجهة المواقف المختلفة مهما كانت درجة صعوبتها دون هروب أو استسلام . ويتطلّب ذلك من الآباء البعد عن الأساليب التي تجعلهم أقل قدرة على التفاعل الاجتماعي الصحيح وأكثر قلقًا على أنفسهم وعلى مستقبلهم، وأكثر حدّة في خوفهم من الفشل، وأكثر انصرافًا عن التحصيل بالاستغراق في البحث عن صداقة الآخرين وتقبّلهم، كل ذلك بسبب الأساليب المتطرّفة التي يتبعها الآباء مع أبنائهم كالتسلط والحماية الزائدة والتدليل والتذبذب في المعاملة والقسوة، فقد لوحظ أن التسلط والحماية الزائدة والتذبذب في المعاملة ترتبط بقوة دوافع الإنجاز الخاصة بقلق بدء العمل وقلق المستقبل والخوف من الفشل.

٣ - ويرى الباحث أن أجهزة الاعلام عليها مسئولية هامة للغاية تتلخص في أن ما تقدمه من برامج إعلامية يجب أن تختار على أسس تربوية يراعي فيها تطبيق المثل العليا والقدوة الصالحة فيما يتعلق بعلاقة الوالدين ببعضهما وبأبنائهم وبالأساليب الصحيحة في تربية الشخصية المسلمة المنجزة التي تتصف بالتكامل .
إذ عليها أن تنتقي وتدقّق وتتفهم ماتقدّمه للأطفال والشباب من برامج بحيث لا تقدم هذه البرامج لمجرّد التسلية ،بل يجب أن تتضمن مجموعات من القيم الإسلامية الصحيحة التي يمتصها الأطفال والشباب ،وتصبح نماذج سلوكية ثابتة لديهم ،يسترشد بها الآباء فتصبح هاديًا لهم ومرشدًا نحو الأساليب المثلى في تربية الأبناء ،ورفع مستوى دافعيتهم نحو الإنجاز والانتماء ،وتقليل مشاكلهم واضطراباتهم النفسية .

٤ - ويرى الباحث أن أندية الشباب تلعب دورًا هامًّا مكملًا لدور الآباء والمدرّسين وأجهزة الإعلام ،فوجود تنظيم جيّد للأنشطة المتعددة التي تتم داخل الأندية ،ووجود إشراف علمي موجّه لهذه الأنشطة يراعي مطالب النمو واحتياجات الأطفال والمراهقين لبناء تصوّر صحيح لمفهومهم للذات ، وممارسة أنواع النشاط الهادف ممارسة جادة ،وتهيئة الفرص لنجاح هذه المهارات في إطارٍ اجتماعي طيب ،إنما يوجه اهتمامات الأطفال والمراهقين والشباب نحو الإنجاز العالي وتكوين الشخصية المنجزة في إطار من المبادئ والقيم الإسلامية الصحيحة .

وفي ضوء التطبيقات التربوية السابقة يوصي الباحث بما يلي :

* ضرورة عقد ندوات لمدرسي المرحلة الثانوية تلقى فيها محاضرات حول أساليب التربية الاجتماعية حتى تستطيع المدرسة أن تتعامل مع طلّابها في ضوء هذه الأساليب .

* التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور على العمل في تنمية شخصية المراهق من كافة جوانبها وذلك عن طريق عقد مجالس الآباء بالمدارس .
* إلقاء محاضرات للطلاّب حول أهمية أساليب المعاملة الوالدية السويّة واللاّسوية وكيفية التعامل مع الأساليب غير السويّة .
* زيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة بحيث لا يقتصر هذا التعاون بإشعار الأهل بسلوك الطالب ،بل يتعدى ذلك إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء هذا السلوك ومحاولة تلافي هذه الأسباب .
* إلقاء المزيد من المحاضرات من قبل العاملين في حقل علم النفس عن دافعية الإنجاز والانتماء ودورهما في نجاح أو فشل المراهق في حياته العلمية والعملية .
* حث الوالدين على تجنب التطرف في التذبذب في استخدام أساليب المعاملة الوالديّة سواء من قبل الأب أو من كلا الوالدين حتى لايشعر الابن أنه يتلقّى من الوالدين رسالتين متناقضتين لا يدري أيّهما ينفذ .
* حث الوالدين على الالتزام بمبدأ المساواة في معاملتهم لأبنائهم ، ومشاركة الأبناء في حل مشكلاتهم ،واحترام وتقدير آرائهم ،والاعتراف بشخصياتهم ،ومنحهم الاستقلال الذاتي حتى يشعر هؤلاء الأبناء بأن لهم دورًا ومركزًا في الأسرة .

دراسات مقترحة

١ - حيث إن النتائج التي توصل إليها الباحث تخص عينة تمثل مكة المكرمة فان الباحث يقترح دراسة أشمل تمثل بصدق المنطقة الغربية لتحديد نوع أساليب المعاملة الوالدية السائدة بها وكذلك تحديد العلاقة بين هذه الأساليب الوالدية وبين دافعية الانجاز والانتماء .

٢ - اجراء دراسة مقارنة بين مناطق المملكة للاجابة على التساؤل الذى يقول هل هناك فروق في دافعية الانجاز والانتماء مرتبطة بالفروق في أساليب المعاملة الوالدية ان وجدت في المناطق المختلفة ثقافيًّا وحضاريًّا؟.

٣ - اجراء دراسة حول مدى الاتفاق بين دوافع الانجاز والانتماء لكل من الآباء وأبنائهم .

٤ - اجراء دراسة متعمّقة حول تأثير التطرّف في أساليب المعاملة الوالدية على تشكيل بخط دافعية الانجاز باعتباره بعدا انفعاليا من أبعاد الشخصية .

٥ - دراسة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدوافع الانجاز والانتماء في حالة كل من النسبة - وهل يحدث النمط الواحد من أساليب المعاملة الوالدية نمطا متشابها أو مختلفا من دوافع الانجاز والانتماء لدى كل من الجنسين .

٦ - دراسة مدى الاختلاف بين نمط أساليب المعاملة الوالدية يستخدمه الأب وذلك الذي تستخدمه الأم على تشكيل دوافع الانجاز والانتماء لدى الذكور والإناث من الأبناء .

*** الـملاحــــــــــــــــق ***

المراجـــــع

١ ـ إسكندر ، نجيب لويس مليكة ، رشدي فام ،(١٩٦١م)
الدراسات العلمية للسلوك الاجتماعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط ٣ ٠

٢ ـ إسماعيل ، محمد عماد الدين ٠ " ١٩٧٠م)
" كراسة مقياس الاتجاهات الوالدية " ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،

٣ ـ إسماعيل محمد عماد الدين ـ (١٩٨٢م)
" كيف نربّي أطفالنا ـ التنشئة الاجتماعية للطفل فى الأسرة العربية ـ القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط ٧ ـ

٤ ـ الأشول ، عادل ، (١٩٨٢م)
" علم النفس النمو " القاهرة ـ مكتبة الأنجلو المصرية ،

٥ ـ الأعسر ، صفاء : (١٩٨٢م)
" دراسات في تنمية دافعية الإنجاز " المجلد الثاني ، جامعة قطر ـ ص ٣٠٥ ٠

٦ ـ تركي ، مصطفي أحمد : (١٩٧٤م)
" الرعاية الوالديّة وعلاقتها بشخصية الأبناء " ـ القاهرة ـ دار النهضة العربية ـ ص ٢١٥ ـ ٢١٧ ٠

٧ ـ جيوشي ، محمد بلال : (١٩٧٧م)
دراسة مقارنة للعلاقة بين دافعيّة التواد والتكيّف الشخصي والاجتماعي عند المراهقين السوريين والمصريين " جامعة عين شمس ـ كلية التربية ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ

٨ ـ حمـزة ، مختار : (١٩٨٢م)
" أسس علم النفس الاجتماعي " ـ جدة ـ دار البيان العربي ، ط٤

٩ - دبي ، ليلى محمد عبد الله أحمد :(١٩٨٨ م)
" مشكلات الفتاة المراهقة وعلاقتها بالاتجاهات الوالديّة
دراسة مقارنة في المدينة والقرية - جامعة أم القرى - كلية
التربية - مكة المكرمة - رسالة ماجستير غير منشورة .

١٠ - السعدي ، قيس مغشغش (١٩٨١ م)
" دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته ببعض المتغيّرات لدى طلبة
الصف السادس الإعدادي " جامعة بغداد - كلية التربية "
ص ٤٣ - ٤٦ .

١١ - السيد ، فؤاد البهي : (١٩٧٩ م)
" علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري " القاهرة
- دار الفكر العربي - ط ٣

١٢ - عارف ، زبيدة أسامة (١٩٨٧ م)
دوافع الإنجاز ودوافع الانتماء وعلاقتها بالتفوّق في التحصيل
الدراسي لدى طالبات الثانوية العامّة بمدينة جدة - كلية
التربية - جامعة أم القرى - رسالة ماجستير .

١٣ - عمران ، محمد إسماعيل سيد : (١٩٨٠ م)
" حاجة الإنجاز وحاجة الانتساب وعلاقتهما بالمسايرة " جامعة
عين شمس - كلية التربية - رسالة دكتوراه .

١٤ - غالب ، مصطفى (١٩٨٢ م)
" سيكولوجية الطفولة والمراهقة " بيروت - منشورات مكتبة
الهلال - ط ٤

١٥ - فهمي ، مصطفى : (١٩٧٥ م)
" علم النفس الاجتماعي " دراسات نظرية وتطبيقية علمية
- القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية

١٦ ـ قشقوش ، إبراهيم ـ طلعت منصور : (١٩٧٩ م)
دافعية الإنجاز وقياسها " المجلد الثاني ـ القاهرة ـ الأنجلو المصرية ، ط ١ .

١٧ ـ منصور ، محمد جميل يوسف :
" بحث تقنين مقياس الدافعيّة ـ تحت النشر .

١٨ ـ منصور ، محمد جميل يوسف : ـ فاروق عبد السلام : (١٩٨٣ م)
" النمو من الطفولة إلى المراهقة " جدة ـ تهامة ، الكتاب الجامعي

١٩ ـ النابلسي ، نظام سبع : (١٩٨٢م)
" علاقة مستويات الدافعية لإنجاز الاداء العلمي " جامعة عين شمس ـ كلية التربية ـ رسالة ماجستير غير منشورة .

٢٠ ـ وادي فاطمة حسن سليم : (١٩٨٥ م)
" الاتجاهات الوالديّة من وجهة نظر الأبناء وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة " جامعة أم القرى ـ كلية التربية ـ رسالة ماجستير غير منشورة .

المراجع الاجنبيـــة

٢١ Atkinson and Feather M.J.(1966) Theory of achievement motivation N.Y. John Wiley , P.7. U.S.A.

٢٢ - Atwater E.(1979) Psychology of Adjustment, N.Y. Prentice-Hall, P.P. 26 - 27 . U.S.A.

٢٣ - Chance.J.E.(1968) Mother Child Relations and Children's Achievement Terminal Report. Missouri unin Columbia PP 1-2

٢٤ - Baldwin , James (1960) Dictionary of Philosohy & psychology Vol 1 , N . Y . ; petersmith .

٢٥ - Dielman, T.E. barton , K.X. Cattel, R.B. : Relationship Among family attitude Dimen sion and Child Motivation J. Cenetic psychology . Vol. 124, PP.295-302 .

٢٦ - Ferjuson, E.D.(1976) motivation . An Experimental Approach Holt Rinehart and winston , U.S.A. P35 .

٢٧ - Mahrabian(1976) A Theory of Affiliation .U.S.A. Heath and Company .P.10 .

٢٨ - Nuttall, E.V. & Nuttall R.L. (1976) CHild Relationships and Effective Academic Motivation , The J. of psychology . Vol 94 PP . 127 - 133 .

٢٩ - Ojha,H.A.,(1984) Study of parent-child relation and achievement Among Indian Adolscent boys : pschology, Vol.27 PP.98-104 .

٣٠ - vernon,M.D.(1973) : Human motivation . Cambridge , Cambun Press, P 102 . U.S.A .

(١٣٢)

مقياس الاتجاهات الوالدية

(الصورة الجماعية)

كراسة الأسئلة

تأليف

دكتور
محمد عماد الدين اسماعيل

دكتور
رشدي فام منصور

الناشر
مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلي باشا . القاهرة

تعليمات

يختلف الآباء فى تربيتهم لأولادهم وفى تصرفهم نحوهم تبعاً لاختلاف ظروفهم وعاداتهم وتقاليدهم . وفيما يلى عبارات تتضمن بعض تلك التصرفات التى تصدر من الآباء تجاه أبنائهم . والمطلوب منك هو أن تعبر عما إذا كانت كل عبارة من هذه العبارات تنطبق على تصرفك أنت أو لا تنطبق . ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنما لكل شخص رأيه فيما يجب أن يتبع مع أبنائه . والمهم هو أن تعبر أنت عن رأيك بالطريقة الآتية :

طريقة الإجابة : اقرأ كل عبارة جيداً . فإذا كانت العبارة تنطبق أو تكاد تنطبق على تصرفك أنت نحو أبنائك فسود ما بين الخطين المنقطين الموجودين تحت رقم هذه العبارة أمام كلمة موافق كما فى المثال (أ) .

وإذا كانت العبارة لا تنطبق أو تكاد لا تنطبق على تصرفك أنت نحو أبنائك فسود ما بين الخطين المنقطين الموجودين تحت رقم هذه العبارة أمام كلمة معترض كما فى المثال (ب) .

أما إذا كنت متردداً أو غير متأكد أو يستوى عندك الأمر بشأن العبارة فسود ما بين الخطين المنقطين الموجودين أمام كلمة متردد كما فى المثال (ح)

هذا مع ملاحظة أن العبارة قد لا تكون ممثلة لموقفك الوالدى الآن ، كأن تنص العبارة مثلا على معاملة الآباء لبناتهم فى الوقت الذى قد لا تكون أنت فيه أباً لبنات . فى هذه الحالة لا تترك العبارة بل اذكر رأيك فيها ، أو ما تتوقع أن يكون عليه تصرفك إزاء الموقف الذى تمثله هذه العبارة .

المثال أ	المثال ب	المثال ح
جزء من ورقة الإجابة	جزء من ورقة الإجابة	جزء من ورقة الإجابة
موافق ▬▬	موافق	موافق ....
معترض	معترض ▬▬	معترض ....
متردد	متردد	متردد ▬▬

٤

• وستجد فى ورقة الإجابة سلسلة من الأرقام بعدد العبارات الواردة فى المقياس ، تأكد من أنك تضع علامتك تحت نفس رقم العبارة التى تجيب عنها .

• حاول ألا تترك أى عبارة دون أن تبدى رأيك فيها .

• اجعل علاماتك سوداء ثقيلة بالقلم الرصاص .

• امح محواً تاماً العلامات التى ترغب فى تغييرها .

• لا تضع أى علامة على هذا الكتيب .

المقياس

١ — فى رأيى أن الأب (أو الأم) يعرف دائماً مصلحة إبنه (أو بنته) أكثر مما يعرفها الإبن نفسه .

٢ — إذا لم ينم الطفل فى الوقت المحدد له فمن أفضل الطرق عندى أن نلجأ لتخويفه حتى ينام .

٣ — من صالح الطفل أن نتركه حراً يلعب مع الأطفال الذين يود أن يلعب معهم .

٤ — إذا اشتكى الإخوة للأب (أو الأم) فلابد أن ينصر الكبير .

٥ — ينبغى على الأب (أو الأم) أن يشجع إبنه على أن يتناقش معه فى كيفية اختيار الطفل الذى يصادقه ، والطفل الذى يتجنبه .

٦ — لم يحدث قط أن تضايقت من كثرة أسئلة الأطفال مهما تعددت .

٧ — إذا لم ينم الطفل فى الوقت المحدد له فأنصح بأن نصر على مطالبته بالنوم حتى ينام .

٨ — عندى أن أفضل الوسائل التى يمكن أن نلجأ إليها عندما تزيد مطالب الأطفال أن نعدهم بإجابة هذه المطالب ولو لم نحققها بالفعل فى المستقبل .

٩ — إذا تفوه الطفل بالكلمات الجنسية فمن أفضل الطرق أن نهدده بحرمانه من حب الوالدين إذا عاود الكرة .

١٠ — مهما تكرر امتناع الطفل عن الأكل فمن أفضل الطرق عندى ألا أعير هذه للمشكلة أى اهتمام .

١١ — إذا اشتكى الإخوة للأب (أو الأم) فلابد أن ينصر الأصغر .

١٢ — عادة ما أشرك أبنائى معى فى تحديد المصروف اللازم لكل منهم .

١٣ — عندى أنه لا ضرر فى قطع « رضاعة الطفل » طالما أن الأم سوف تكمل رضاعته فيما بعد .

١٤ — لم يحدث قط أن انحزت إلى جانب أحد أبنائى على حساب الإبن الآخر .

١٥ — ينبغى على الإبن أن يطيع والديه دائماً .

١٦ — عندى أن كل ما يجب على الطفل أن يفعله عندما يؤذيه أو يضربه أحد أن يشكو لوالديه .

١٧ — عندى أن أفضل الوسائل لإسكات الطفل هى أن نعده بشىء يحبه حتى لو لم ننفذ ما وعدنا به

١٨ — ينبغى أن يعدل الوالدان طريقتهما فى معاملة الطفل بمجرد تبين قدرته على الفهم .

١٩ — عندما يتفوه الأطفال بالكلمات الجنسية (العيب) فإنى أنصح أن نفهمه أن هذا خطأ أو عيب .

٢٠ — مهما حاول الإبن أن يرضى والديه فمن الأفضل ألا يظهر له الوالدان شعورهما بالرضا .

٢١ — عندى أنه لا بد أن يتمتع الولد بحريات أكثر من البنت .

٢٢ — إذا لم يستطع الأب تعليم كل أولاده الذكور والبنات فينبغى عليه أن يفضل تعليم الولد على تعليم البنت .

٢٣ — أعتقد أن بكاء الرضيع معناه أنه يطلب الرضاعة .

٢٤ — نراعى دائماً آداب المائدة عندما نأكل وحدنا تماماً كما لو كان بصحبتنا زائر أو ضيف غريب .

٦

٢٥ — لا أسمح لأبنائى بمجادلتى .

٢٦ — أفضل طريقة نضمن بها أخلاق الطفل هى أن نمنعه من الاختلاط بغيره من الأطفال .

٢٧ — الأب وحده (أو الأم) هو الذى يتولى بنفسه نوع الكتب والمجلات التى يقرؤها أبناؤه ونوع الأفلام التى يحضرونها .

٢٨ — كثيراً ما يجد الوالد نفسه فى حيرة أمام تصرف طفله ، هل يعاقبه أم يكافؤه أم يتركه .. إلخ .

٢٩ — عندى أن من أفضل الوسائل التى تجعل الطفل صلب العود فى المستقبل أن نشركه فى أن يحمل « هم الدنيا » من والديه منذ صغره .

٣٠ — عندى أن من أفضل الطرق لتشجيع الطفل هو أن نذكره دائماً بمن هو أفضل منه .

٣١ — إذا ما تراخى الطفل فى أداء واجبه فأفضل علاج له هو الضرب .

٣٢ — البنت مجالها البيت والولد مجاله العمل .

٣٣ — الولد يحتل عند والديه منزلة خاصة بالنسبة لأخواته البنات .

٣٤ — عندى أن أفضل طريقة لرضاعة الطفل هى أن يكون ذلك بجدول تراعى فيه ظروفه الخاصة .

٣٥ — لم يحدث قط أن أسأت التصرف مع أحد أبنائى مهما كنت متضايقاً أو ضجراً .

٣٦ — فى رأيى أنه لا يصح للأب أن يسمح لأبنائه أن يناقشوه أو يراجعوه الرأى .

٣٧ — فى رأيى أن الأب (أو الأم) وحده هو الذى يحدد لابنه مستقبله أى نوع دراسته ومهنته .

٣٨ — الأب وحده (أو الأم) هو الذى يتولى بنفسه شراء الملابس لأطفاله صغاراً كانوا أم كباراً .

٣٩ — من أفضل الوسائل عندى لمنع الطفل من الكذب هى المبادرة بضربه عند أول « كذبة » يقترفها .

٤٠ — عندى أن من أفضل الطرق التى نشجع بها الطفل ، هى أن نبرز له باستمرار نواحى تخلفه بالنسبة لغيره .

٤١ — عندى أن من أفضل الطرق لإسكات الطفل عندما يستمر فى البكاء مثلا ، هى تركه تماماً فسوف يسكت من تلقاء نفسه .

٤٢ — البنت تحتل عند والديها منزلة خاصة بالنسبة لإخوتها الذكور .

٤٣ — من رأيى أن من أفضل الوسائل لضمان نجاح الأبناء مستقبلا هو أن نشجعهم على الاشتراك مع الوالدين فى تحديد نوع التعليم والمهنة .

٤٤ — لم أشعر قط بأى ضيق من أن حال بعض الأسر يفوق حال أسرتنا .

٤٥ — الوالد وحده هو القادر على اختيار الصديق الصالح لابنه أو ابنته .

٤٦ — عندى أنه ينبغى على الابن (أو البنت) أن يأخذ رأى والديه مقدماً فى كل صغيرة وكبيرة مما يقوم به .

٤٧ — من رأيى أن من أفضل الوسائل فى تأديب الطفل هى المبادرة بضربه عند كل خطأ يرتكبه .

٤٨ — إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم فى عملية الإخراج فى الوقت المناسب لذلك ، فمن أفضل الطرق أن نشعره بخطئه « ونعيب » عليه .

٤٩ — الطفل أقدر من غيره على معرفة الصديق الصالح من غير الصالح .

٥٠ — الابن الأصغر يحتل عند والديه منزلة خاصة (بالنسبة لباقى إخوته وأخواته) .

٥١ — عندى أن أفضل طريقة لتكوين شخصية الابن أن نساعده على أن يكون لنفسه رأيه الخاص .

٥٢ — لم يحدث قط أن فقدت نفسى على أحد أبنائى مهما كانت الظروف .

٧

٥٣ — إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد له فينبغي أن نلومه ونعتبره مسئولا عن هذه النتيجة .

٥٤ — قلما يفلح أسلوب الوعظ والإرشاد في تربية الطفل .

٥٥ — لم يحدث قط أن اختلفت وزوجتي (وزوجي) أمام أحد أبنائنا .

٥٦ — في رأيي أن أحسن طريقة لتربية الطفل هي أن نتركه حراً يعمل كل ما يحلو له .

٥٧ — عندي أنه لا داعي لتبكير بفطام الطفل .

٥٨ — إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد له فينبغي أن نشجعه على أن يرد العدوان بالمثل .

٥٩ — مهما يكن من أمر فإن الإبن الأكبر له « ميزة » خاصة عن بقية إخوته وأخواته .

٦٠ — إذا لم ينم الطفل في الوقت المحدد له فلا مفر من اللجوء للضرب .

٦١ — عندي أنه كلما كان فطام الطفل مبكراً كان ذلك أفضل .

٦٢ — أفضل دائماً ألا أنعم الأبناء في أي خلاف يحدث بيني وبين زوجتي (زوجي) .

٦٣ — عندي أن من أفضل الطرق التي نضمن بها مستقبل الطفل هي أن نشجعه منذ صغره على الالتجاء إلينا إلا إذا صادفته عقبة لا يستطيع تخطيها وحده .

٦٤ — لم يحدث قط أن تأخرت في إجابة سؤال موجه إليّ من أحد أبنائي مهما كنت مشغولا أو منهمكا في الحديث .

٦٥ — إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية . . . . إلخ فأنصح بأن نحول انتباهه إلى نشاط آخر .

٦٦ — عندي أن من أفضل الطرق التي نشجع بها الطفل عن تأديته لواجبه هي أن نذكره باستمرار بأن النعمة لا تدوم .

٦٧ — لابد أن يذكر الأب ابنه باستمرار بأنه لا يجوز أن يشغل باله بشيء غير المذاكرة .

٦٨ — قلق الوالد على مستقبل أولاده الذكور يفوق قلقه على مستقبل بناته .

٦٩ — ينبغي ألا يفسح الوالدان صدرهما لكل أسئلة الأطفال .

٧٠ — عندي أن الولد أحق من البنت بالتعليم .

٧١ — لم يحدث قط أن كذبت على أحد أبنائي مهما كان السبب .

٧٢ — مهما يكن من أمر فإن الولد له ميزة عن البنت .

٧٣ — من رأيي أن الإبن يعرف مصلحته أكثر مما يعرفها الوالدان .

٧٤ — عندي أنه لا يصح أن نحقق للطفل جميع رغباته .

٧٥ — مهما يكن من أمر فمن رأيي أن مستقبل الولد يدعو إلى قلق الوالدين أكثر من مستقبل البنت .

٧٦ — ينبغي ألا نمتدح الطفل على سلوكه الطيب خوفاً من أن يأخذه الغرور .

٧٧ — عندي أن الأب وحده هو الذي يحدد مقدار المصروف اللازم لكل طفل من أطفاله .

٧٨ — عندي أن من أفضل الطرق التي نشجع بها الطفل أن نبرز له باستمرار نواحي تقدمه .

٧٩ — عندي أن من أفضل الطرق أن يمتدح الأب ابنه مرة فيشجعه وأن يذكره بعيوبه مرة أخرى فلا يغتر .

٨٠ — عندي أن الأب أو الأم الذي لا يعنيه إلا أن يعيش ابنه بصرف النظر عن سلوكه وتصرفاته هو الأب الحنون فعلا .

٨

٨١ — نادراً ما نظهر خلافاتنا أمام الأطفال .

٨٢ — إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد إخوته له فينبغي أن يقوم الوالدان بعقاب للمعتدى نيابة عن الطفل .

٨٣ — من أفضل الطرق التى تتكون بها شخصية الطفل هى أن نتركه حراً يختلط بمن يشاء ويتجنب من يشاء .

٨٤ — من أفضل الوسائل لمنع الأطفال من العدوان على بعضهم البعض هى أن نبادر بضرب للمعتدى منهم .

٨٥ — إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية . . . إلخ فأنصح بعقابه عن طريق الضرب أو التهديد به .

٨٦ — عندى أن أفضل طريقة لفطام الطفل هى الفطام التدريجى (بأن نقلل رضعاته الطبيعية ونزيد بالتدريج من الرضعات الصناعية حتى يفطم تماماً) .

٨٧ — إن الأم التى تأخذ صف إبنها مهما أخطأ وتبرر عمله ، هى فى رأيى الأم المثالية .

٨٨ — إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم فى عملية الإخراج فمن أفضل الطرق أن نقتصر على إفهامه أن هذا العمل غير لائق « عيب » حتى يقلع عن هذه العادة .

٨٩ — من أفضل الوسائل لدفع الطفل لعمل الواجب هى أن نذكره باستمرار بمن هو أفضل منه .

٩٠ — كثيراً ما أجد نفسى عطوفاً على أبنائى فى فترات معينة وضيق الصدر بهم فى فترات أخرى .

٩١ — مهما كان السبب فى بكاء الطفل فلابد أن يسارع الآب (الأم) إلى ترضيته (محايلته) حتى يسكت .

٩٢ — عندى أن المثل الذى يقول «إذا دلعتحش الدوق مع الطفل يبقى مفيش غير العافية» مثل صحيح .

٩٣ — من أفضل الطرق التى نعلم بها الطفل تحمل المسئولية أن نتركه حراً تماماً يعمل حين يشاء ويلعب حين يشاء .

٩٤ — عندما يتفوه الأطفال بالكلمات الجنسية « العيب » فإننى أنصح أن نتركهم كلية فسوف يقلعون عن هذا بأنفسهم .

٩٥ — أحياناً ما يثور الأب على أحد أبنائه لا لسبب إلا أن يكون هو نفسه مرهقاً أو ضجراً أو ما إلى ذلك .

٩٦ — إذا اشتكى الطفل من إيذاء أحد له فينبغى أن نشجعه على تجنب للمعتدى .

٩٧ — الرجل هو الذى تنفذ كلمته (كلمته تمشى) فى البيت .

٩٨ — ينبغى أن نذكر الطفل باستمرار بمدى العناء والجهد الذين يبذلهما الوالدان فى سبيل تربيته وتعليمه .

٩٩ — عندى أن أفضل طريقة لفطام الطفل هى أن يمنع عن الرضاعة من الثدى مرة واحدة (سواء بحرمانه منه أو بوضع مادة مرة عليه) .

١٠٠ — عندما يتفوه الأطفال بالكلمات الجنسية « العيب » فإننى أنصح أن نعاقبه بالضرب أو التهديد به .

١٠١ — من أفضل الطرق التى نعلم بها الطفل التحكم فى عملية الإخراج « التبول والتبرز » هى أن نكتفى بتدريبه وتشجيعه .

١٠٢ — كلما أظهر الوالد لأبنائه عجزهم وقصورهم عن أداء ما يكلفون به ، كان ذلك أفضل بالنسبة لهم فى المستقبل .

١٠٣ — إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم فى عملية الإخراج فى الوقت المناسب لذلك فلا مفر من عقابه بالضرب أو التهديد به .

٩

١٠٤ — إذا امتنع الطفل عن الأكل فينبغى أن نأخذه بالشدة حتى يعدل عن رأيه .

١٠٥ — عندى أن المثل القائل بأن « العيل الكويس كويس من يومه والوحش وحش من يومه » مثل صحيح .

١٠٦ — إذا لم يستطع الطفل أن يتحكم فى عملية الإخراج فمن أفضل الطرق أن نتركه كلية فسوف يتعلم ذلك من تلقاء نفسه .

١٠٧ — إذا لم ينم الطفل فى الوقت المحدد له فأنصح بتهيئة الجو المناسب للنوم عن طريق الحكايات مثلا .

١٠٨ — توقيت عملية الفطام ينبغى أن يرتبط أساساً بظهور الأسنان .

١٠٩ — لم يحدث قط أن اندمت على أحد أبنائى لخطأ ارتكبه مهما كان نوع هذا الخطأ .

١١٠ — كثيراً ما يحدث خلاف بينى وبين زوجتى (زوجى) بشأن تربية الأولاد .

١١١ — ينبغى على الأخ الأصغر أن يتنازل عن حقه قبل أخيه الأكبر حتى لو كان الأخ الأكبر هو المخطىء .

١١٢ — من أفضل الوسائل التى نضمن بها مستقبل الأولاد أن نتركهم تماماً يحددون مستقبلهم بأنفسهم .

١١٣ — إذا حدث خلاف بين الأب والأم فمن رأيى أن يشترك الطفل فى هذا الخلاف .

١١٤ — عندما يتفوه الأطفال بالكلمات الجنسية « العيب » فإنى أنصح أن نحول انتباه الطفل عن هذا بشىء آخر .

١١٥ — الأب المتزن هو الذى يدلل ابنه مرات ويقسو عليه مرات أخرى .

١١٦ — عندى أن أفضل طريقة لرضاعة الطفل هى ألا تكون بمواعيد محددة .

١١٧ — فى رأيى أن الأب (أو الأم) لا يملك إلا أن يحب الإبن (أو البنت) الهادىء أكثر من الإبن « الشقى » .

١١٨ — إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية . . . إلخ فأنصح بأن نتركه تماماً فسوف يقلع عن هذا من تلقاء نفسه .

١١٩ — كلما كان السن الذى يخرج فيه الطفل بمفرده متأخراً كان ذلك أفضل .

١٢٠ — ينبغى ألا نظهر لهفتنا على الطفل إذا مرض أو أصابه مكروه .

١٢١ — من حق الطفل أن يكون له رأيه الخاص حتى إذا كان هذا الرأى مخالفاً لرأى والديه .

١٢٢ — لو امتنع الطفل عن الأكل فى إحدى الوجبات فعليه أن ينتظر حتى الوجبة الثانية .

١٢٣ — ينبغى على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه قبل أخيه الأصغر حتى لو كان الأصغر هو « المخطىء » .

١٢٤ — إذا أخطأ الطفل فإن من أفضل الوسائل لتقويمه هى تركه تماماً فسوف يصلح أمره من تلقاء نفسه .

١٢٥ — على الأخ الأصغر أن يحترم كلام أخيه الأكبر مهما كان الأمر .

١٢٦ — فى رأيى أنه مهما أخطأ الطفل فينبغى ألا يتحمل مسئولية خطئه لأنه طفل على أية حال .

١٢٧ — عندى أن المثل الذى يقول إن الأب (أو الأم) مع أولاده « لازم مرة يشد ومرة يرخى » مثل صحيح .

١٢٨ — لا داعى لقلق الوالدين على مستقبل الأبناء فالمستقبل بيد الله .

١٢٩ — عندى أنه يكفى أن نلوم الطفل ونؤنبه إذا أخطأ .

١٣٠ — عندى أن الأب ينبغى أن يشجع أبناءه على أن يعبروا عن آرائهم ويناقشها معهم .

١٠

١٣١ — عندى أن الأب (أو الأم) يجب أن يبذل كل جهده محاولا أن يحقق لأبنائه جميع رغباتهم .

١٣٢ — عندى أن رأى الأب (أو الأم) أصح دائماً من رأى الإبن (أو البنت) .

١٣٣ — عادة ما نفسح صدرنا لأسئلة الأطفال مهما كثرت أو تعددت .

١٣٤ — أشجع أبنائى على إبداء رأيهم باستمرار .

١٣٥ — إذا لم ينم الطفل فى الوقت المحدد له فأنصح بتركه تماماً حتى يحس بالرغبة فى النوم .

١٣٦ — مهما أجاد الطفل فى ناحية ما فينبغى أن يبين له الأب باستمرار أن هناك من يفوقه فى هذه الناحية .

١٣٧ — غالباً ما يسود الاتفاق بينى وبين زوجتى (زوجى) بشأن تربية الأولاد .

١٣٨ — أحاول باستمرار أن أعرف على وجه التحديد كيف يتصرف الإبن فى كل قرش من مصروفه .

١٣٩ — إذا قام الطفل بتعرية نفسه أو غيره أو مد يده إلى أعضائه التناسلية . . . إلخ فأنصح بأن أفهمه أن هذا العمل غير لائق « عيب » .

١٤٠ — عندى أنه من أفضل الطرق التى نضمن بها مستقبل الطفل هى أن يتولى أحد الكبار أو المسئولين عنه حل مشكلاته أولا بأول مهما كان نوع هذه المشكلات .

١٤١ — إذا لم يقم الطفل بأداء واجب عليه فيجب أن نؤدى نحن هذا الواجب نيابة عنه .

١٤٢ — ينبغى على الأب (أو الأم) أن يشجع إبنه على أن يخصص وقتاً للعمل ووقتاً للعب .

١٤٣ — عندى أن من أفضل الطرق التى نضمن بها مستقبل الطفل هى أن نشجعه منذ صغره أن يعتمد على نفسه باستمرار فى أداء واجباته .

١٤٤ — لابد أن يكون الولد قيماً على أخته .

١٤٥ — لو امتنع الطفل عن الأكل « غضب على الأكل » فمن أفضل الطرق عندى أن نرجوه ونلح عليه رجاء المعدول عن رأيه (نحايله) .

١٤٦ — عندى أنه ينبغى أن يشترك الأب مع الأبناء فى مناقشة كل الأمور الخاصة بهم كشراء الملابس أو الكتب أو المجلات التى يقرأونها أو الأفلام التى يحضرونها .

جـــامعة أم القرى ـ كلية التربية

قسم علم الـــنفس

مـــقياس الدافعيـــــــة

اعداد

الدكتور محمد جميل محمد يوسف منصور

صمم هذا المقياس كوسيلة للتعرف على بعض العوامل الشخصية التي تساعد أو تعوق الفرد عن التحصيل العالي . يتضمن المقياس ٧٥ عبارة كل منها يمثل صفة من الصفات التي نود منك أن تحدد مدى انطباقها عليك .

ستجد في ورقة الاجابة وامام رقم كل عبارة خمسة تقديرات هي ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ فاذا كانت العبارة تصفك تماما فضع دائرة حول الرقم ٥ هكذا ٥ ،أما اذا كانت تصفك الى درجة كبيرة ولكن ليس تماما فضع دائرة حول الرقم ٤ هكذا ٤ واذا كانت العبارة تنطبق عليك ولكن بدرجة متوسطة فضع الدائرة حول الرقم ٣ هكذا ٣ ،أما اذا كانت الصفة تنطبق عليك قليلا فضع الدائرة حول الرقم ٢ ،واذا كانت لا تنطبق عليك الا نادرا فضع الدائرة حول الرقم ١ .

لاحظ الآتي : أنه لا توجد الا دائرة واحدة بالنسبة لكل عبارة ،وانه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة

شكرا على تعاونكم

١ـ أشعر أن حب والداى (وليا أمرى) لى أقل مما توقعته منهما .

٢ـ المكافآت المالية تشجعنى على بذل أقصى جهودى أكثر من غيرها .

٣ـ أستمتع بمحاولة حل المسائل التى يعتبرها البعض مستحيلة .

٤ـ لا يهدأ لى بال حتى أتم ما بين يدىّ من واجبات .

٥ـ لا أستطيع أن أدير نقاشاً مع الآخرين بشكل جيد .

٦ـ أشترك بشكل فعال فى جمعيات النشاط .

٧ـ الصداقة مع زملاء العمل أهم عندى من التمتع بالعمل نفسه .

٨ـ أميل لأن أفعل ما يفعله أغلب الناس .

٩ـ لا يسهل علىّ اتخاذ أى قرار الا بعد الحصول على نصيحة الآخرين .

١٠ـ بعد أن أتم أحد واجباتى بنجاح ـ أحب أن استرخى قليلا قبل أن أبدأ فى غيره .

١١ـ لا أحب أن أستسلم أبداً مهما بدا العمل صعبا .

١٢ـ أن اكون محبوبا من الآخرين أكثر أهمية من أن أكون ناجحا .

١٣ـ أفضل أن أكون مشهورا بآرائى الخاصة لا أن أكون مشهوراً باعتناق آراء غيرى .

١٤ـ تتجه اهتماماتى ونشاطاتى عامةً نحو أهداف اود أن تتحقق فى المستقبل .

١٥ـ منحنى والداى (وليا أمرى) قدرا كافيا من الإستقلال منذ صغرى .

١٦ـ أشعر أن والداى (وليا أمرى) كانا متشددين جدا فى تربيتى .

١٧ـ أتفاخر بأعمالى فى المدرسة والمنزل .

١٨ـ أنا على استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملا صعبا .

١٩ـ أحرص دائما على عدم ضياع دقيقة من وقتى دون فائدة .

٢٠ـ تصيبنى خيبة أمل كلما حاولت التقرب الى الناس .

٢١ـ أفضل أن يكون زملاء عملى من الخبراء لا من الاصدقاء .

٢٢ـ أفضل العمل مع أصدقاء على العمل مع خبراء او طلاب ممتازون .

٢٣ـ عندما أواجه واجبات أو مهام جديدة ـ تتضخم لدى احتمالات الفشل فأضاعف جهودى .

٢٤ـ أفضل عدم القيام بالمشروعات والمهام الصعبة الا اذا كان معى آخرون .

٢٥ـ غالبا ما أعدّ حقيبة ملابسى قبل السفر بعدة أيام .

٢٦ـ أثق بنفسى وأشعر أن بإمكانى أن أعمل أشياء ناجحة .

٢٧ـ مطالب الآخرين منى تحمسنى وتدفعنى للعمل والنشاط أكثر من مطالبى الشخصية .

٢٨ـ عندما أواجه مواقف أو مباريات تتطلب مهارةً ـ أجدنى مدفوعا نحو بذل أقصى جهودى .

٢٩ـ تنصب اهتماماتى على ما سأحققه فى مستقبل حياتى .

٣٠ـ لا أدع أحدا يضغط على أو يستحثنى على عمل شئ أرى أننى يجب الا أقوم به .

٣١ـ يتصف والدى (ولى أمرى) بالشدة والقسوة .

٣٢ـ الشهرة هدفى الأساسى من أى عمل .

٣٣ـ أفضل الأمور التى تتضمن شيئاً من المغامرة والمخاطرة على الأمور العادية .

٣٤ـ يهمنى جداً أن أتم أى شئ بدأته .

٣٥ـ يؤثر الآخرون على آرائى أكثر ما ينبغى .

٣٦ـ استفدت كثيرا من النشاط اللاصفى .

٣٧ـ يكتمل احساس الفرد بالنجاح اذا كان محبوبا من الناس أيضا .

٣٨ـ أستمتع بوجودى مع أفراد يتساوون معى فى قدراتهم .

٣٩ـ أفضل أن أغير رأيى اذا اختلف مع رأى الأغلبية .

٤٠ـ أقضى وقتا طويلا فى التفكير والتنظيم قبل أن أبدأ فى مشروع ما .

٤١ـ أشعر أن بامكانى أن أنجح فى أى شئ اذا ما حاولت ذلك .

٤٢ـ عندما لا يكون لدى ما أعمله ـ فضلت قضاء وقتى فى اللعب مع الاصدقاء .

٤٣ـ أحب أن أنافس زملائى واصدقائى وأن أؤدى الأشياء أفضل منهم .

٤٤ـ كثيرا ما أجد نفسى مهتم بالمستقبل دون الاستمتاع بالحاضر .

٤٥ـ أتحمل مسئولية أعمالى عادة وبشجاعة .

٤٦ـ نادرا ماكان والداى (وليا أمرى) عطوفين معى .

٤٧ـ أحاول دائما أن أستمتع بالحاضر تاركاً المستقبل للظروف .

٤٨ـ المشكلات الصعبة تستهوينى أكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة .

٤٩ـ أستمر فى عمل الشئ ولو استغرق اتمامه وقتا طويلا .

٥٠ـ غالبا ما يسبب لى الإختلاف مع رأى الجماعة ضيقا شديدا .

٥١ـ أفضل قراءة كتاب جيد على مشاهدة التليفزيون أو السينما .

٥٢ـ أحرص على ألا يتحول أصدقائى الى أعداء لى .

٥٣ـ أبذل جهودا أكثر مما ينبغى فى أى عمل أقوم به خوفا من الفشل .

٥٤ـ أسأل أصدقائى رأيهم قبل أن أقرر ما سأفعله .

٥٥ـ أحتاج لفترات قصيرة من الراحة كلما أتممت جزءا من واجباتى بنجاح .

٥٦ـ يزداد حماسى ونشاطى عندما أشعر أننى أواجه مهمة صعبة .

٥٧ـ أحرص على عدم قول أشياء قد تؤذى الآخرين .

٥٨ـ أستمتع بأن أكون مبتكرا أو صانعا للأشياء الجديدة .

٥٩ـ غالبا ما أجد نفسى أتحدث عن المستقبل .

٦٠ـ نادرا ما أطلب مساعدة الآخرين عندما اعمل على حل مشكلة ما .

٦١ ـ لا يبدو على والداى (وليا أمرى) أنهما واثقين تماما فى نفسيهما .

٦٢ ـ أفضل العمل فى شركة تدفع راتباً طيباً على العمل فى شركة تدفع راتباً أقل ولو كان العمل فيها ممتعا

٦٣ ـ عدد الواجبات التى أنجح فيها أضعاف ما أفشل فيه .

٦٤ ـ أكره أن أتخلى عن أى عمل أقوم به قبل أن أتمه .

٦٥ ـ لا أدرى كيف أكون علاقات طيبة بالناس.

٦٦ ـ فى صغرى ـ كان والداى (وليا امرى) يكافئانى بالعناق ومظاهر الحب المختلفة كلما أحسنت عمل شىء ما

٦٧ ـ أحب أن يكون لى أصدقاء يقدرون ما أعمله .

٦٨ ـ أحرص على أن أكون دقيقا فى مواعيدى .

٦٩ ـ أفضل محاولة حل مشكلة سهلة على الاستمرار فى محاولة حل مشكلة صعبة .

٧٠ ـ العمل الجماعى يؤدى الى نتائج أفضل من العمل الفردى .

٧١ ـ أتمتع بشجاعة فى الكثير من المواقف.

٧٢ ـ أن يحبنى الناس أهم عندى من النجاح نفسه .

٧٣ ـ أستمتع بتقديم التقارير أو مناقشة الخطط والأمور الهامة أمام زملائى .

٧٤ ـ سأعمل فترات أطول فى المسائل والامور التى أعتقد أن بامكانى تحقيقها .

٧٥ ـ يعتبرنى أصدقائى شخصا معتدا بنفسه .

شكرا على تعاونكم

الباحث